بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض
الثلاثاء ١١ ذو الحجة ١٤٠٥هـ - ٢٧/٨/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٦٤
London - Tuesday, 27 August 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2464
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (المنسقة الاول رقم ١)
PRICE LIST

القاهرة: الحادث جنائي لا سياسي

لغز الرجل الثالث في المطاردة المثيرة!

انتظار التحقيق مع المتهم الجريح واستبعاد العلاقة بعملية المعادي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تحولت قضية الرجل الثالث في قصة المطاردة المثيرة بين رجال الشرطة وتبادل اطلاق النار مع مجموعة من المسلحين التي امتدت من المعادي حتى طريق مصر السويس الصحراوي يوم السبت الماضي الى لغز يحير مختلف الاوساط في الوقت الذي تم فيه تشديد اجراءات الامن والتفتيش بحثا عن هذا الرجل ومنعا لوقوع اي حادث مماثل خاصة وان اجهزة الامن اكدت ان الحادث جنائي وليس سياسيا ولا علاقة له بعملية المعادي.

فقد كشفت اجهزة الامن المصرية عدم وجود علاقة بين حادث اغتيال الملحق الاداري الاسرائيلي الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي في ضاحية المعادي وبين حادث المطاردة المثيرة.

وقالت مصادر وزارة الداخلية انه ثبت من خلال التحريات واجراء عمليات البحث الواسعة ان الاشخاص الذين اطلقوا النار على رجال الشرطة لم يكن هدفهم القيام بجريمة سياسية ولكنهم كانوا يهدفون الى القيام بجريمة جنائية مستقلين ارقام سيارة الشرطة في حمايتهم وعدم التعرض لهم.

وقد تقرر قيد هذه الواقعة برقم «جريمة جنائية» وليست «جريمة سياسية» وسيقدم المتهم المتحفظ عليه في المستشفى للمحاكمة الجنائية وتوجه له تهم اطلاق الرصاص على الشرطة والاشتراك مع زميليه في سرقة السيارة اصلا ثم سرقة ارقام سيارة حكومية.. بالاضافة الى ان الاجهزة الامنية تواصل جهودها لضبط المتهم الهارب الذي تبين انه مسجل «مخدرات» وهو معتاد الاجرام.

ومن ناحية اخرى كانت الاجهزة الامنية قد حاولت ازاحة الغموض الذي احاط بحادث المطاردة حيث تلخصت محاولاتها في عدة علامات استفهام منها.. اختيار الاشخاص الثلاثة لمنطقة المعادي بالذهاب اليها والاقتراب من مكان اغتيال الملحق الاسرائيلي، بالاضافة الى انتحار المتهم الثاني عند محاولة ضبطه، وقد علقت بعض المصادر الامنية الى ذلك بانه لم يحدث ان انتحر لص يرتكب جريمة جنائية عند القبض عليه خاصة وانه سبق اتهامه في «١٨» قضية قبل ذلك وذكر ان احد المتهمين الثلاثة كان يعمل في الخارج كما حاولت الاجهزة الامنية الربط بين الحادث وواقعة اغتيال الملحق الاسرائيلي، وذكرت ان بعض شهود حادث الاغتيال قد تعرفوا على المتهم المتوفى وقالوا انه شوهد في السيارة الحمراء عند هروبها ممسكا بمدفع رشاش، الا انهم اعلنوا امس ان الحادث لا علاقة له بواقعة اغتيال الملحق الاسرائيلي.

وتبذل أجهزة الامن المصرية أقصى ما في وسعها - رغم اجازة عيد الاضحى المبارك لسرعة القبض على المتهم الثالث في حادث المطاردة المثيرة.

ولا يزال رجال المباحث العامة في انتظار ان يسمح الاطباء الذين يقومون بعلاج المتهم الذي اصيب برصاص رجال الشرطة بالكلام حتى يكشف الغموض الذي احاط بالحادث خاصة وان انتحار احد المتهمين عندما ضيق رجال الشرطة الخناق عليهم بعد المطاردة حيث جرت العادة ان يكون لدى المتهم امل في النجاة، ولم يحدث ان قام متهم بالانتحار الا في حادث واحد كان ذلك في الخمسينات والذي كان يطلق عليه اسم السفاح محمود سليمان، حيث قام باطلاق النار على نفسه داخل مغارة بحلوان بعد مطاردات بينه ورجال البوليس استمرت اكثر من ١٥ يوما.

هدوء امني

وقالت رويتر في رسالة لها من القاهرة ان رجال الامن انتشروا بصورة مكثفة حول مساجد القاهرة كاحتياط تحسبا لاي حادث اثناء صلاة عيد الاضحى المبارك وقال مسؤولو الشرطة انه لم يقع اي حادث مخل بالامن. وقد رفعت قرب احد المساجد لافتات تدعو المسلمين الى العمل لتحرير القدس.

وقالت احدى اللافتات «سنحرر القدس ... نضحي بحياتنا لنصرة الاسلام».

وقد ادى الرئيس حسني مبارك والوزراء الصلاة في مسجد الحسين بوسط القاهرة حيث دعا الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر الى وحدة الدول العربية وزعمائها وقال «باسم الازهر ادعو الزعماء العرب الى انهاء خلافاتهم ووقف حرب الخليج بين العراق وايران».

امير الكويت يتفقد القوات المرابطة في بوبيان

الكويت - واس: قام امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس بزيارة لقوات الجيش الكويتي المرابطة في جزيرة بوبيان تفقد خلالها هذه القوات والمواقع العسكرية في الجزيرة.

وقد رافق الامير في هذه الزيارة وزير الداخلية ووزير الدفاع بالنيابة الشيخ نواف الاحمد الصباح.

كأس العالم للشباب:

السعودية تهزم أيرلندا وتتصدر



سمير السليماني حارس المرمى السعودي يبعد كرة خطرة

صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من موسكو عبر الاقمار الصناعية.

تبليسي - «الشرق الاوسط» - من كمال حامد:

تصدر منتخب الشباب السعودي لكرة القدم الترتيب العام للمجموعة (ب) في نهائيات كأس العالم للشباب الجارية مبارياتها حاليا في الاتحاد السوفياتي.

فقد تغلب المنتخب السعودي مساء امس في مدينة تبليسي بحضور الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم على المنتخب الايرلندي ١ - صفر.

احرز هذا الفوز للسعودية محيسن الجمعان في الشوط الثاني من ضربة جزاء «بنالتي»، بعد عرض مثير تخللته عدة فرص كانت كفيلة بأن تترجم الى جملة اهداف منهله فرص (ثلاث للسعودية واثنتان لايرلندا) ارتدت فيها الكرة عن العارضة والقائمين.

بهذه النتيجة رفع المنتخب السعودي رصيده الى ٣ نقاط من مباراتين وتصدر مجموعته بانتظار مباراته مع المنتخب البرازيلي..

(التفاصيل على الصفحة ١١)

المناضل أبو زياد يغادر الضفة لـ ٣ سنوات:

حملة ارهابية اسرائيلية تستهدف آلاف المواطنين بالضفة الغربية

تل ابيب - وكالات الانباء: شنت سلطات العدو الاسرائيلي حملة ارهابية شرسة ضد المواطنين بالضفة الغربية المحتلة، شملت اعتقال الالاف من مدن طولكرم وجنين ونابلس والقرى المجاورة، ولم يحدث في تاريخ الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية ان قامت حملة شرسة بهذا الحجم من حيث عدد الاشخاص الذين تم اعتقالهم للاستجواب او من حيث الوسائل التي جندت لهذا الغرض.

وتأتي هذه الحملة الارهابية بعد العملية الفدائية التي جرت يوم السبت الماضي وقتل على اثرها ضابط مخابرات اسرائيلي هو اندريه علوش وجرح ضابط آخر هو عودي عوفيد.

واعترفت الصحافة الاسرائيلية بضخامة الحملة الارهابية الجديدة.

واعلنت مصادر اسرائيلية ان حملات الاعتقال وعمليات استجواب الاف الفلسطينيين وصلت الى طريق مسدود، ولم تستطع سلطات العدو انتزاع اعتراف من اي مواطن.

ويبحث المحققون الصهاينة عن سيارة مرسيدس مسجلة في نابلس شوهدت تغادر طولكرم فور مقتل الضابط علوش.

وعاش المواطنون في الضفة الغربية حالة سخط عارمة بسبب استمرار فرض حظر التجول في مدينتي طولكرم وجنين، وهو ما يتزامن مع حلول عيد الاضحى المبارك الذي احتفلت به امس الامتان العربية والاسلامية.

من ناحية اخرى، لاتزال بلدة بيت ساحور، في الضفة الغربية المحتلة تحت وقع الصدمة على اثر حملة الاعتقالات التي شملت عشرات من سكانها معظمهم من الشبان الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٤ و٢٥ عاما اعتقلوا جميعا في غضون الايام الاخيرة الماضية.

وتؤكد السيدة تاج مصلح التي اعتقل ابنها (١٩ عاما) في ٢١ اغسطس (آب) الحالي وهو تاريخ بداية حملة الاعتقالات الواسعة بقولها: «لم يبق امامنا سوى الصلاة مما من سبب يبرر هذه الحملة التي تتعرض لها قريتنا لأول مرة». وعلم أن شابين اقتيدا فجر امس دون أن يخطر العسكريون الاسرائيليون عائلتهما بأسباب القبض عليهما.

ورفض متحدث عسكري إسرائيلي بالقدس لدى سؤاله، الدخول في تفصيلات حملة الاعتقالات التي تعرضت لها بلدة بيت ساحور التي تضم اكبر عدد من المسيحيين بالنسبة إلى اجمالي عدد سكانها.

واكتفى المتحدث العسكري بقوله «إن الجيش يقوم بعمليات بحث واسعة النطاق للعثور على مرتكبي الحوادث الأخيرة المعادية لاسرائيل، ويقوم باستجواب المشتبه فيهم بينما يحيل المذنبين إلى القضاء أما الباقون فيفرج عنهم».

وذكر شهود العيان ان عمليات الاعتقال في بيت ساحور كانت متطابقة، حيث نفذت قوات عسكرية كبيرة عمليات الاعتقال ليلا في معظم الحالات. وكان نحو ٤٠ جنديا يتخذون مواقعهم حول المنزل الذي يقتحمه ضابط برتبة عالية هو الميجور شموئيك دون ان يكون معه على نحو ما يقتضي الامر مختار اي احد الاعيان الفلسطينيين في البلدة.

ويقول اهل رياض خليل (١٤ عاما) الذي انتزع من سريره في الليلة قبل الماضية واقتيد الى معسكر اعتقال ان الميجور شموئيك عندما اقتحم منزل عائلة رياض خليل قال «لا يوجد الا مختار واحد في الضفة الغربية هو انا».

وفي ٢١ الشهر الحالي القى الجنود ايضا القبض على اديب اسحق (٢١ عاما) بينما كان يسهر مع اسرته حول جثمان والده المتوفى. وتحكي والدة هيثم مصلح وهو في الخامسة عشرة من عمره وهي تبكي عجزها امام استغاثة ابنها لدى إلقاء القبض عليه.

وتشير جميع اقوال شهود العيان الى التعنيف والشتائم خلال الاعتقالات.

ويحكي ايضا تاجر القي القبض على اخيه وثلاثة من ابناء اخيه قائلا «عندما سألت عن اسباب هذه الاعتقالات رد علي ضابط اسرائيلي بقوله: «الذهاب الى مكان آخر هو الشيء الوحيد الذي يجب ان تفهموه».

ويعتقد القس يعقوب ابو سعدة وهو اصلا من بيت ساحور ولكنه يعمل في بيت لحم... هذه الاجراءات القمعية بقوله «من يريدونه ان يصدق ان مراهقين لا تتجاوز اعمارهم ١٤ او ١٥ عاما من الارهابيين الخطيرين».

ويقول شخص آخر رفض اعطاء اسمه (حتى لا يجد نفسه في السجن غدا) انه «قد يوجد هنا شباب ونيقو لصلة بياسر عرفات ولكن الاسرائيليين لن يتوصلوا الى منع الناس من الاعتقاد بان احتلالهم ليس من العدالة في شيء».

خليل ابو زياد

على صعيد آخر، قال جيمس ايلينسون محامي المناضل الفلسطيني خليل ابو زياد (٤٠ عاما) ان موكله المحددة اقامته في منزله منذ عام ١٩٨٢ وافق على مغادرة الضفة الغربية المحتلة لمدة ثلاث سنوات عوضا عن مواجهة اجراءات اسرائيلية بطرده.

ويزعم الجيش الاسرائيلي ان السيد ابو زياد متورط في «نشاطات ارهابية وتخريبية» غير محددة، وينفي السيد ابو زياد هذه الاتهامات واستأنف مسألة طرده امام محكمة عليا من المقرر ان تصدر قرارها يوم غد.

وقال المحامي ايليتسون انه حتى في حالة فوز السيد ابو زياد في الاستئناف فان الجيش يستطيع الاستمرار في تحديد اقامته لاجل غير مسمى.

واضاف قوله «انه لا يريد ان يمضي بقية حياته في السجن» وانه من المرجح ان يتوجه الى الاردن اولا وربما الى الولايات المتحدة بعد ذلك.

وذكر شقيقه الصحفي زياد ابو زياد لوكالة فرانس بريس انه سيتوجه غدا الى الاردن عن طريق جسر اللنبي.

وذكر محامي ابو زياد انه لم يتخذ قراره عن طيب خاطر وانما لاقتناعه بأن السلطات الاسرائيلية ستعمل ما في وسعها لاعتقاله او طرده اذا رفض هذا الحل الوسط.

وكان الجنرال امنون شاهاك قائد المنطقة الوسطى بإسرائيل قد اصدر امرا بطرد ابو زياد الذي حكم عليه بالسجن عام ١٩٧٠ لمدة عشر سنوات بتهمة انتمائه لكوادر حركة «فتح» الفلسطينية ثم حددت اقامته عام ١٩٨٠ في بلدة عيزرية الفلسطينية الصغيرة الواقعة بالقرب من القدس.

فرنسا تبرىء نفسها من اغراق باخرة السلام في نيوزيلندا

باريس - وكالات الانباء: برأ تقرير رسمي صدر في باريس امس المخابرات الفرنسية من تدبير عملية اغراق سفينة السلام «رينبو ووريور» التي غرقت في ميناء اوكلاند بنيوزيلندا في شهر يوليو (تموز) الماضي.

وكانت عملية اغراق السفينة قد احدثت ازمة عنيفة بين فرنسا ونيوزيلندا التي اتهم رئيس حكومتها المخابرات الفرنسية بالحادث وهدد بمقاضاة السلطات الفرنسية امام المحاكم الدولية.

(التفاصيل ص ٥)

اضراب ١٠ آلاف سجين أفغاني عن الطعام

إسلام آباد - وكالات الأنباء: أضرب حوالي عشرة آلاف سجين أفغاني عن الطعام لمدة ستة ايام متوالية وذلك في النصف الثاني من الشهر الماضي بمعتقل «بولي شارخي» الواقع على طريق جلال اباد - كابول.

وذكرت التقارير الواردة إلى إسلام آباد ان الاضراب جاء احتجاجا على أعمال التعذيب والوحشية التي يتعرض لها السجناء.

ويذكر ان هذا الاضراب هو الثالث من نوعه الذي يقوم به السجناء الافغان منذ الغزو السوفياتي لبلادهم.

الملك فهد يوجه اليوم كلمة مهمة للأمة العربيّة والإسلاميّة

منى - «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب:

يوجه العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز صباح اليوم كلمة جامعة مهمة الى الامتين العربية والاسلامية، وذلك في بداية حفل الاستقبال الكبير الذي يقيمه العاهل السعودي في مثل هذا اليوم من كل عام تكريما لرؤساء واعضاء الوفود الاسلامية وبعثات الحج الرسمية المشاركة في حج هذا العام في الوقت الذي احتفل فيه العالم الاسلامي بعيد الاضحى المبارك.

وسيجري نقل وقائع حفل الاستقبال وكلمة العاهل السعودي بالبث المباشر من القصر الملكي في منى بواسطة القمر الصناعي «عربسات - ٢» الى محطات الاستقبال بتلفزيونات العالم العربي والاسلامي.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد وصل الى (منى) بعد عصر امس الاول حيث تابع الاشراف على مراحل الخطة العامة لنفرة الحجيج من (عرفات) الى (مزدلفة) و (منى) والاطمئنان على سير الامور بالمستوى الذي تتطلع اليه القيادة السعودية.

واستقبل الملك فهد في القصر الملكي بمنى مساء امس اصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ الذين قدموا للسلام عليه وتهنئته بعيد الاضحى المبارك. وحضر الاستقبال الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان.

وقام الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بجولة شاملة مساء امس على مرافق الحرس الوطني في منى واطلع على مجمل خدماتها لضيوف الرحمن وحث العاملين فيها على مضاعفة الجهد وتكثيف العمل للسهر على راحة حجاج بيت الله الحرام.

كما قام الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بجولة مماثلة مساء امس شملت جميع مرافق وزارة الدفاع والطيران العاملة في الحج.. وشاهد عن كثب جهودها الحثيثة وخدماتها المستمرة لضيوف الرحمن.

(احتفالات العيد واخبار الحج: ص: ٢)

عفو عن سجناء بمناسبة العيد بالمغرب

الرباط - «الشرق الاوسط»:

اصدر الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس أمرا بالعفو عن ١٩٩ سجينا بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وذكرت وكالة انباء المغرب العربي ان الامر شمل ايضا تخفيف العقوبة عن ١٦٣ سجينا آخر.

قنص في بيروت وقذائف الى شمالها

بيروت - ر: قالت مصادر امنية ان قذائف سقطت في مناطق مسيحية الى الشمال من بيروت امس معكرة وقفا هشا لاطلاق النار مضت عليه اربعة ايام.

واضافت المصادر تقول ان حوالي عشر قذائف سقطت في منطقة كسروان الوسطى الى الشمال من بيروت، ولم تشر المصادر الى وقوع اصابات.

وذكر راديو بيروت الرسمي ان اعمال قنص متفرقة في بيروت ادت الى مقتل شخص واصابة اثنين بجروح امس.

(راجع ص ٣)

سري وليس للنشر!

● شخصية مهمة في دولة عربية تعيش ازمة تعرضت علاقاتها لاضطراب شديد مع طرفين رئيسيين احدهما محلي والآخر عربي الى درجة فقدان الامل باعادة الأمور إلى مجاريها.

استمرار الجهود العربية والافريقية لتطويق الازمة التونسية - الليبية

طرابلس - تونس - «الشرق الاوسط»:

استمرت امس الجهود العربية والافريقية لاسيما من المغرب والكويت لنزع فتيل الازمة التي نشبت بين ليبيا وتونس، اذ استقبل العقيد معمر القذافي للمرة الثانية امس الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي، في اطار مهمته التي كلفه بها امير الكويت لتقريب وجهات النظر بين البلدين الشقيقين وتنقية الاجواء بينهما.

وكان الوزير الكويتي قد سلم الليلة قبل الماضية رسالة من امير الكويت الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تتعلق بالازمة الحالية، واكد بعد لقائه الرئيس التونسي على ضرورة السعي لحل المشاكل بين الاشقاء العرب سواء في المشرق او المغرب العربيين وعدم تصعيدها.

واضاف الشيخ صباح: «لقد كلفني امير دولة الكويت بان انقل رسائل الى الرئيسين الليبي والتونسي تتعلق بالوضع السائد بين البلدين حاليا في محاولة لتنقية الاجواء بين البلدين وتجنب الوصول الى مواجهة مسلحة».

● من ناحية اخرى ذكر امس السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس انه تلقى الليلة قبل الماضية اتصالا هاتفيا من الرئيس السنغالي عبدو ضيوف الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية.

وقالت وكالة تونس افريقيا للانباء ان الرئيس ضيوف استفسر خلال الاتصال عن الوضع الراهن في العلاقات الليبية - التونسية، مؤكدا ثقته بحكمة قادة البلدين ورغبتهم في حل الازمة باسرع وقت ممكن حتى تعود العلاقات الى سابق عهدها.

ليبيا: العمال المطرودون مصابون بالطاعون

باريس - أ. ف. ب: اكدت وكالة الانباء الليبية نقلا عن اللجان الشعبية المكلفة بالشؤون الصحية في ليبيا امس ظهور حالات طاعون بين عدد غير قليل من العمال التونسيين والمصريين الذين غادروا ليبيا.

وكانت صحيفة «الاخبار» المصرية قد اوضحت امس الاول في رسالة من مراسلها في السلوم، ان العمال المصريين الذين طردوا من ليبيا بالطريق البري وضعوا في محجر صحي بسبب ظهور حالات طاعون في هذا البلد.

وفضلا عن ذلك اوضحت الوكالة الليبية ان هذه اللجان الشعبية نصحت الدول التي ينتمي اليها هؤلاء العمال الذين عادوا من ليبيا باتخاذ الاجراءات الوقائية الضرورية.

نواب «الاخوان المسلمين» بالبرلمان المصري:

قانون جديد يكفل استقلال المساجد الأهلية عن اشراف الحكومة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان نواب الاخوان المسلمين بالبرلمان المصري طالبوا الحكومة بضرورة اعادة النظر في سياستها الخاصة بضم المساجد الاهلية واشراف الاوقاف عليها وتعيين خطباء غير مؤهلين لادارتها.

وصرح السيد حسن الجمل، نائب الاخوان المسلمين بالبرلمان انه قد عقد اخيرا لقاء بين مجموعة من نواب الاخوان واحد وزراء الحكومة لاستعراض الموقف بشأن هذا الموضوع ونشاط الجمعيات الدينية المشهرة رسميا وطلبنا خلال اللقاء الذي حضره ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد بان تمنح الشرعية للاتجاه الاسلامي لممارسة نشاطه في اطار الشرعية والقانون.

وطالب الجمل الصحف القومية المصرية التي تدير حوارا حاليا حول الشريعة الاسلامية باستضافة ممثلين عن التيار الاسلامي والجماعات الدينية المشاركة في هذا الحوار وعدم اقتصاره على مجموعة من اعضاء مجمع البحوث الاسلامية وعلماء الازهر.

واشار النائب الى ان نواب الاخوان يعدون حاليا مشروع قانون جديد لتقديمه في بداية الدورة البرلمانية الجديدة بشأن تنظيم وضع المساجد الاهلية وحظر اشراف وزارة الاوقاف عليها، وان تتكون هيئة عليا من بعض رجال الدين للاشراف على تلك المساجد اسوة بما هو متبع في وجود اتحادات تعاونية مركزية تشرف على الجمعيات التعاونية في كافة المجالات مستقلة عن الحكومة وان تشكل اتحادا اسلاميا يشرف على الجمعيات الدينية والمساجد التابعة لها.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»

جولة مورفي استهدفت محاولة تجميد الوضع حتى قمة ريجان - جورباتشوف

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

رغم المعارضة الشديدة التي ابداها عدد من المسؤولين في الحكومة الامريكية لايفاد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية في جولة جديدة بمنطقة الشرق الاوسط، ورغم تحذير هؤلاء المسؤولين مما سيترتب على هذه الجولة من نتائج سلبية تجعل الدور الامريكي في جهود السلام اكثر سوءا مما هو عليه فقد توجه مورفي للمنطقة واقتصرت جولته على زيارة عمان وتل ابيب والقاهرة. فما هي الاسباب التي استدعت إيفاده؟ ولماذا طالب البعض بالتريث؟ ثم ما الذي عاد به مورفي من جولته هذه القصيرة مقارنة بجولاته السابقة؟

ان كثيرين من المهتمين والمراقبين والمتتبعين للدور الامريكي في جهود السلام من أجل التوصل الى تسوية سلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي يعتقدون أن هناك اسبابا اخرى غير التي اعلن عنها المسؤولون الامريكيون عجلت بايفاده، خاصة وانه لم يحمل معه أي جديد للاطراف المعنية، مما يساعد على تقدم عملية السلام، ويرى هؤلاء ان هذا الجديد المتوقع من الولايات المتحدة تحديدا، اذا ارادت تحقيق تقدم في جهود السلام التي لاتزال مصرة على التفرد بها، يتمثل في بدء المحادثات بين الولايات المتحدة والوفد الاردني الفلسطيني المشترك، وهي الخطوة التي لم تتم، مما يثبت انها لا تنوي جديا دفع عملية السلام الى الأمام في هذه المرحلة.

موقف تعجيزي

كما انها لاتزال تصر على موقفها التعجيزي الذي يربط بدء محادثاتها مع ممثلي الشعب الفلسطيني بالاعتراف العلني المسبق للمنظمة باسرائيل وبالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وان تؤدي المحادثات الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

وهذا الموقف اعلنه جورج شولتز وزير الخارجية ثم كرره وأكده مورفي قبل بدء جولته، في رسالته الى المسؤولين الاسرائيليين التي تزامنت مع بدء جولته والتي خلت من اي تهذيب او دبلوماسية، واستفزت المسؤولين في الدول العربية التي زارها مما حدد مسبقا النتائج قبل ان تبدأ الجولة.

واوضح مصدر امريكي معني بمجمل جهود السلام واطلع على ما دار في الاجتماع الذي تقرر فيه ايفاد مورفي لـ «الشرق الاوسط» الاسباب الحقيقية لايفاد المبعوث الامريكي، مؤكدا ما ذهب اليه المراقبون من تفسير.

الهدف الحقيقي

فقد رد على سؤال عن الاسباب التي دعت الى هذه السرعة في ايفاد مورفي بسؤال طرحه حول ما اذا كانت الخطوة جيدة أم لا؟ ولما كان الرد على سؤاله بان المسألة ليست اطلاق الحكم عجوزا، وليست سوءا او جودة، قال: «رغم ان بعض دواعي الرحلة تتعلق بجهود السلام هناك، إلا ان الهدف الحقيقي منها لم يكن متعلقا بدفع تلك الجهود خطوة حقيقية، وهو الأمر الذي يقتنع به المسؤولون الامريكيون حتى اليوم، فالوقت حسب اعتقادهم لم يحن بعد للبدء بالاضطلاع الكامل بعملية السلام».

واضاف بقوله: «لقد تركز الهدف من جولة مورفي على إظهار منطقة الشرق الاوسط بانها غير مهملة من جانب ادارة الرئيس ريجان في هذه الفترة خاصة وان بعض القوى الدولية والاقليمية لديها شعور بان الادارة مشغولة، بعد ان برزت مستجدات اهمها «الغزل السياسي» بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل، مما سيزيد من العقبات التي تواجه قمة ريجان - جورباتشوف في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وهي القمة التي ستأخذ الكثير من جهد واهتمام الادارة ريجان لتهيئة الاجواء والعوامل التي تجعل من الموقف الامريكي فيها قويا».

وقال: «لقد كان الهدف الحقيقي هو اقناع الطرف الاسرائيلي وتهدئته وتطمين الطرف الاردني وبالتالي تجميد الوضع برمته الى ان يتهيأ الظرف الملائم للاضطلاع بالدور الكامل من جانب الولايات المتحدة».

الخطوة التالية

إلا ان الدوافع السابقة لم تقنع الذين كانوا يطالبون بتأجيل الزيارة انطلاقا من موقفهم المبني على ان الاردن والفلسطينيين قدموا ما يساعد على دفع عملية السلام، واصبح المطلوب من الولايات المتحدة ان تقدم على الخطوة التالية، وبما انها لاسباب عديدة ليست في عجلة من امرها لبدء المحادثات مع الوفد المشترك، والاضطلاع جديا في عملية السلام، فليس من مبرر لايفاد مورفي، لان جولته ستجعل الدور الامريكي في وضع أسوأ، وستزيد من تدهور السياسة الامريكية في الشرق الاوسط، كما انها لن تقنع الطرف الاسرائيلي المتشدد، ولن تهدىء وتطمئن الطرف الذي اوشك صبره على النفاد.

ومع ذلك، تمت الجولة، وعاد مورفي بالفشل الذريع فلا المسؤولون الاردنيون اقتنعوا بان الادارة الامريكية مهتمة بتحقيق تقدم في جهود السلام، بل اصبح العرض الذي تقدم به الملك حسين عاهل الاردن والذي وصفه «بالفرصة الاخيرة» على وشك التلاشي، ولا اقتنع الاسرائيليون بما ابلغهم به مورفي من ان الولايات المتحدة تقدم لاسرائيل كل ما تريد، ولا تقدم على اية خطوة دون التنسيق معها، مما يستوجب عليها بالتالي التنسيق المسبق مع الولايات المتحدة في مختلف القضايا المشتركة الاهتمام.

تصلب اسرائيلي

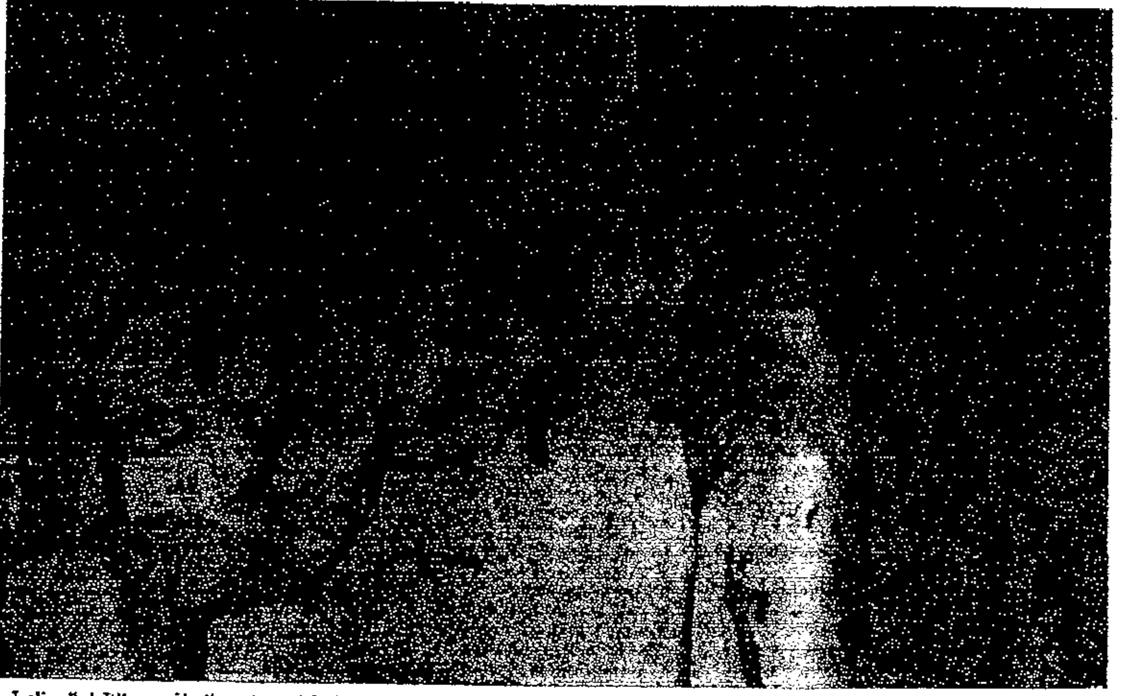
بل ازدادت اسرائيل تصلبا في مواقفها الرافضة لاحراز اي تقدم نحو سلام عادل، واكثر من ذلك خرج مورفي من تل ابيب بما يشبه الطرد. وازداد الموقف الامريكي خضوعا للتصلب الاسرائيلي، مما سيضطر المسؤولين الامريكيين للدخول في مناورة جديدة على أمل اخراج جهود السلام من المأزق الذي كان نتيجة حتمية للمناورات السابقة.

والتقييم الواقعي لجولة مورفي الاخيرة، التي لم يرفع حتى الآن تقريرا عن نتائجها للمسؤولين نظرا لاعتكاف شولتز، واعتزال الرئيس ريجان في منتجعه لتمضية فترة النقاهة، يتلخص في انها جاءت لتؤكد من جديد، وتعطي دليلا على اخفاق السياسة الامريكية في المنطقة، واصرار المسؤولين الامريكيين على الاستمرار في الدوران داخل دائرة الفشل والاخفاق، بالاصرار على تجاهل الاسس التي اقرتها غالبية المجتمع الدولي من أجل التوصل الى سلام دائم وعادل وشامل للنزاع العربي الاسرائيلي.

دائرة الفشل

ومما يؤكد استمرار مراوحة السياسة الامريكية في دائرة الفشل ان المعلومات المتوفرة لـ «الشرق الاوسط» من مصادر مختلفة تشير الى انه «لن يتم لقاء ومحادثات بين وفد أردني فلسطيني مشترك وبين الولايات المتحدة في المستقبل المنظور(؟) وان المسؤولين في واشنطن لا يبحثون عن مخرج لكيفية بدء الحوار مع الفلسطينيين ترضى عنهم المنظمة بل يعتزمون الاقدام على خطوات تبقي المنظمة بعيدة عن عملية السلام في هذه المرحلة، وهو الأمر الذي يقف على النقيض مما استهدفه الملك حسين من عرضه الذي قام على الاتفاق الاردني الفلسطيني. وذلك ما عبر عنه مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية بقوله: «ان خطوات الملك حسين نحو السلام ربما تختلف عن خطواتنا نحن نحو السلام».

الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض يؤدي صلاة العيد بين جموع المصلين ويظهر إلى يساره الامير سطام بن عبد العزيز



ويتقبل التهنئة بالعيد من جموع المواطنين ورجال الدولة في قصر الحكم — صورتان لـ «الشرق الاوسط» من الرياض عبر الاقمار الصناعية.

حجاج بيت الله ينحرون الهدي ويرمون جمرة العقبة الكبرى:

المسلمون في شتى بقاع الأرض يحتفلون بعيد الأضحى المبارك

الرياض ـ المشاعر المقدسة ـ العواصم العربية ـ «الشرق الأوسط»:

ادى حجاج بيت الله الحرام والمسلمون في جميع مناطق السعودية امس صلاة عيد الأضحى المبارك، اعاده الله على الأمتين العربية والاسلامية بالخير واليمن والبركات.

وقام تلفزيون واذاعة السعودية بنقل شعائر صلاة وخطبة عيد الأضحى على الهواء مباشرة، حيث قامت القناة الأولى للتلفزيون والبرنامج العام للاذاعة بنقل شعائر الصلاة من المسجد الحرام، فيما قامت القناة الثانية للتلفزيون والبرنامج الثاني للاذاعة بنقل شعائر الصلاة من المسجد النبوي الشريف.

ففي الرياض ادى الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض والأمير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض صلاة عيد الأضحى المبارك مع جموع المصلين.

وام المصلين الشيخ عبد المحسن بن عبد اللطيف آل الشيخ الذي حث المسلمين على طاعة الله والدعوة إليه ونبذ كل ما يخالف القرآن والسنة.

وتحدث في خطبة العيد عن الأضاحي وفضلها، وما يجب أن تكون عليه وتوجه إلى الله تعالى أن ينصر المسلمين ويوحد كلمتهم وينصرهم على اعدائهم.

وبعد ذلك توجه الأمير سلمان بن عبد العزيز والأمير سطام بن عبد العزيز إلى قصر الامارة حيث استقبلا كبار ضباط القوات المسلحة والأمن العام والحرس الوطني يتقدمهم رئيس هيئة الاركان العامة الفريق أول ركن محمد الحماد وعدد من المسؤولين وجمع غفير من المواطنين الذين قدموا لتقديم التهنئة بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

في المنطقة الشرقية

وفي المنطقة الشرقية ادى الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية صلاة عيد الأضحى مع المصلين بالدمام.

والقى رئيس المحاكم الشرعية بالمنطقة الشرقية الشيخ محمد بن زيد آل سليمان الذي ام المصلين خطبة العيد التي حث فيها المسلمين على اتباع كتاب الله تعالى وسنة رسوله الكريم، واكد على اهمية الأضحية وطرق اختيارها وتوزيعها، وتوجه إلى الله تعالى ان ينصر الاسلام والمسلمين ويؤلف بين قلوبهم.

واستقبل أمير المنطقة الشرقية بمقر الامارة بالدمام امراء مدن المنطقة وعددا من المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمعا من المواطنين الذين هنأوه بحلول عيد الأضحى المبارك.

في الاحساء

وفي الاحساء أدى الأمير محمد بن فهد بن جلوي أمير منطقة الاحساء الصلاة مع جموع المصلين، والقى رئيس المحاكم الشرعية بالاحساء الشيخ عبد العزيز اليحيى خطبة العيد، وتحدث عن فضل الأضحية ودعا إلى التمسك بتعاليم الدين الاسلامي والعمل على تطبيق أركانه.

واستقبل أمير منطقة الاحساء جمعاً من المواطنين الذين هنأوه بهذه المناسبة المباركة.

في المدينة المنورة

وفي المدينة المنورة أدى جموع المصلين صلاة العيد في المسجد النبوي الشريف يتقدمهم وكيل امارة منطقة المدينة المنورة سعد الناصر السديري، وام المصلين رئيس محاكم منطقة المدينة المنورة وامام وخطيب المسجد النبوي الشريف الشيخ عبد العزيز بن صالح، ودعا الشيخ عبد العزيز في خطبته أن يتقبل الله من الحجيج حجهم، كما تحدث عن فضل يوم عرفة.

واستقبل وكيل امارة منطقة المدينة المنورة سعد الناصر السديري بمقر الامارة جموعا من المواطنين الذين قدموا لتهنئته بعيد الأضحى المبارك.

وفي الباحة أدى جموع المصلين صلاة العيد يتقدمهم وكيل امارة منطقة الباحة الدكتور ابراهيم بن محمد الزيد، وام المصلين رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالباحة الشيخ محمد بن يحيى حيث حث المصلين في خطبة العيد على التمسك بالعقيدة الاسلامية، وعلى نزع الخلافات، كما تحدث عن الأضاحي وشروطها.

وفي بيشة أدى جموع المصلين صلاة عيد الأضحى يتقدمهم أمير بيشة حسين عبد الله آل زلفة وام المصلين الشيخ سعيد الغامدي، وتحدث في الخطبة عن الأضاحي وشروط ذبحها، كما حث المصلين على التمسك بالعقيدة الاسلامية.

في مكة المكرمة

وفي مكة المكرمة أدى حجاج بيت الله الحرام صلاة عيد الأضحى المبارك في الحرم المكي الشريف، والقى الشيخ صالح بن حميد الذي ام المصلين خطبة العيد. وحث الشيخ بن حميد المسلمين على التمسك بتعاليم الدين الاسلامي وتوجه إلى الله تعالى ان ينصر الاسلام والمسلمين.

وفي تبوك أدى الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك الصلاة مع جموع المصلين، والقى مساعد رئيس محاكم منطقة تبوك الشيخ عبد العزيز الحميد الذي ام المصلين خطبة العيد.

واستقبل الأمير عبد المجيد عقب الصلاة والخطبة كبار ضباط قيادة المنطقة الشمالية وجمعا من المواطنين الذين قدموا التهنئة بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وفي جيزان ادى أمير منطقة جيزان محمد بن تركي السديري الصلاة مع جموع المصلين بمصلى العيد بجيزان.

وفي جدة أدى المصلون صلاة عيد الأضحى المبارك واستمعوا إلى خطبة العيد.

جمرة العقبة

وكانت جموع الحجيج قد بدأت منذ الساعات الأولى من صباح اول ايام عيد الأضحى المبارك، بالتدفق على منى بعد أن امضوا ليلتهم على صعيد مزدلفة، وجمعوا الجمرات اقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومع اطلالة فجر يوم العيد قام حجاج بيت الله الحرام برمي جمرة العقبة الكبرى ونحر الهدي اقتداء بالسنة المحمدية.

وادى حجاج بيت الله الحرام صلاة العيد في مسجد «الخيف» بمنى، ثم قاموا بنحر الهدي اقتداء بسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

وتوفرت في منى جميع الخدمات التي تقدمها الأجهزة الحكومية المختلفة لحجاج بيت الله، وكان للمشاريع التي نفذتها وزارة المواصلات ومشروع تطوير منى أكبر الأثر في انسياب الحجاج إلى صعيد منى دون اختناقات مرورية أو حوادث تذكر، كما قامت ادارة المرور بتجهيز سائر امكاناتها الآلية والبشرية لتسهيل حركة السير يشاركهم في ذلك رجال الحرس الوطني وطلبة كلية الملك خالد العسكرية التابعة للحرس الوطني إضافة إلى الكشافة الذين انتشروا على جنبات الطريق جنبا إلى جنب مع رجال المرور.

في الدوحة

وادى المسلمون صلاة العيد في جميع بقاع العالم الاسلامي.

ففي الدوحة، ادى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر صلاة العيد مع أبناء شعبه في مصلى العيد في «الريان».

والقى الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود رئيس المحاكم الشرعية والشؤون الدينية بدولة قطر خطبة العيد حيث تناول فيها المعاني السامية لعيد الأضحى المبارك، ودعا جموع المسلمين إلى طاعة الله ورسوله والعمل وفق شرائع الاسلام والتقيد باحكام القرآن وسنة الرسول الأمين.

وبعد اداء صلاة العيد مباشرة استقبل امير دولة قطر بقصره بالريان الشيوخ وجموع المهنئين من المواطنين حيث تبادل مع الجميع التهاني بهذه المناسبة السعيدة.

صلاة العيد في منى

صنعاء

وفي صنعاء، وجه الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح كلمة بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك دعا فيها الله أن يعيد هذه المناسبة الكريمة على الأمتين العربية والاسلامية بالخير والسعادة.

وأعرب الرئيس اليمني عن أسفه بأن تأتي هذه المناسبة الجليلة، وهناك الكثير من الأوضاع المؤلمة التي تعاني منها شعوب الأمة الاسلامية نتيجة المؤامرات التي تستهدف كرامة المسلمين وشرفهم ومقدساتهم.

وطالب الأمة الاسلامية باليقظة ووضع حد لما يواجهها تمشياً مع ما يفرضه الدين الاسلامي الحنيف وأن تتجاوز الخلافات فيما بينها.

وأضاف الرئيس اليمني بان المعركة المفروضة على المسلمين هي ضد اعدائهم وان التذكير بهذه الأوضاع في ظل هذه المناسبة هو أمل في تجاوز كل هذه الأوضاع.

وفي دمشق

وادى الرئيس السوري حافظ الأسد صلاة عيد الأضحى المبارك صباح أمس في مسجد أمية في دمشق، وأدى الصلاة ايضا كل من السيد زهير مشارقة نائب الرئيس وعبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء.

كما ادى الصلاة عدد كبير من المسؤولين في حزب البعث الحاكم، واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي في دمشق.

وعطلت الدوائر ومؤسسات الدولة في سوريا لمدة ستة أيام اعتبارا من امس الأول حتى يوم الجمعة المقبل.

في مسقط

وفي مسقط، أدى حضرة السلطان قابوس بن سعيد صلاة عيد الأضحى المبارك بمسجد «الخور» بمسقط. وقد أدى الصلاة ايضا أفراد الاسرة المالكة والوزراء ووكلاء الوزارات وسفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدون لدى السلطنة والعلماء وكبار الدولة والوجهاء.

وام المصلين السيد محمد بن أحمد مستشار السلطان للشؤون الدينية والتاريخية الذي ألقى خطبة تناول فيها اهمية فريضة الحج باعتبارها ركناً من أركان الاسلام الخمسة، كما دعا المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها إلى التعاون والتواد والمحبة واغتنام هذه المناسبة السعيدة لعمل الخير ونشر السلام في ربوع العالم.

في الامارات

واحتفلت دولة الامارات العربية المتحدة امس بأول أيام عيد الأضحى المبارك، حيث أدى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة صلاة العيد بمصلى العيد الكبير في مدينة أبوظبي.

واستقبل بعد ذلك بقصر الضيافة وفود المهنئين الذين قدموا لتهنئته بهذه المناسبة.

كما أدى الصلاة في مختلف الامارات اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات.

في الكويت

وفي الكويت أدى الشيخ جابر الأحمد أمير دولة الكويت صلاة العيد في مسجد دسمان، كما أدى الصلاة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الأوقاف والشؤون الاسلامية وكبار رجالات الدولة، وقد تولت الاذاعة نقل الصلاة في حينها.

العيد في بريطانيا

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

احتفل المسلمون في بريطانيا امس باول ايام عيد الأضحى المبارك، حيث ادى الالاف صلاة العيد في مسجد لندن الرئيسي في «ريجنت بارك».

وتوافق اول ايام العيد مع يوم العطلة الرسمية في بريطانيا مما ساعد على مشاركة الكثيرين في الصلاة.

واعرب العديد من المسلمين عن املهم في ان يستطيعوا في العام المقبل الحصول على عطلة رسمية في عيدي الفطر والأضحى في بريطانيا اسوة بالديانات الاخرى.

وفي الصورة الأولى المسلمون يستمعون إلى خطبة العيد وفي الثانية جموع المحتفلين في باحة مسجد ريجنت وفي الثالثة عائلة مع اطفالها امام المسجد للصلاة.

وزير الحج يتفقد الخدمات بالمشاعر المقدسة
إحصائية عن الحجاج من الداخل والخارج

منى ـ واس: قام وزير الحج والأوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع صباح امس بجولة تفقدية على لجان وزارة الحج المكلفة بخدمة ضيوف الرحمن بالمشاعر يرافقه وكلاء الوزارة لشؤون الحج والأوقاف، وقد اطلع خلال الجولة على سير اعمال هذه اللجان واسلوب ادائها وحث القائمين عليها بمضاعفة الجد لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن حتى يؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة!

وذكر وزير الحج والأوقاف ان الخدمات التي تقدمها وزارة الحج تسير على أحسن وجه وحسب الخطة المرسومة التي وضعتها الوزارة بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده.

واضاف ان لجان وزارة الحج التي تقوم على خدمة ضيوف الرحمن متعددة التخصصات في جميع المجالات اضافة إلى لجنة ارشاد التائهين من الحجاج ولجنة الشكاوى ولجنة التوعية الاسلامية التي ترشد الحجاج إلى اداء مناسكهم وكذلك اللجنة الطبية التي تقدم العلاجات السريعة بمراكز الاسعافات المتعددة التابعة للوزارة وتمنى في نهاية الجولة أن يتقبل المولى جل وعلا من الحجاج حجهم ومناسكهم وان يجعل سعيهم مشكوراً.

من ناحية أخرى، اكد مدير عام مصالح المياه والمجاري بالمنطقة الغربية المهندس فهد السليمان ان الدولة أولت اهتمامها بمشاريع مكة المكرمة والمشاعر المقدسة لخدمة ضيوف الرحمن لاداء حجهم بيسر وسهولة واطمئنان.

واضاف السليمان ان مصلحة المياه والمجاري قامت بتخزين ما مجموعه ١٠٧ ملايين جالون ماء لمنطقة منى لتزويد ضيوف الرحمن بالمياه المعقمة والصالحة للشرب في خزانات متعددة. واشار إلى ان هناك خزانا يتسع لما يقرب من ٩٠ الف متر مكعب من المياه تم تخزين المياه فيه قبل موسم الحج وتم تعقيمه، وخزانا يتسع لحوالي ٤٠ الف متر مكعب وثمانية خزانات صغيرة متفرقة في منى سعة كل خزان ٣ الآف متر مكعب وخزان القصور يتسع لحوالي ٢٠ الف متر مكعب وخزاني البيعة سعة كل واحد عشرة الآف متر مكعب وخزانات ارضية وسفلية لمسجد الخيف سعتها ١٢ الف متر مكعب.

واضاف مدير عام مصالح المياه بالمنطقة الغربية أن مشروع تطوير منى قام بتخزين ما يقرب من ٢٠٠ الف متر مكعب من المياه في خزان المعيصم الذي يتسع اصلا لحوالي ٦٠٠ الف متر مكعب من المياه.

وذكر السليمان انه تم صرف ما يقرب من ٥٠ الف متر مكعب من المياه يوم عرفات، وان المصلحة قامت بانشاء شبكة جديدة للمياه هذا العام حيث تم وضع ثلاثة الآف و٧٠٠ صنبور كل عشرة منها في مجموعة في الخطوط الطولية إلى جانب الشبكة القديمة التي سيتم الغاؤها في مواسم الحج القادمة، حيث يوجد بها حاليا الفان و٤٠٠ صنبور واحلال المرحلة الثانية من مشروع الشبكة الجديدة محلها. واشار إلى أن المصلحة لم تتلق أي استفسار حول عدم وجود المياه، بل كانت كل المناطق مزودة بالمياه طوال يوم الوقوف بعرفات.

وعلى الصعيد ذاته، بلغ اجمالي عدد الحجاج للعام الحالي مليوناً وخمسمائة وتسعة وتسعين الفا وسبعمائة واربعين حاجا من القادمين من الخارج ومن المقيمين داخل المملكة ومن المواطنين بنقص أربعة وستين الفا وسبعمائة وثمانية وثلاثين حاجا عن العام الماضي بنسبة ٤٪ تقريباً.

وقال مدير عام الاحصاء علي الراشد إن عدد الحجاج من الداخل بلغ ٧٤٧ الفا و٩٧٩ حاجا منهم ٢٥٢ الفا و١٧٥ سعوديين وان عدد حجاج الداخل خلال العام الحالي زاد عن العام الماضي ثلاثة الآف ومائة واثنين وسبعين حاجا اي بنسبة ٠,٤٪ تقريباً، واشار إلى ان عدد الحجاج السعوديين زاد ٢٣ الفا و٥٨٦ حاجا عن العام الماضي اي بنسبة ١٣٪ تقريبا ونقص عدد الحجاج غير السعوديين من الداخل ٣٠ الفا و٤١٤ حاجا عن عام ١٤٠٤هـ اي بنسبة ٦٪ تقريباً.

واوضح مدير عام الاحصاء ان عدد حجاج الخارج لهذا العام نقص ٦٧ الفا و٩١٠ حجاج عن العلم الماضي اي بنسبة ٧,٩٪ تقريبا.

واضاف ان نسبة الحجاج السعوديين إلى اجمالي الحجاج لهذا العام بلغت حوالي ١٥,٧٪.

مدير الامن السعودي يتفقد المشاعر المقدسة

منى ـ واس: قام مدير الامن العام الفريق اول عبد الله آل الشيخ صباح امس بجولة تفقديه على المشاعر المقدسة شملت منطقة عرفات ومزدلفة للتاكد من خلوها من الحجاج كما شملت الجولة منطقة منى ومكة المكرمة للاطلاع على سير الحركة المرورية في منطقة المشاعر. واعرب مدير الامن العام في نهاية الجولة عن ارتياحه لانسياب الحركة المرورية في منطقة منى ومكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

واضاف ان تحركات الحجاج فيما بين منى ومكة المكرمة تسير حسب الخطة المرسومة وذلك بفضل الجهود الطيبة التي بذلها رجال الامن والمرور وبقية الاجهزة الحكومية الاخرى وذكر ان الحالة بصفة عامة جيدة وكان تنقل الحجاج يسير بيسر وسهولة ولم تحدث اي متاعب وذلك بفضل الله ثم بفضل الخطة التي رسمها الامن العام حسب توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده.

٤٤ درجة مئوية الحرارة في منى

منى ـ واس: اكد مركز المعلومات والتوقعات الجوية التابع لمصلحة الارصاد وحماية البيئة بان الجو في منطقة منى صحو بوجه عام يميل الى الحرارة وسرعة الرياح خفيفة الاتجاه وقد بلغت درجة الحرارة الكبرى خلال يوم امس ٤٤ درجة مئوية بينما بلغت درجة الحرارة الصغرى في الصباح الباكر حوالي ٣٠ درجة مئوية.

٤ رؤساء جدد للجامعات المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أصدر الرئيس المصري حسني مبارك قرارا جمهوريا امس بتعيين ٤ رؤساء جدد لجامعات القاهرة وقناة السويس والمنوفية وطنطا لبلوغ رؤسائها الحاليين السن القانونية وتضمن القرار تعيين الدكتور حلمي نمر نائب رئيس جامعة القاهرة لشؤون الطلاب رئيسا للجامعة بدلا من الدكتور حسن حمدي والدكتور أحمد اسماعيل خضير رئيسا لجامعة السويس بدلا من الدكتور عبد المجيد عثمان والدكتور رافت مصطفى رئيسا لجامعة طنطا بدلا من الدكتور محمد كمال العقاد والدكتور عثمان احمد الخولي رئيسا لجامعة المنوفية.

وعلى صعيد آخر من المنتظر تعيين أمين جديد للمجلس الأعلى للجامعات بدلا من الدكتور عزت خيري الأمين الحالي واعادة تشكيل المجلس مع بداية العام الدراسي الجامعي الجديد لتختار كل جامعة ممثليها في المجلس.

دفن رئيس مخابرات حراس الثورة في إيران

طهران ـ ر: سار امس ٢,٠٠٠ مشيع في جنازة كاظم كاظمي رئيس المخابرات في ميليشيا حراس الثورة وهي الميليشيا الاسلامية الرئيسية في إيران.

وقال مسؤولون في قوات حراس الثورة إن كاظمي (٣٠ عاما) لقي مصرعه اثر انفجار قنبلة مورتر في اهوار (مستنقعات) على الجبهة الجنوبية مع العراق يوم السبت عندما توجه لمقابلة عراقيين يقاتلون إلى جانب القوات الايرانية.

واشاد قائد حراس الثورة محسن رضائي في كلمة القاها اثناء الجنازة باخلاص كاظمي وحبه للاسلام.

وقال إن كاظمي كان قائداً لجهاز الدفاع عن الحكومة الايرانية ضد يساريين خلال الفترة الأولى للثورة وانه «واجه الموت مراراً».

الامير سلطان يستقبل المهنئين بالعيد

منى ـ واس: استقبل الامير سلطان ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صباح امس في مقر اقامته بمنى كبار ضباط الكليات العسكرية والمسؤولين بادارة الخدمات الطبية للقوات المسلحة العاملين في المشاعر المقدسة الذين هنأوه بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

خلو موسم الحج من الأمراض

منى ـ واس: رفع وزير الصحة السيد فيصل الحجيلان برقية للملك فهد بن عبد العزيز يخبره فيها ان الحجاج والاهالي والمقيمين يتمتعون بالصحة والعافية، ولم يشاهد بينهم اي مرض وبائي ولله الحمد.

شجون عربية

وجهنا في الحائط

تعذبت بشدة حينما رأيت صورة في الصفحة الأولى من جريدة «الشرق الأوسط» بالأمس.

الصورة لجندي من قوات احتلال العدو الاسرائيلي في مدينة طولكرم بالضفة الغربية، وفي يده مدفع رشاش وأمامه شابان فلسطينيان يقفان ووجهاهما تجاه الحائط مثل طوابير تعذيب النازي.

تعالوا نجمد صورة هذا المشهد ونتأملها جيداً. تعالوا نحاول أن نعيش لحظة الهوان والعار والذل الذي يمكن أن يعيشها شاب عربي وقد اقتاده جندي محتل وطلب أن يضع وجهه في الحائط.

إن تكرار مثل هذه الافعال يقتل داخل الانسان في ارضنا المحتلة العديد من مشاعر الانسانية.

إن عمليات الاعتقال والتهجير والطرد والتفتيش الجماعي، والحواجز التي توضع داخل أرض الوطن، كلها أمور تعذب هذا الانسان الفلسطيني ليل نهار.

إن تكرار مثل هذه العمليات يجعل هذا الانسان يتعايش مع واقع يكرهه. أن هذا التكرار، يجعل الانسان الفلسطيني في حالة استقرار دائمة.

إن التأقلم مع هذا النمط من الحياة، هو أخطر شيء من الممكن أن يصيب شبابنا الفلسطيني.

لقد ولد شباب لم ير علما عربيا فوق أرض فلسطين المحتلة. ان هذا الشباب ولد وتربى في ظل الاحتلال. المناهج التي يدرسها هي كتب مراقبة من قبل سلطة الاحتلال. تحركاته، اجتماعاته، كتاباته، حتى عروبته تخضع للحواجز الاسرائيلية.

رغم ذلك كله، نرى من صنع من الحجارة سلاحه، ونرى من استمر يبحث عن تركيبة مفرقعات ليصنع قنبلة. مازال في أهلنا النبض ولم، ولن يتوقف.

ذلك كله عزاء لنا، ونحن نشاهد صورة الوجه العربي وهو تجاه الحائط.

عماد الدين أديب

غالي رئيساً لمعهد القانون الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

انتخب معهد القانون الدولي امس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيسا لمعهد القانون الدولي الذي يعد أقدم المنظمات الدولية غير الحكومية وذلك في نهاية الاجتماع الذي كان قد بدأ يوم الثلاثاء الماضي.

وتكون رئاسة المعهد لمدة عامين ويتولاها الدكتور غالي بجانب مهامه الوزارية. وقرر المعهد عقد اجتماعه في القاهرة عام ١٩٨٧.

وتجدر الاشارة الى أن المعهد انشيء منذ ١٢٠ عاما ويضم خبراء وفقهاء في القانون الدولي من أكثر من ٣٠ دولة.

وهذه أول مرة يتولى فيها خبير من الدول النامية هذا المنصب.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

بيروت تستقبل العيد باشتباكات متقطعة

عالمان مسلمان يدعوان إلى إصلاحات جذرية ومحاربة الطائفية السياسية والعنصرية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» : كانت مناسبة حلول اول ايام عيد الاضحى المبارك امس، فرصة لعلماء المسلمين في لبنان لتوجيه دعوة صريحة بضرورة اقرار اصلاحات شاملة تخرج بالبلاد من محنتها وتعيد اليها هدوءها واستقرارها، وعلى الرغم من الاحتفالات بهذه المناسبة المباركة، فان بيروت استقبلت العيد باشتباكات متقطعة في محاور الاسواق التجارية وسط العاصمة، وانتكس الوضع الامني عشية العيد على محاور الضاحية الجنوبية والجبل، واقتصر السير في الشوارع على المصلين الذين اموا المساجد لاداء الصلاة، فيما واصلت الصحف اللبنانية تعليقاتها على مجمل الوضع اللبناني.

وقال كل من الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية والشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز في خطبة العيد ان حل الازمة اللبنانية وتوطيد السلام واقرار اصلاحات جذرية مطلوبة لا يمكن الا بمساعدة من سوريا، وقد نقلت اذاعات محلية خطبتي المفتيين.

وانحى المفتي خالد في خطبته التي القاها في احد مساجد العاصمة باللائمة على رجال السياسة في الانقسام الحاصل في لبنان، وقال : «كل الساسة يرفعون شعار توحيد لبنان والقلة هم اولئك الذين لا يعملون على تمزيقه، وكل الساسة في لبنان يرفضون الطائفية، والقلة هم اولئك الذين لم يقعوا في المذهبية السياسية، وكلهم يستنكرون القصف العشوائي المجنون ولا احد منهم قادر على وقفه، ثم كلهم يبكون على الضحايا البريئة التي مزقتها السيارات المفخخة وكلهم يستغربون من اين تجيء هذه السيارات المفخخة».

واضاف «اننا نعلم ان هناك صراعا سياسيا مستعصيا يقف وراء التفجير الامني الذي نصلى بناره يوميا، لكننا نعلم من جهة اخرى ان لا حل سياسيا يمكن ان يكون تحت خيمة الدمار اليومي والموت الجماعي، ان الحالة المتردية التي وصلنا اليها اليوم ترفض الترقيع والتحميل والدوران حول المشكلة من دون الدخول الى صميمها، وهي اكبر دليل على ان الحاجة ماسة الى اصلاح جذري في النظام والممارسة».

وقال المفتي خالد «لقد اصبح لدينا الاقتناع التام بان ترتيب الوضع في كل لبنان بمشاركة سورية فعالة هو المدخل الوحيد للبدء بمسيرة الاصلاح والوفاق لاعادة توحيد لبنان على اسس راسخة وقيم ثابتة».

الغاء الطائفية

ودعا المفتي خالد الى الغاء «الطائفية السياسية» وقال «نتوجه بكل اخلاص الى بعض اخواننا في المواطنية من المسيحيين ممن مازالت تستهويهم فكرة الامتيازات الطائفية السياسية ونقول لهم ان القرن العشرين لم يعد يقبل بمثل هذه العنصرية الدينية التي باتت اسرائيل نفسها تعاني من ارباكاتها، وان التجربة المرة التي عانى منها شعب لبنان لن تسمح بعد اليوم في اي صورة من الصور بالتضحية باي من المسيحيين او المسلمين من اجل عنفوان طائفي خادع».

وحث المفتي خالد رؤساء الدول العربية على تقديم العون الى لبنان وقال ان «لبنان يعتبر فعلا بلدا منكوبا بحريته وبأرضه وبشعبه وباقتصاده وبمجتمعه وبمصانعه ومزارعه وبجحافل العاطلين عن العمل فيه، ان ذلك يستدعي التفاتة جديرة بالملوك والرؤساء تمسح بها الدموع الحرى من عيون اللبنانيين من دون تفرقة ولا تمييز ومن عيون اخوتنا الفلسطينيين من دون تفرقة ولا تمييز».

كلمة قبلان

اما المفتي قبلان فقد طرح في خطبته التي القاها في احد مساجد الضاحية الجنوبية منهاج عمل للاتفاق على لبنان المستقبل وشدد على اهمية الدور السوري في معالجة الازمة اللبنانية، وقال «ان من يرفض الدور السوري في لبنان واشراك المراقبين السوريين هو المسؤول عن حال الاقتتال المفتعلة وهو المسؤول عن موت العباد».

وقال المفتي قبلان «اذا كان الهدف هو بقاء لبنان واعادة وحدته وتوفير الامن والاستقرار لبنيه فعلى الجميع بلا استثناء ان يتفقوا ويتنازلوا عن امتيازاتهم وعن مكاسبهم كي يستمر الوطن وتعود اللحمة الى بنيه، واننا لا نحمل المسؤولية لاحد مع فهمنا وعلمنا ان المسؤول عما جرى ويجري يعرفه الجميع، لكننا نريد لبنان الواحد الموحد العربي، لبنان العدل والمساواة، لبنان التآخي وتكافوء الفرص، وبعدها فلنختلف او نتفق المهم هو ان يبقى لبنان لا ان يقسم ويتشرذم».

وقال «ان المعاناة التي يعيشها الشعب اللبناني من عشر سنين ونيف والمؤامرة التي يتخبط فيها جعلتا كيانه مشلولا، واصبح هذا الانسان يفتش عن نقطة أمل ليستقر في احضانها».

١٢ بندا

وتألف منهاج العمل الذي طرحه المفتي قبلان من ١٢ بندا منها التمسك بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وحل كل الميليشيات المسلحة وتشكيل قوة امنية كبيرة من الجيش «بعد تطهيره واعادة تنظيمه لقتال اسرائيل وقطع الطريق أمام أي اقتتال» والتاكيد على العيش الاسلامي ـ المسيحي، وان لبنان بلد عربي وعلى الدور السوري المهم في معالجة الازمة اللبنانية وعلى دعم الثورة الفلسطينية.

وعلى الصعيد الأمني استمر الهدوء الحذر مسيطرا على محاور القتال الرئيسية في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل فيما سجل رصاص قنص متفرق ومتقطع على محور الأسواق في العاصمة والشياح في الضاحية.

وقد ازال اللواء السادس في الجيش اللبناني صباح امس حاجزا مسلحا لحركة «أمل» بالقرب من أحد مواقعه عند مدخل معبر قصقص بناء على طلب اللجنة الامنية المركزية.

ومن ناحية اخرى، استمر الاستنفار قائما منذ صباح امس في مناطق الشياح والاوزاعي بين مسلحي حركة «أمل» من جهة ومسلحي حزب الله والحركة الاسلامية من جهة اخرى، وتجري اتصالات لتهدئة الوضع.

تعليقات الصحف

وتعليقا على الوضع اللبناني امنيا وسياسيا رات صحيفة «النهار» الصادرة امس ان مشاريع الحلول السياسية لم تتضح بعد.

ونقلت «النهار» عن مصدر لبناني مطلع امله في ان يحمل هذا الاسبوع ملامح حلول يجري العمل على بلورتها للانطلاق خطوة نحو التسوية السياسية الداخلية والتفاهم على العلاقات مع دمشق.

واضاف المصدر انه يتوقع ان يمارس الرئيس الاسبق سليمان فرنجية دورا مميزا في المرحلة المقبلة على صعيد صياغة تصور سياسي للحل انطلاقا من موقعه كحليف لدمشق وايضا الى صلاته الايجابية الجديدة مع القوات اللبنانية.

ونقلت صحيفة «السفير» الصادرة هنا عن مصدر قيادي سوري بارز قوله انه ليست هناك اية خطوط حمراء يمكنها اعاقة التوجه السوري في لبنان.

واضاف المصدر ان القوات السورية قد تدخل صيدا او اي مكان آخر اذا اقتضت الضرورة ذلك لمنع تفاقم المأساة اللبنانية ولمواجهة اسرائيل او اي طرف آخر يحاول احياء الفتنة وضرب اللحمة في المناطق الاسلامية والوطنية.

وكشفت السفير النقاب عن استقبال نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام قبل ايام لرئيس مجلس ادارة بنك «انترا» روجيه تمرز الذي حمل موافقة القوات اللبنانية على مبدأ الغاء الطائفية السياسية وتعديل قانون الانتخاب.

اصابة فلسطينية برصاص جندي اسرائيلي

القدس المحتلة ـ اف ب : ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان فلسطينية شابة اصيبت بجراح بالغة في خان يونس بقطاع غزة المحتل نتيجة انطلاق رصاص رشاش فجأة من جندي اسرائيلي.

ولي عهد ابوظبي يزور باكستان

دبي ـ ق.ن.ا : غادر ابو ظبي امس الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة متوجها لباكستان في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام.

كما غادر معه الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة بترول ابوظبي الوطنية.

ولايتي يغادر دمشق بعد مشاركته بالاجتماعات الثلاثية

دمشق ـ ق.ن.ا : غادر دمشق امس السيد علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران بعد أن شارك في الاجتماع المشترك لوزراء خارجية سوريا وليبيا وايران.

واكدت الدول الثلاث في ختام الاجتماع دعمها الكامل والمطلق لنضال الشعب الفلسطيني لتحرير كامل ارضه واستعادة حقوقه وفي مقدمتها حق العودة وحق تقرير المصير وبناء دولته المستقلة فوق الارض الفلسطينية.

تأمينات المصريين بالخارج بعد شهر من انتهاء الاعارة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» : صرح نبيل حكم رئيس هيئة التأمينات المصرية ان اداء اشتراكات التأمينات للمصريين العاملين في الخارج عن مدد الاعارة الخارجية والاجازة الخاصة للعمل بالنسبة للأشخاص الذين يعملون في بلد مبرم بينه وبين مصر اتفاق دفع ثنائية سداد الاشتراكات بتحويلات عن طريق الحساب المفتوح.

واضاف ان المؤمن عليه يلتزم بأداء الاشتراكات ومجموع الاقساط المستحقة عليه عن كل سنة من سنوات الاعارة او الاجازة خلال شهر من تاريخ انتهاء هذه السنة او من تاريخ انتهاء الاعارة او الاجازة. وفي حالة التأخير يدفع واحدا بالمئة شهريا من مجموع الاشتراكات والاقساط المستحقة عليه.

واشار الى ان الاشتراكات التي تسدد من حصة صاحب العمل وحصة المؤمن عليه تغطي تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة كما تغطي التعويض عن العجز المستديم واشتراكات تأمين البطالة.

تقرير اخباري

اطفال بيروت في العيد : لماذا الحرب.. لماذا الموت؟

بيروت ـ ر : يتوقع الاطفال المسلمون اللبنانيون عادة بمناسبة عيد الاضحى ثيابا جديدة وهدايا وحلوى لكن اعمال العنف الاخيرة نغصت عليهم الاحتفالات بالعيد في هذه السنة.

وقال خليل الحاج الذي يبلغ الثالثة عشرة من عمره متسائلا وهو يلعب في الحديقة العامة المغبرة والوحيدة في بيروت «لسنا سعداء لا نحن ولا اهلنا فكيف يمكننا ان نحتفل».

ودرجت العادة على ان تغص الحديقة العامة بالعائلات خلال الاعياد لكنها كانت امس وهو اول ايام عطلة عيد الاضحى الثلاثة شبه مهجورة وخالية من الناس.

وعندما تردد صوت اطلاق نار عن بعد تعلقت فتاة صغيرة بذراع والدها قائلة «بابا. دعنا نغادر المكان. انهم يطلقون النار».

ومن جنوب لبنان حملت انباء صحافية قصة مؤثرة عن رندة عمار ابنة الاعوام العشرة التي حاولت في الاسبوع الماضي الانتحار مرتين في يوم واحد لانها لم تعد تستطيع تحمل الحرب.

وقد ابتلعت رندة التي عاشت سنوات عشرا من الحرب الاهلية اللبنانية عددا من الحبوب المنومة. وبعد ان عادت الى وعيها في المستشفى الذي نقلت اليه رمت بنفسها من نافذة الطبقة الثانية من المستشفى.

ونسبت اليها «النهار» قولها «لماذا الحرب. لماذا الموت. لم انقذتموني. متى تنتهي الحرب... منذ ان فتحت عيني لم اسمع سوى «بوم» واطلاق النار ولم ار سوى اللونين الاحمر والاسود».

واضافت رندة تقول «هل اطفال العالم مثلنا. انا رأيت في مجلة انهم يلعبون في حديقة وهم سعداء».

وحملت النهار صورة رندة باكية وسط الضمادات العديدة التي لفت بها وهي في سريرها في المستشفى في مدينة صور الجنوبية.

وقالت ان القتال اجبر اسرتها على الهرب من منزلها في بيروت مرات عديدة.

وقال محمد جمال (١٣ سنة) «كان العيد في السنة الماضية افضل وكان الناس اكثر سعادة. ويبدو ان معنويات الكبار في السن متدنية جدا. صحيح اننا اطفال لكننا نشعر بذلك».

واضاف يقول «هذا اليوم مثل اي يوم آخر. صحيح ان الحرب كانت قائمة في السنة الماضية ايضا لكننا مع ذلك احتفلنا. اما الان فاننا نعرف عددا كبيرا ممن ماتوا».

وقال عدد من الاهل انه ليس في وسعهم ان يفعلوا الكثير لجعل العيد اكثر حيوية بالنسبة الى اطفالهم وسط الخوف الدائم والقتال المتجدد.

وقال مامون غزولي (٢٥ سنة) «انها فترة صعبة جدا علينا. اننا نحاول اخفاء اسانا عن اطفالنا الاربعة لكنهم يشعرون به. ليس هناك من اماكن نأخذهم اليها. انهم دائما في المنزل كالسجناء فكيف يمكنهم ان يشعروا بالسعادة».

اللجنة المركزية لحركة «فتح» تؤكد التمسك بمواقف مبدئية

تونس ـ ا.ف.ب : ذكر مصدر فلسطيني ان اللجنة المركزية لمنظمة «فتح» اكدت مجددا تمسكها «بالمواقف المبدئية» من أجل التوصل الى حل للمشكلة الفلسطينية والتي حددت خلال الاجتماعات التي عقدت في بغداد في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

واعلنت هذه المواقف وكالة الانباء الفلسطينية فيما اوردته عن اجتماع اللجنة المركزية في العاصمة التونسية.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة المركزية لمنظمة «فتح» بحثت تقريرا بشأن الزيارة التي قام بها ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط والذي قدمه للجنة ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وتدور المواقف التي حددتها اللجنة المركزية لمنظمة «فتح» في شهر ابريل (نيسان) الماضي في بغداد وفقا للتصريحات التي ادلى بها الزعماء الفلسطينيون والتي نشرت في ذلك الوقت بشأن خيارين اولهما رفض منظمة التحرير الفلسطينية لقراري مجلس الأمن التابعين للأمم المتحدة رقمي ٢٤٢ و٣٣٨. اما الثاني فهو معارضة اجراء حوار اردني فلسطيني امريكي دون اشتراك فلسطينيين يعلنون انتماءهم لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان مورفي قد أجرى اخيرا جولة من المباحثات مع الزعماء الاردنيين الا ان المراقبين في العاصمة الاردنية قالوا ان زيارته انتهت دون ان تحقق إي تقدم ملموس.

وجدير بالذكر ان ياسر عرفات كان في عمان ايضا خلال زيارة المسؤول الامريكي وانه تابع عن كثب المساومات الاردنية الامريكية.

وتناولت اللجنة المركزية لمنظمة «فتح» من ناحية اخرى مسألة التصعيد الثوري في الاراضي العربية وتزايد العمليات الموجهة ضد العدو.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان اللجنة بحثت النتائج الايجابية لمؤتمر القمة الطارىء الذي عقد في الدار البيضاء (المغرب) واستئناف التراشق في المخيمات الفلسطينية في بيروت كما استمعت الى تقارير تتعلق بالزيارات التي قام بها الزعماء الفلسطينيون لكل من بغداد وموسكو والجزائر.

أخبار الحج

منى ـ «الشرق الاوسط» :

● ادى حجاج بيت الله الحرام صلاة عيد الاضحى المبارك بمسجد (الخيف) في (منى).. ثم قاموا بنحر الهدى اقتداء بسنة النبي المصطفى صلوات الله عليه وسلامه.

نجاح خطة وزارة الحج

● يتابع وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبد الوهاب احمد عبد الواسع اعمال الاجهزة التابعة للوزارة ومستوى خدماتها لضيوف الرحمن. واكد وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الحج السيد عبد الله بوقس ان نجاح خطة الوزارة في المشاعر جاء تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين في تقديم افضل الخدمات والرعاية لضيوف الرحمن، وقد تم بنجاح تنفيذ خطة الوزارة في عرفات بدقة واتقان من خلال اعمال اللجان الخاصة بتسيير تنقلات واستقبال وارشاد الحجاج والمتابعة الميدانية للاطمئنان على سلامتهم والكشف على مساكنهم في مخيماتهم بالاضافة الى توعية الحجاج بكيفية اداء المناسك وتوزيع الكتب الدينية والمصاحف التي قام بطبعها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

٤٠٠ مريض ومريضة

● ادى ٤٠٠ مريض ومريضة ممن تسمح لهم حالتهم الصحية بتلك فريضة الحج هذا العام، وقامت وزارة الصحة باعداد حافلات خاصة لنقلهم للمشاعر المقدسة، ترافقهم مجموعة من سيارات الاسعاف تتقدمها سيارات شرطة المرور لتأمين سهولة التنقل والحركة لهم.. بالاضافة الى فريق طبي متكامل يتولى رعايتهم صحيا وتقديم ما يحتاجونه من خدمات.

٥ ملايين رغيف

● تشير الاحصائيات الاولية الى وقوع عدد محدد من ضربات الشمس والاجهاد الحراري تمت معالجتها بسرعة حيث تبين ان الحجاج الاتراك هم اكثر الحجاج تعرضا لها بسبب طبيعة بلادهم.

وبلغ اجمالي ما استهلكه الحجاج في يوم (عرفه) اكثر من خمسة ملايين رغيف ومليون قالب ثلج.

سيارات النقل الجماعي

● تم نقل ٣٠٠ الف حاج على حافلات شركة النقل الجماعي يوم الخامس من شهر ذي الحجة الحالي داخل مكة المكرمة.

وتقدر الحافلات المشاركة في موسم حج هذا العام بحوالي (١١٠٠) حافلة مجهزة بكافة الخدمات.

فكرة

مصطفى أمين

لا يمكن السكوت على حادث الشغب الذي وقع في مدينة فوة بمحافظة كفر الشيخ، هجوم الف مواطن على مركز الشرطة لتوهم ان الشرطة قتلت احد المعتقلين في قضية مخدرات يدل على ان هناك ازمة ثقة بين الشرطة والمواطنين في مصر، فهم لم يصدقوا رجال البوليس الذين اكدوا لهم ان هذا الاتهام لا اساس له من الصحة، ولم يصدقوا تقرير الطبيب الشرعي ان الوفاة طبيعية، فقد تجمع الاهالي والقوا الطوب والحجارة على مبنى المركز والقوا قطعة قماش مشتعلة اشعلت النيران واتلفت سيارات الشرطة واضطرت الشرطة الى اطلاق النار للارهاب واصابت مواطنا وقتلته.

أولا يجب ان نعترف ان الشرطي في مصر عليه اعباء ومهمات اكثر من أي شرطي في العالم، واننا نرهقه بالعمل ساعات طويلة وبخدمات ثقيلة مما جعل عددا من المواطنين يرفض العمل في الشرطة لكثرة اعبائها وقلة ايرادها، ولكن يجب ان نقول في الوقت نفسه ان اقلية من رجال الشرطة تسيء الى الشرطة كلها بعجرفتها وغطرستها واستبدادها وبطشها وسوء معاملتها للمواطنين. هذه البقعة السوداء تلطخ الثوب الابيض، وتشوه صورة الشرطي في عيون الجماهير في الوقت الذي نحتاج كل الاحتياج لان نثق بالشرطي ونساعده في مهمته، وخاصة في ايام تقوم مؤامرات هدفها الاخلال بالامن واشاعة روح عدم الاستقرار. والاخلال بالامن لا يسيء للحكومة وحدها، وانما يسيء الى كل مواطن، فمعنى الاخلال بالامن هو عدم الاستقرار، وعدم الاستقرار يؤدي الى هروب رأس المال والى اخفاء النقود تحت البلاطة، والى الذعر في السوق الاقتصادي والى الكساد في التجارة، وكل هذا يؤدي الى الفقر والبطالة والجوع.

ولهذا يجب ان نعيد الثقة بين الشرطة والشعب، بحيث يشعر كل مواطن انه خفير يشترك في حراسة هذا البلد، فكل اجهزة الامن في بلادنا لا تكفي لحمايتنا اذا لم يشترك الشعب اشتراكا فعليا في هذه الحماية، واذا لم يعرف المعتدون ان الشعب سيقف ضدهم في اي معركة يثيرونها للاخلال بالامن العام.

وكل هذا يدعونا ان نطالب بتطهير الشرطة من الجلادين وحملة السياط، والذين يجدون متعة في بهدلة كل مواطن يلجأ اليهم. عدد هؤلاء في الشرطة قليل جدا ولكنهم يسيئون الى مصر اساءة كبرى، ويضعون حاجزا بين الشعب وحراسه ونحن لا نطالب قطع رؤوسهم او الاطاحة بهم، وانما نطالب ابعادهم عن الجماهير واسناد وظائف لهم بعيدة عن الخدمة العامة.

ويجب ان يشعر رجل الشرطة ان كل مواطن محترم، وان كل متهم بريء الى ان يصدر الحكم بادانته، وليس من حق احد ان يهين مواطنا او يسبه او يضربه، فان من يهين مواطنا واحدا كالذي يهين امة بأسرها.

التحقيق مع رئيس بلدية اسرائيلي مناهض للارهابي كاهانا

تل أبيب ـ ر : قال امس اسحق يارون رئيس بلدية ضاحية حيفا تيم ان البوليس استجوبه بشأن ادعاءات حول تزعمه لسكان الضاحية في مظاهرة قذفوا خلالها الحاخام العنصري مئير كاهانا بالبيض اثناء اجتماع في العراء.

وكان كاهانا قد تقدم بشكوى الى البوليس من ان يارون واثنين من المسؤولين في البلدية نظموا حملة احتجاج منعته من القاء كلمة في حيفا تيم في أوائل الشهر الحالي.

وزير الاقتصاد المصري لـ «الشرق الأوسط»:

١٦٤٩ مشروعاً استثمارياً بدأ تنفيذها بمصر منها ٢٨٢ مشروعاً صناعياً تكاليفها مليارا جنيه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري بانه قد ووفق على ١٦٤٩ مشروعا استثماريا للعمل في نطاق قانون الاستثمار المصري حتى ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٥ وتقدر جملة رؤوس اموال تلك المشروعات بحوالي ٦ مليارات و٦٠٣ ملايين و٢٨٦ الف جنيه ، وتبلغ تكاليفها الاستثمارية حوالي ١٢ مليارا و٦٩٤ مليونا و٩٧٦ الف جنيه .

وقال وزير الاقتصاد المصري في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» إن المشروعات التي ووفق عليها تتضمن ١٣٤٢ مشروعا للعمل داخل مصر برؤوس اموال تقدر بحوالي مليار و٧٨٢ الف جنيه، وتصل تكاليفها الاستثمارية الى حوالي ١١ مليارا و٥٧٧ مليونا و٨٧٩ الف جنيه، الى جانب ٣٠٧ مشروعات استثمارية اخرى تعمل بنظامي المناطق الحرة العامة والخاصة وتقدر جملة رؤوس اموالها بحوالي ٨١٥ مليونا و٨٦٩ الف جنيه. في حين تصل تكاليفها الاستثمارية الى حوالي مليار و١١٧ مليونا و٩٧ الف جنيه .

واضاف بقوله ان هناك ٧٨٠ مشروعا استثماريا بدأت النشاط فعلا تقدر جملة رؤوس اموالها بحوالي مليارين و٩٨٥ مليونا و١٧٧ الف جنيه وتبلغ تكاليفها الاستثمارية ٥ مليارات و١٩٦ مليونا و٣٣٥ الف جنيه. وقد اتاحت تلك المشروعات ١٢٩ الفا و٧٠٠ فرصة عمل جديدة منها ١٢٨ الفا و٤٦٢ فرصة عمل للمصريين تصل جملة اجورهم السنوية الى حوالي ١٢١ مليونا و١٥٦ الف جنيه وتعطي هذه المشروعات انتاجا سنويا يقدر بحوالي مليارين و٥٧٠ مليونا و١١١ الف جنيه .

واوضح الوزير المصري ان المشروعات التي بدأت نشاطها حتى ٣٠ يونيو الماضي تتضمن ٢٨٢ مشروعا صناعيا تصل رؤوس اموالها الى حوالي ٧١٩ مليونا و٧٥٨ الف جنيه وتقدر تكاليفها الاستثمارية بحوالي مليار و٩٤٤ مليونا و٤٥٢ الف جنيه واتاحت ٨١ الفا و٥٦٢ فرصة عمل جديدة منها ٨١ الفا و٩٩ فرصة عمل للمصريين بأجور سنوية تقدر بحوالي ٧٣ مليونا و٢٦٨ الف جنيه وتعطي انتاجا سنويا يقدر بحوالي مليار و٥٨١ مليونا و٦٨٤ الف جنيه .

كما تتضمن المشروعات التي بدأت نشاطها داخل مصر ٢٢٣ مشروعا تحويليا تصل رؤوس اموالها الى حوالي مليار و٥٦١ مليونا و٨١٦ الف جنيه، في حين تبلغ تكاليفها الاستثمارية مليارا و٦٩١ مليونا و٣٧٤ الف جنيه .

وقال وزير الاقتصاد: ان هناك ٣٧ مشروعا استثماريا بدأت نشاطها في مجالي المشروعات الزراعية والثروة الحيوانية تصل جملة رؤوس اموالها الى حوالي ١٤١ مليونا و١٠٨ الاف جنيه، وتقدر تكاليفها الاستثمارية بحوالي ٣١٥ مليونا و٦٩١ الف جنيه، واتاحت ٦ الاف و١٩٤ فرصة عمل منها ٦ آلاف و١٧٤ للمصريين بأجور سنوية تقدر بحوالي ٦ ملايين و٣٠٥ آلاف جنيه وتعطي انتاجا يقدر بحوالي ١٦٩ مليونا و٣٩٧ الف جنيه .

واشار الدكتور سلطان ابو علي ان هناك ١٢٧ مشروعا بدأت نشاطها فعلا حتى ٣٠ يونيو الماضي في المجال الخدمي وتصل جملة رؤوس اموالها الى حوالي ٣٩٠ مليونا و٩٢٥ الف جنيه، وتبلغ تكاليفها الاستثمارية ٨٣٣ مليونا و٩٦٢ الف جنيه، واتاحت ١٣٠ الفا و٨٧ فرصة عمل جديدة، منها ١٢٠ الفا و٧٤٧ فرصة عمل للمصريين بأجور سنوية تقدر بحوالي ٢٥ مليونا و١٥١ الف جنيه وتعطي عائدا يقدر بحوالي ٤١٣ مليونا و٧٣٣ الف جنيه .

كما تتضمن المشروعات التي بدأت النشاط ١٠١ مشروع في مجال المشروعات الانشائية منها ٢٥ مشروعا للاسكان و٧٦ في مجال المقاولات تصل جملة رؤوس اموالها الى حوالي ١٧١ مليونا و٥٧٠ الف جنيه، وقد اتاحت ٢٨ الفا و٧٥٧ فرصة عمل جديدة منها ٢٨ الفا و٨٤٣ للمصريين بأجور سنوية تقدر بنحو ٢١ مليونا و٧٣٨ الف جنيه، ويقدر رقم اعمال تلك المشروعات بحوالي ٤٠٥ ملايين و٢٩٧ الف جنيه .

واختتم الوزير تصريحه بقوله انه بالنسبة للمشروعات المملوكة بالكامل للمصريين فإن هناك ٥٦٧ مشروعا تمتلك حوالي ٤٣٪ من جملة المشروعات التي ووفق عليها للعمل داخل مصر مملوكة بالكامل للمصريين منها ٢١١ مشروعا صناعيا و١١٠ مشروعات تحويلية و٥٠ مشروعا زراعيا وحيوانيا و١٠٦ مشروعات انشائية و٩٠ مشروعا خدميا .

وتقدر اموال تلك المشروعات بحوالي مليارين و٢٤٦ مليونا و١٧٣ الف جنيه، وتعطي تلك المشروعات انتاجا سنويا يقدر بحوالي مليارين و٩٨٦ مليونا و٣٩٣ الف جنيه .

صندوق أبو ظبي للانماء يدرس المساهمة في المشروعات الاقتصادية بـ ٣ دول عربية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

يدرس صندوق ابو ظبي للانماء والاقتصاد حاليا امكانية المساهمة في مشروعات اقتصادية في ٣ دول عربية ففي سلطنة عمان يدرس الصندوق مشروعا لانتاج الاسمنت تبلغ طاقته الانتاجية ٢١٠ آلاف طن من الاسمنت ويهدف المشروع الى تغطية احتياجات المنطقة الجنوبية والوسطى في سلطنة عمان من مادة الاسمنت .

كما يساهم المشروع في انعاش المنطقة الجنوبية عن طريق اقامة منطقة صناعية جديدة وتوفير فرص العمل والتدريب لابناء المنطقة وتقدر كلفة المشروع بـ ١٩٢ مليون درهم اماراتي . ويمول رأس المال بمساهمة من حكومة سلطنة عمان وبنك التنمية العماني والقطاع الخاص في سلطنة عمان والبنك الاسلامي للتنمية بالاضافة الى صندوق أبو ظبي للانماء .

وفي تونس يدرس الصندوق امكانية المساهمة في تنفيذ مشروع تطوير واحالة الجرايد الذي تشرف عليه وزارة الفلاحة التونسية ويتضمن المشروع تحسين وضع نحو ٢٣٦١ هكتارا من الواحات القائمة في الجنوب التونسي.

ويحظى هذا المشروع بأولوية لدى الحكومة التونسية وترجع اهميته الى الآثار الايجابية التي يمكن ان يدخلها على الاقتصاد التونسي ومن اهم فوائد هذا المشروع زيادة حصيلة العملات الاجنبية وتوفير نحو ٢٦٠٠ فرصة عمل موسمي ورفع الكفاية الانتاجية للوحات بزيادة الانتاج الاجمالي بحوالي ١٠ آلاف طن من التمور .

وتقدر التكاليف الاجمالية لتنفيذ المشروع بحوالي ٢٢٢ مليون درهم اماراتي منها ١١٢ مليون درهم عملة اجنبية ويساهم في رأس مال المشروع الى جانب صندوق أبو ظبي الحكومة التونسية .

وفي جيبوتي يدرس الصندوق المساهمة في تنفيذ مشروع للاسمنت يتيح استهلاكا امثل للثروات في جيبوتي . وتبلغ تكاليف المشروع حوالي ٣٢٦ مليون درهم امارات منها ٧٥٪ بالعملة الاجنبية :

وقد ابدت عدة هيئات ومؤسسات انمائية عربية استعدادها للمساهمة في تنفيذ هذا المشروع فور انتهاء صندوق ابوظبي للانماء من اعداد الدراسة الاقتصادية الخاصة به .

محادثات زراعية بين موسكو وواشنطن :

امريكا تتطلع لزيادة التبادل التجاري قبل لقاء القمة بين ريجان وجورباتشوف

موسكو ـ ر : اجرى جون بلوك وزير الزراعة الامريكي امس محادثات مع فالنتين مسياتس وزير الزراعة السوفياتي في موسكو، يامل الوزير الامريكي ان تؤدي لزيادة التجارة بين واشنطن وموسكو .

وكان بلوك قد وصل الى موسكو امس الاول على راس وفد من المزارعين الامريكيين في زيارة تستغرق اسبوعا قال انه يأمل خلالها استطلاع امكانية توسيع نطاق الروابط بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وقال مسؤولون امريكيون ان الزيارة تستهدف التركيز على حسن النوايا وليس على تحقيق نتائج حاسمة الا ان بلوك قال لدى وصوله انه يتوقع ان تؤدي الزيارة الى تحسين الجو على الاقل فيما يتعلق بالتعاون الزراعي والتجاري .

واضاف وزير الزراعة الامريكي ان واشنطن ترى في زيارته لموسكو التي تعقبها زيارة للمجر دليلا على رغبة الرئيس الامريكي رونالد ريجان في تشجيع الاتصالات قبل اجتماعه مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشيف في جنيف في نوفمبر (تشرين الثاني).

ونفى بلوك التكهنات التي تقول ان مؤتمر القمة القادم بين الجانبين سيتأثر سلبا بالضجة التي نشبت في الاسبوع الماضي عندما اتهمت واشنطن موسكو باستخدام مادة كيماوية لمتابعة تحركات الدبلوماسيين الامريكيين في الاتحاد السوفياتي .

ورقتا عمل من الامارات لمؤتمر وزراء العمل الاسيويين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

اعدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في دولة الامارات العربية المتحدة ورقتي عمل لطرحهما على مؤتمر وزراء العمل والشؤون الاجتماعية الآسيويين الذي من المقرر ان يبدأ اعماله باستراليا في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل .

وقد تم رفع الورقتين مؤخرا الى وزارة العمل الاسترالية لضمهما الى اوراق عمل المؤتمر . وتتضمن ورقة العمل الاولى اراء ومقترحات دولة الامارات بشأن اثار السياسات العمالية على الشباب وعرضا لاوضاع الشباب داخل التركيبة السكانية وفرص الاستقدام للشباب والتعليم والتدريب وتوزيعهم حسب القطاعات الاقتصادية وتطبيق مستويات العمل الدولية .

وتبين الورقة توزيع العماليين في عمر الشباب ما بين الذكور والاناث وكذلك توزيعهم حسب القطاعات الانتاجية والاقتصادية وتوضح الامتيازات التي يتمتع بها الشباب داخل الامارات والمتمثلة في القوانين والانظمة التي تحدد شروط خدمتهم وتضع لهم اسس وامتيازات تتماشى مع احدث الانظمة المرعية ومع مستويات العمل الدولية والعربية .

وتتعلق الورقة الثانية بالتعاون الفني في مجالات العمل بمنطقة آسيا والباسفيك وللتعاون بشكل خاص بين دول المنطقة ومنظمة العمل الدولية وتستعرض ورقة الامارات في هذا المجال التعاون الذي شهدته الدولة مع المنظمة الدولية في مجال العمل والعمال خلال الاعوام العشرة الماضية .

كما تتضمن العديد من المقترحات والملاحظات حول دعم التعاون وحول الاسبقيات التي ترى انها اكثر فائدة للدول النامية في هذا المجال وايضا تدريب الكوادر الوطنية لتحمل مسؤولية البناء والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة بصفة عامة ومنطقة غرب اسيا بشكل خاص.

احصائية للسوق الاوروبية المشتركة:

١٢,٤ مليون عاطل في أوروبا وسط توقع انخفاض معدلات البطالة

بروكسل ـ ا.ف.ب: اعلن جهاز الاحصاء التابع للسوق الاوروبية المشتركة في بروكسل امس أن معدل البطالة في السوق الاوروبية باعضائها التسعة ـ عدا اليونان ـ ارتفع بنسبة ٠,٢٪ خلال شهر يوليو (تموز) الماضي (١١٪ مقابل ١٠,٨٪ في يونيو (حزيران) ليصل عدد العاطلين الى ١٢,٤ مليون شخص. ويحسب معدل البطالة بالمقارنة بحجم القوة العاملة المدنية.

وقد زاد اجمالي عدد العاطلين بنحو ٤٠٠ الف شخص بالمقارنة بالفترة نفسها من عام ١٩٨٤.

وارتبط هذا الثبات النسبي في معدل البطالة المسجل خلال يوليو ١٩٨٥ بالمقارنة بمعدلها في الشهر السابق عليه بعملية تركيز فئوي. فعدد العاطلين الذين تقل أعمارهم عن ٢٥ عاما زاد بشكل ملحوظ بنسبة ٤,٣٪ في حين ظل عدد العاطلين الذين تزيد أعمارهم عن هذا الحد ثابتا تقريبا.

ومن بين الشبان الذين اضيفوا الى قائمة العاطلين خلال شهر يوليو الماضي وعددهم ١٩١ الف شاب توجد ١٢٢ امرأة تقل أعمارهن عن ٢٥ عاما.

وقد سجل معدل البطالة بالنسبة للنساء زيادة ٠,٧٪ خلال العام الماضي في مقابل انخفاض معدل البطالة بالنسبة للرجال بنسبة ٠,٦٪.

جهود في النمسا لتطوير بترولها

فيينا ـ كونا : اثنت الحكومة الفيدرالية النمساوية على شركة النفط الوطنية النمساوية لجهودها في تطوير مصادر النفط والغاز المحلي .

وذكرت نشرة «اردويل ـ داينست» المتخصصة امس ان اساليب الانعاش الثانوية ساهمت بصورة رئيسية في ابطاء النضوب الطبيعي لحقول النفط .

وبلغ حجم الاحتياطي النفطي لدى النمسا في الاول من يناير (كانون الثاني) الماضي ١١,٥ مليون طن متري بينما بلغ حجم الاحتياطي من الغاز ٥,٩ بليون متر مكعب .

ومن جانب آخر ذكرت مجلة اقتصادية متخصصة في فيينا أمس ان دول المجموعة الآسيوية تعد إحدى مناطق الاسواق الرئيسية بالنسبة لصادرات النمسا وذلك بالرغم من التراجع الاقتصادي الحالي.

وقالت مجلة غرفة التجارة النمساوية الاسبوعية ان اجمالي انتاج المواد المصنعة والمواد الزراعية في الدول الآسيوية انخفض من معدل ٨ في المائة في السبعينات الى حوالي ٥ في المائة عام ١٩٨٣.

الأسواق المالية

ارتفاع طفيف للدولار أمام معظم العملات عدا الاسترليني

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

حقق الدولار في معاملات الأسواق المالية امس ارتفاعا طفيفا عن اسعار اقفال يوم الجمعة الماضي امام معظم العملات الرئيسية عدا الاسترليني الذي انخفض امامه الدولار انخفاضا طفيفا في التبادل التجاري الاوروبي وبلغ سعر الجنيه ١,٤٠١٧٥ دولار مرتفعا عن سعر اغلاق يوم الجمعة الذي كان ١,٤٠١٠ دولار.

وكان يوم امس عطلة في البنوك في بريطانيا وهونج كونج وسنغافورة.

وكان سعر الدولار الامريكي قد بلغ عند الافتتاح في فرانكفورت أمس ما بين ٢,٧٥٩٠ و٢,٧٦٠٠ مارك الماني مسجلا ارتفاعا سعره عند الاقفال يوم الجمعة والذي كان ٢,٧٤٧٥ مارك.

وفي طوكيو بلغ سعر الاقفال للدولار ٢٣٦,٤٠ ين مقابل ٢٣٦,٤٥ ين يوم الجمعة عند اغلاق الاسواق.

وفي مقابل العملات الرئيسية الاخرى كان اسعار الدولار امس مقارنة بأسعار اقفال يوم الجمعة كالتالي:

- ٢,٧٥٧٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٧٥٠٠
- ٢,٢٥٧٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٢٥١٢
- ٨,٤٢٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٣٩٥٠
- ٣,١٠٤٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٠٩٥٠
- ١٨٥٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٨٤٩
- ١,٣٥٥٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٥٣٧

واتسعت سوق السبائك الذهبية في زيوريخ بتعزيز مركز الذهب الذي ارتفع سعره ليصبح سعر الاونصة ٣٣٥,٧٠ دولار مرتفعا عن سعر اغلاق الجمعة الذي كان ٣٣٤,٦٠ دولار وفي باريس بلغ سعر الاونصة ٣٣٥,٥٠ فيما بلغت اسعار الفضة ٦,٢١ دولار للأونصة محافظة على أسعارها السابقة.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٤٤٠	٣,٦٤١٢
جنيه استرليني	٥,١٢	٥,٠٨٤٨
مارك المانى	١,٣١٨٠	١,٣١٤٧
فرنك سويسري	١,٦٠٨٠	١,٦٠٥٠
فرنك فرنسي	٠,٤٣٤٠	٠,٤٣١٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩٧٥	٠,٠٠١٩٣٢
ين ياباني	٠,٠١٥٥٠	٠,٠١٥٤١
جلدر هولندي	١,١٧٢٥	١,١٧١٨
دولار سنغافوري	١,٦٣٩٥	١,٦٣٩٣
دولار كندي	٢,٦٩٨٠	٢,٦٩٧٥
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٨٠	٠,٢٠٧٢
شلن نمساوي	٠,١٨٩٨	٠,١٨٩٦
كرون سويدي	٠,٤٤٢٠	٠,٤٤١٨
كرون نرويجي	٠,٤٤٧٠	٠,٤٤٦٠
كرون دنمركي	٠,٣٦٤٠	٠,٣٦٣٥
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٢٥٠	٠,٠٢٢٤٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٥٢٥	٠,٠٦٤٨٨
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٣٠	٠,٠٢٨٢٢
روبية هندي	٠,٢٦٩٠	٠,٣٠٧٤
روبية سريلانكا	٠,١٣٨٥	٠,١٣٤٢
تاكا بنجلاديشية	٠,١١٩٥	٠,١١٨٩
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٥	٠,٢٢٠٦
دينار كويتي	١٢,٢٢	١٢,١٠٩٢
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٦٦٢٨
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٨٤
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,٣٣٨٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٦٠٤
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٥٤٠	٣٩٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٢٠	٤٦٠٠
اونصة ذهب	١٢٤٠	١٢٣٨
(كيلو) الفضة	٨٤٠	٨٠٠
الاونصة	٢٣	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق المالية .





ريجان يستعد لشن «معركة الأحذية»

٧١٪ من الأحذية المعروضة بالسوق الامريكية مستوردة من الخارج

سانتا باربرا (الولايات المتحدة) ـ ا. ف. ب : مازال الرئيس الامريكي رونالد ريجان يتردد قبل شن «معركة الاحذية» التي توصي بها لجنة التجارة الدولية الامريكية التي تشكو من أن ٧١ في المائة من الاحذية التي بيعت عام ١٩٨٤ في الولايات المتحدة كانت مستوردة من خارج البلاد .

واوضح مسؤول امريكي امس في سانتا باربرا بولاية كاليفورنيا الامريكية انه لا يتعين على الرئيس ان يلجأ الى فرض ضرائب على الواردات او الى فرض نظام الحصص من اجل حماية صناعة الاحذية الامريكية .

واضاف هذا المسؤول ان هناك اساليب اخرى لمعالجة الموقف وأن الرئيس قد يعلن قراراته في نهاية الاسبوع الحالي .

وكانت اللجنة التجارية الدولية الامريكية قد اوصت في ١٢ يونيو (حزيران) الماضي بفرض نظام الحصص لمدة خمسة اعوام اما مالكوم بالدريدج وزير التجارة الامريكي فقد كان يؤيد فكرة زيادة الضرائب على الاستيراد التي تبلغ حاليا ٨,٨ في المائة .

ومن جانب آخر عارض كل من جورج شولتز وزير الخارجية وجيمس بيكر وزير الخزانة هذا الاقتراح الاخير خوفا من ان تؤدي زيادة الحواجز الجمركية الى حرب تجارية شاملة .

مباحثات عمالية ببغداد يجريها وفد موريتاني

بغداد ـ ق. ن. ا : جرت في بغداد امس مباحثات عمالية عراقية موريتانية تراس الجانب العراقي فيها السيد احمد محسن علوان رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ورأس الجانب الموريتاني السيد الكوري ولد حميت الأمين العام لاتحاد العمال الذي يزور العراق حاليا .

وتناولت المباحثات سبل تعزيز العلاقات النقابية بين البلدين واوضاع العمال العرب .

استقالة وزير مالية البرازيل

برازيليا ـ أ.ف.ب : علم من مصدر رسمي برازيلي ان فرانسيسكو دورنيل وزير مالية البرازيل قدم استقالته امس الى رئيس الجمهورية جوزيه سارني.

وتأتي استقالة دورنيل نتيجة أزمة بدأت في الاسبوع الماضي عندما أقال رئيس الجمهورية سيباستيانو ماركوس فيدال الامين العام لوزارة المالية بسبب انتقاده للسياسة الاقتصادية للحكومة.

تقرير رسمي يبرئ المخابرات الفرنسية من إغراق سفينة السلام في نيوزيلندا

باريس ـ وكالات الانباء: برا تقرير رسمي فرنسي امس المخابرات الفرنسية من التورط في اغراق السفينة «رينبو ووريور» التابعة لجماعة انصار حماية البيئة المسماة بالسلام الاخضر في نيوزيلندا الشهر الماضي.

وقال التقرير الذي أعده السيد برنارد تريكو وهو مسؤول كبير: كل ما رايته وسمعته يعطيني يقينا انه لم يتم اتخاذ قرار على المستوى الحكومي بضرورة الاضرار بالسفينة «رينبو ووريور»».

وقال «لا يوجد ما يدعو للاعتقاد بل توجد اسباب قوية للاعتقاد بالعكس بأن المخابرات الفرنسية أعطت عملاءها في نيوزيلندا تعليمات اخرى غير تلك التي تنحو الى تنفيذ توجيهات الحكومة بشكل صحيح».

ومضى يقول انه يعتقد وفقا لما وصله حتى الان من معلومات ببراءة عميلين فرنسيين معتقلين في نيوزيلندا.

موقف نيوزيلندا

وفي ولنجتون قال ديفيد لانج رئيس وزراء نيوزيلندا انه ليس لديه تعليق فوري على تقرير السيد تريكو وقال للصحفيين انه يرغب في الاطلاع على النص الكامل للتقرير والتشاور مع مستشاريه للشؤون الخارجية والقانونية ومن البوليس قبل الادلاء بأي تعليق.

واضاف لانج ان حكومته ارسلت الأدلة التي تشير الى وجود تورط فرنسي رسمي في اغراق السفينة الى اللجنة التي تقوم بتحقيق القضية في باريس.

وقال ان المادة التي جمعها المخبرون السريون «سيكون لها تأثير مباشر على مصداقية تقرير عن اي تورط في اغراق السفينة من جانب اجهزة الحكومة الفرنسية».

ورفض الافصاح عن محتوى المادة التي تم جمعها لكن مصادر رسمية صرحت لرويتر بأن أدلة البوليس تربط بين المخابرات الفرنسية وبين حادث التفجير.

وكان لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي قد عهد يوم ٨ اغسطس (اب) الجاري بهذا التحقيق الى برنار تريكو مستشار الدولة الذي سلم تقريره الى رئيس الحكومة الذي سيتحدث في شأنه اليوم (الثلاثاء).

وعلم من مصدر رسمي ان ركاب السفينة الشراعية أوفيا الثلاثة الذين تلاحقهم العدالة في نيوزيلندا في قضية غرق السفينة «رينبو ووريور» قدموا انفسهم للبوليس الذي أخلى سبيلهم. وعلم من المصدر نفسه انهم ثلاثة عسكريين فرنسيين يعملون في أجهزة المخابرات السرية الفرنسية.

وقد كشف عن هويتهم في التقرير الرسمي عن التحقيق الاداري الذي أجري للكشف عن ملابسات حادث غرق السفينة. وهم المساعد أول رولان فيرج المعروف باسم ريموند فيلش، والمساعد اندريز، المعروف باسم اريك اودرينك، والمساعد بارتولو، واسمه الحركي جان ميشيل بيرتيلو. ويتبع ثلاثتهم الادارة العامة للامن الخارجي «المخابرات السرية» منذ بضع سنوات ويعملون في مركز تدريب السباحين العسكريين في اسبريتو في كورسيكا.

وجاء في التقرير ان مهمتهم على ظهر السفينة «اوفيا» كانت التدريب على السباحة «في جنوب المحيط الهادي» واعلام جهاز المخابرات بتجمعات الاسطول الصغير التابع لحركة السلام وتحركاته، وبحث امكان ضم سفينة اخرى في عمليات الاستكشاف المقبلة.

في بريطانيا

في لندن نفى مدير عام الاذاعة البريطانية اتهامات صحيفة الاوبزرفر بأن جهاز مكافحة التجسس البريطاني «ام اي ٥» يعطي بصورة منتظمة معلومات الى محطة الراديو والتليفزيون حول النزاعات الاجتماعية وعناصر التخريب داخل النقابات.

واكد اليسدير مايلن ان هذه الاتهامات «باطلة» وذلك في رسالة الى مدير تحرير الصحيفة نشرت امس الاثنين. وفي خطابه احتج مايلن على مقال في صحيفة الأحد الاسبوعية يشير الى ان الصحيفة ترتكب «خطأ مهنيا» في حق السيدة مارجريت دوجلاس نائبة المدير العام المتهمة بانها تلعب دورا خفيا في الاتصال بين (ام اي ٥) وادارة المحطة.

وتأتي اتهامات الاوبزرفر اثر تأكيدات الصحيفة نفسها في الاسبوع الماضي ان عملاء «ام اي ٥» مكلفون بالتحري عن بعض موظفي الاذاعة البريطانية عند تعيينهم او ترقيتهم.

وقد طلبت نقابات الصحفيين والمعارضة العمالية ايضاحات من الحكومة البريطانية حول دور «ام اي ٥» في دار الاذاعة البريطانية.

اضراب عمال المناجم وتحركات المعارضة تزيد من حدة التوتر في جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: تخوض جنوب افريقيا مواجهتين محتملتين هذا الأسبوع احداهما في صناعة تعدين الذهب الحيوية بالنسبة اليها والأخرى مع جماعة المعارضة الداخلية الرئيسية بعد ان القت القبض في مطلع الاسبوع على عدد جديد من الأشخاص.

ففي حين يبحث عمال المناجم عرضا اخيرا في ما يتعلق بالأجور قال الاتحاد الوطني لعمال المناجم السود ان اعضاءه يشعرون بأن اضرابا ارجىء بعد ان كان مقررا القيام به امس ينبغي المضي قدما في تنفيذه يوم الأحد المقبل.

وقال الاتحاد وهو اقوى اتحادات العمال السود ان ٢٣٠,٠٠٠ من عمال مناجم الذهب والفحم سيطيعون امرا بالاضراب.

وقال متحدث باسم الاتحاد ان العمال سينتهون من تقويم العروض الجديدة التي تختلف من شركة الى اخرى اليوم وسيبلغ الاتحاد قراره الى غرفة المناجم الممثلة لاصحاب المناجم يوم غد الاربعاء.

ومن ناحية اخرى قال الان بويساك زعيم الجبهة الديمقراطية المتحدة في مدينة الكاب انه سيمضي قدما في تنفيذ خطط للقيام بمسيرة كبيرة الى سجن بولسمور المجاور حيث يقضي الزعيم الوطني الأسود نيلسون مانديلا حكما بالسجن مدى الحياة.

وكان وزير القانون والنظام لويس لو جرانج قد حذر بأن البوليس سيتخذ اجراءات متشددة ضد المسيرة التي تعتزم المعارضة تنظيمها تأييدا للسيد مانديلا وهو احد زعماء المؤتمر الوطني الافريقي المحظور وسجن عام ١٩٦٤ بتهمة التخريب والتخطيط لثورة عنيفة.

وسألت رويتر بويساك عما اذا كانت المسيرة ستقام فأجاب قائلا «على الرغم مما قيل فانها لا تزال ماضية قدما».

وقام البوليس في بداية الاسبوع بحملة على الجبهة الديمقراطية المتحدة التي تقول الحكومة انها واجهة للمؤتمر الوطني واثارة الاضطرابات الحالية حيث اعتقلت ٣٢ من المناهضين للعزل العنصري.

وبالاضافة الى ذلك قال متحدث ان ١,٠٩٤ شخصا محتجزين بمقتضى قانون الطوارىء الذي فرض العمل به في المناطق التي تعاني من الاضطرابات يوم ٢١ يوليو (تموز).

وجميع اعضاء قيادة الجبهة عدا بويساك في السجن او يواجهون اتهامات بالخيانة العظمى.

وقال شهود عيان في وندهوك ان البوليس القى القبض في ناميبيا (اقليم جنوب غرب افريقيا) على حوالي ٧٠ من انصار منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) لاتهامهم بحضور اجتماع غير مشروع.

واعلن البوليس ان اعمال عنف جديدة وقعت في جنوب افريقيا مما اسفر عن اصابة شخصين على الأقل باصابات خطيرة واضاف انه القي القبض على ١٢ شخصا لقيامهم باعمال عنف في الطريق العام.

وفي ريفرلي (بالقرب من جوهانسبرج) اصيبت سيدة مختلطة باصابات خطيرة على يدي (عصابة كانت تلقي الحجارة على سيارة بوليس).

واضاف بيان من القيادة العامة للبوليس في بريتوريا ان سيدة سوداء اصيبت اصابات خطيرة حين اطلق شرطي النار على متظاهرين هاجموه بالحجارة في حي بورجيرسدورب للسود شمالي اقليم الكاب.

وقد حدثت اضطرابات جديدة بالقرب من دربان في اوملازي حيث هاجم المتظاهرون مدرسة.

ومن جهة اخرى اعلن البوليس القبض على ١٢ من السود متهمين بالقيام باعمال عنف.

وذكرت القيادة العامة للبوليس ان ٢١٩٧ شخصا القي القبض عليهم منذ اعلان حالة الطوارىء يوم ٢١ يوليو (تموز) وان ١٠٩٤ منهم لازالوا محتجزين.

اعتقال ابن الأسقف توتو

سويتو (جنوب افريقيا) ـ أ.ف.ب: ذكر مراسل لوكالة فرانس بريس ان بوليس جنوب افريقيا القى القبض على تريفور توتو نجل الاسقف ديزموند توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام وذلك طبقا لاحكام حال الطوارىء السارية بعد ان تدخل اثناء محاكمة بعض الطلاب.

وكان من المقرر ان يقدم بعض الطلاب (ضمن مجموعة من ٣٥٨ شابا القى البوليس القبض عليهم في الأسبوع الماضي اليوم) الى محكمة سويتو لانهم قاطعوا الحصص الدراسية.

دول حلف الاطلسي تجري اضخم مناورات في زمن السلم

بروكسل ـ أ.ف.ب: يقوم حلف الاطلسي اعتبارا من يوم غد الاربعاء بتعبئة خمسة من اساطيل الحلفاء ينضم اليها جزء من الاسطول الفرنسي من اجل اقامة حائط في شمالي الاطلسي ضد اي تسلل سوفياتي وذلك بهدف تأمين مرور قوافل السفن التجارية من امريكا الى اوروبا.

وذكرت السلطات العسكرية لدى الحلفاء ان هذه المناورات البحرية التي اطلق عليها اسم «اوشن سفاري ٨٥» والتي تستمر حتى يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) تعد اكثر التدريبات على حماية القوافل البحرية طموحا فضلا عن ان حلف الاطلسي لم ينظم مثلها في زمن السلم.

اسطول ضخم

وقد صرحت مصادر عسكرية مطلعة في الحلف ان الادميرال الامريكي ويسلي ماكدونالد (القائد العام لقوات الحلفاء لمنطقة الاطلسي) سيقود من مقر قيادته في نورفولك بولاية فرجينيا اسطولا حربيا يضم ١٤ حاملة طائرات بالاضافة الى طراد ثقيل واكثر من ٣٠٠ طائرة وعشرات من طائرات الهليوكبتر فضلا عن عدد ضخم من الغواصات وذلك لحماية الشريان الحيوي لامن الحلف.

وستلعب ٤١ سفينة، تسمى بالقوة «برتقالية اللون» دور المعتدية على الاساطيل «التي اعطيت اللون الازرق».

وجدير بالذكر ان شمالي المحيط الاطلسي الذي تعبره يوميا ثلاثة الاف سفينة تجارية سيكون خلال الايام الاولى من نشوب حرب في اوروبا طريقا لا مناص من عبوره لتعزيزات يتراوح قوامها بين اربع وست فرق امريكية وحوالي ١٧٥٠ طائرة مقاتلة.

مراقبة سوفياتية

ويكون الرد الاول على هذا التهديد هو التقدم المطرد في وسائل الرصد الالكترونية الغربية مثل الرادارات والرصد بالموجات الصوتية واجهزة التشويش والشراك الخداعية. الا ان هذا الجانب من المناورات يتطلب تنسيقا تاما بين الوسائل الجوية والبحرية وبالتالي سيكون ذلك بمثابة احد العوامل الرئيسية في تلك المناورات. ويتوقع الحلفاء ان يكون هذا المجال هدفا لرقابة دقيقة من جانب السوفيات.

والى جانب حاملات الطائرات الضخمة والأساطيل المصاحبة لها ستقوم صائدات الغواصات وكاسحات الالغام الاوروبية التسع والثلاثين بالعمل على ان يظل الطريق مفتوحا في اتجاه موانىء ايسلاندا وقاعدة سكابا فلو البحرية الضخمة في اسكتلندا وايضا الى موانىء بحر الشمال وخليج نهر السين وخط لشبونة ـ جنوب انجلترا مرورا بطرف اقليم بريتاني في شمالي فرنسا.

تفجر اعمال العنف في البنجاب بعد مقتل ٢ من الهندوس

نيودلهي ـ وكالات الانباء: ذكرت وكالة برس ترست الهندسة للانباء ان ثلاثة من المتطرفين السيخ اطلقوا النار على اثنين من الهندوس في البنجاب فقتلوهما في تفجر جديد للعنف.

وقالت الوكالة نقلا عن البوليس ان القتلة طاردوا اثنين من الهندوس على دراجة بخارية قرب سارهالي على بعد ٤٠ كيلومترا من مدينة امريتسار المقدسة لدى السيخ واطلقوا النار عليهما.

وقال البوليس انهم طاردوا ايضا راكب دراجة هرب بأن قفز في خندق. ويعد هذا اول حادث يتضمن اعمال عنف منذ قتل الزعيم السيخي المعتدل هارتشاند سينغ لونجوال يوم الثلاثاء الماضي في احدى مدن ولاية البنجاب على ايدي متطرفين من السيخ.

وذكرت بعض المصادر في مدراس ان الاف الاشخاص شاركوا في مظاهرة نظمتها المعارضة الهندية في مدراس (جنوبي الهند) احتجاجا على طرد السلطات لثلاثة من زعماء التاميل

وقاد المظاهرة كارونانيدي زعيم حزب درافيدا مونيترا كازاجام الموالي للتاميل. وصرح مسؤول هذا الحزب ان طائفة التاميل «خدعت بالتغيير الذي طرا على السياسة الخارجية للهند» تجاه الحزب واتهم الحكومة الهندية بأنها تؤيد حكومة سيريلانكا في النزاع القائم بين سلطات كولومبو والانفصاليين التاميل.

وقد تم طرد اثنين من الانفصاليين بعد ان ارغما مساء يوم الجمعة الماضي على مغادرة الهند في غضون ٤٨ ساعة. وقد استقل بالاسنجام، منظم حركة التيجر لتحرير الايلام التاميل (وهي الدولة المستقلة المزمع اقامتها شمالي سيريلانكا) والمتحدث باسم جبهة التحرير الوطني للايلام والذي يحمل جواز سفر بريطانيا، طائرة متجهة الى لندن بينما استقل شاندرا حزان (مسؤول منظمة حماية الايلام التاميل من الابادة الجماعية والذي يحمل جنسية سيريلانكا، طائرة متجهة الى نيويورك.

اما زعيم التاميل الثالث وهو ساتيندرا فقد غادر الهند الى بريطانيا قبل ان يتسلم امر الطرد.

تطورات قضية الطيار الصيني الهارب من بلاده

تايبيه ـ أ.ف.ب: اعلنت وزارة خارجية تايوان ان حكومة تايبيه ناشدت سلطات كوريا الجنوبية السماح للطيار الصيني الذي تحطمت طائرته في كوريا الجنوبية بالتوجه الى تايوان في اسرع وقت ممكن.

وكانت الطائرة العسكرية الصينية قد تحطمت في حقل ارز على مسافة ٢٥٠ كم جنوبي سيول بينما كان يحاول الهبوط اضطراريا. وقد طلب الطيار تشياو تيان اللجوء السياسي الى تايوان بينما اعرب عامل اللاسلكي ليو شوي عن رغبته في العودة الى الصين.

ومما يذكر ان الصين طالبت سيول باعادة الطائرة العسكرية وافراد طاقمها.

مقتل ٨ اشخاص في تحطم طائرة سياحية امريكية

اوبيرن ـ واس: لقي ثمانية أشخاص مصرعهم عندما تحطمت طائرتهم السياحية التي كانت تقلهم في منطقة المين شمال شرقي الولايات المتحدة وذكرت اجهزة الامن ان الطائرة تحطمت بينما كانت تتأهب للهبوط في غابة بالقرب من مطار اوبيرن في منطقة المين وكانت الطائرة متجهة الى اوجاستا قادمة من بوسطن.

ولم توضح اجهزة الامن طراز الطائرة واذا كان هناك ركاب اخرون على متنها.

مستشار المانيا الغربية هيلموت كول وهو في طريقه الى اجتماع للحزب الديمقراطي المسيحي لدرس تطورات فضيحة التجسس. وقد ظهر وراء كول هنيد جيسلر الامين العام للحزب.

تطورات خطيرة في فضيحة التجسس في بون

اعتقال سكرتيرة رئيس الدولة بتهمة تسليم اسرار مهمة لالمانيا الشرقية

بون ـ وكالات الانباء: اتسع نطاق اكبر فضيحة تجسس في المانيا الغربية منذ سنوات بعد اعتقال عميلة مشتبه فيها تعمل سكرتيرة في مكتب الرئيس ريتشارد فون فايتسايكر.

وقد اكد مكتب المدعي العام الاتحادي خبر الاعتقال لكنه رفض اذاعة تفاصيل اخرى.

وقالت مصادر امنية ان السكرتيرة المعتقلة هي مارجريت هويكة (٥١ سنة) وانها غير متزوجة وتعمل في مكتب الرئيس منذ اكثر من ٢٠ عاما.

واضافت المصادر ان السيدة هويكة كانت تعمل مساعدة لرئيس إدارة الشؤون الخارجية في مكتب الرئيس فايتسايكر وانها بهذه الصفة كانت على علم بجميع الرسائل الموجهة إلى سفارات المانيا الغربية في الخارج والواردة منها، وكذلك بالتقارير الخاصة بمباحثات الرئيس مع الزعماء الاجانب.

وقالت المصادر ان الشكوك حول السيدة هويكة ازدادت بعد أن قابلت عميلا لالمانيا الشرقية في الدانمرك قبل اسبوعين وحصلت على قدر كبير من المال عثر عليه في مسكنها.

وهذه هي المرة الأولى التي تنجح فيها السلطات في اعتقال مشتبه فيه ومنعه من الهرب الى الشرق منذ تفجر فضيحة التجسس الحالية.

سلسلة حوادث

وكان هانز تيدج المسؤول الكبير في جهاز مكافحة الجاسوسية في المانيا الغربية قد فر الى المانيا الشرقية الاسبوع الماضي كما اختفى ثلاثة اخرون تحوم حولهم الشبهات هذا الشهر ويعتقد انهم عبروا الحدود ايضا الى الشرق واثنان من الثلاثة سيدتان تعملان سكرتيرتين في بون احداهما كانت تعمل مساعدة لوزير الاقتصاد مارتن بنجمان. اما العميل المشتبه فيه الثالث فكان موظفا ينقل الرسائل باحدى ادارات الجيش.

وقد توقع خبراء الامن في المانيا الغربية ان يحاول عملاء اخرون لالمانيا الشرقية الفرار بعدما أصبحت تحركات الذين يعرفهم تيدج داخل جهاز مكافحة التجسس تحت المراقبة.

وقالت صحيفة اكسبريس التي تصدر في كولونيا ان ثلاثة اخرين من العاملين في السكرتارية خاضعون للمراقبة وانه من المتوقع اجراء اعتقالات اخرى خلال الايام القليلة المقبلة.

وقد وصف وزير الداخلية فريدريك زيمرمان هرب تيدج بأنه امر خطير للغاية ستكون له نتائج سياسية بالغة ويؤثر تأثيرا سيئا على عمل المخابرات.

وقال في مقابلة صحفية إن الحكومه ستسارع الى اعادة تنظيم اجهزتها الخاصة بمكافحة الجاسوسية.

عاصفة سياسية

ومن المتوقع ان يواجه المستشار هيلموت كول الذي كان في اجازة في النمسا خلال الاسابيع الثلاثة الماضية عاصفة سياسية رئيسية هذا الاسبوع بشأن معالجة الحكومة للأمر.

ويعتقد مسؤولون بأن رئيس المخابرات هربرت هيلينبرويخ سيكون اول مسؤول كبير يستقيل او يقال في ما يتعلق بالفضيحة.

تنحية رئيس الوزراء الأوغندي قبل المباحثات مع الثوار

كمبالا ـ ر: عزل الزعماء العسكريون لاوغندا رئيس الوزراء باولو موانجا في ما يبدو انه بادرة موجهة الى الثوار قبل بدء مباحثات سلام حاسمة معهم في نيروبي.

وقال الراديو الاوغندي انه حل محل السيد موانجا ـ الذي كان يعارضه معارضة مريرة ثوار جيش المقاومة الوطنية ـ وزير المالية السابق ابراهام واليجو.

ويقول دبلوماسيون غربيون في كمبالا ان عزل موانجا سيساعد مباحثات نيروبي الصعبة بين المجلس العسكري الأوغندي الحاكم وجيش المقاومة الوطنية على الرغم من وجود عقبات اخرى خطيرة.

ويعتبر الثوار موانجا خائنا لأنه عمل نائبا للرئيس السابق ميلتون اوبوتي الذي نحي يوم ٢٧ يوليو (تموز) الماضي.

ولم يزد راديو اوغندا على القول امس ان موانجا «اعفي من واجباته من اجل المصلحة القومية».

إلا ان الثوار مازالوا ينتقدون النظام الجديد بشدة لتعاونه مع انصار الرئيس السابق عيدي امين.

وقالت بعض الانباء في كمبالا ان مجموعة من الضباط السابقين في نظام عيدي امين سيحضرون مباحثات اليوم وقالت المصادر ان ذلك قد يؤدي الى انسحاب وفد جيش المقاومة الوطنية.

ويعتبر جيش المقاومة الوطنية وقائده وزير الدفاع السابق يويري موسيفيني ضباط نظام عيدي امين قتلة بالجملة يجب استبعادهم من الحكومة.

وليس لدى الثوار ـ الذين يشكلون قوة عسكرية منظمة قوامها ٤,٠٠٠ رجل ـ اي رغبة في تقديم تنازلات في اعقاب ما حققوه من نجاح في الآونة الأخيرة ضد القوات الحكومية.

وهدد زعماء الثوار في مقابلات لرويتر معهم الاسبوع الماضي في جنوب غرب اوغندا بانهاء وقف اطلاق النار الهش والزحف على كمبالا قائلين انهم لا يتوقعون غير مقاومة طفيفة.

وقال القائد الميداني لقوات جيش المقاومة الوطنية في كاسيسي ـ الذي ذكر فقط ان اسمه تشيهانداي ـ ان الحكومة الجديدة بزعامة الجنرال تيتو اوكيلو حكومة نخبة لا تخدم الا نفسها ولم تظهر ما يشير الى شروعها في اجراء الاصلاحات الجذرية التي تحتاج اليها اوغندا حاجة ملحة.

واضاف القائد يقول «لن نستسلم للمفاوضات اذا لم تكن منصفة» ويطالب جيش المقاومة الوطنية بنصف المقاعد في حكومة عسكرية جديدة.

وفي نيروبي قالت وكالة الانباء الكينية الرسمية ان الرئيس الكيني دانييل اراب موي حث طرفي المباحثات على الوصول الى اتفاق من اجل تجنب اراقة مزيد من الدماء في اوغندا.

رئيس زيمبابوي يزور الصين وكوريا

هراري ـ كونا: غادر رئيس وزراء زيمبابوي روبرت موجابي هراري في زيارة رسمية للصين وجمهورية كوريا الشمالية حيث ينتظر ان يمضي يومين في كل منهما.

وسيجري موجابي والوفد المرافق له مباحثات مع المسؤولين والقادة الصينيين وتعد هذه بمثابة ثاني زيارة يقوم بها موجابي للصين اذ زارها في شهر مايو (ايار) ١٩٨١.

ووقعت الصين وزيمبابوي في الماضي عدة اتفاقات للتعاون كما ان في زيمبابوي عشرة اء صينيين.

الجنود السوفيات يشتركون مباشرة في المعارك الدائرة بانجولا

باريس ـ أ.ف.ب: اكد جاتو ممثل حركة اليونيتا في اوروبا انه لاول مرة منذ وجود السوفيات في انجولا عام ١٩٧٥ بدأ التدخل بصورة مباشرة فانضموا الى كتيبة للمشاة لشن عملية هجومية ضد قوات اليونيتا (المعارضة المسلحة).

وصرح جاتو لوكالة فرانس برس قائلا ان التدخل السوفياتي في انجولا كان يتمثل حتى الان في تغطية بنيران المدفعية البعيدة المدى والطائرات. واضاف جاتو ان هذا التصعيد تبرره عملية الهجوم الحالية التي تتمثل في وضع مقاتلينا في وضع دفاعي ووضع العاصمة في منأى عن اي نشاط تقوم به اليونيتا اثناء انعقاد قمة عدم الانحياز المقررة في اوائل سبتمبر (ايلول) المقبل.

واستطرد جاتو قائلا ان الشاغل الأساسي لحكومة لواندا يتمثل في اثبات سيطرتها على الموقف وبالتالي تحقيق دعاية يمكن ان تتغنى بها.

وقال المتحدث باسم الاتحاد الوطني للاستقلال التام لانجولا (اليونيتا) ان القوات الحكومية الانجولية التي تخوض العملية الهجومية تمتلك عتادا ضخما ولا سيما الطائرات ولقد دارت معارك ضارية عند محور كويتو ليونا في وسط انجولا.

الرياض: تملأ الصحراء وتمشي على المستحيل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقول الاسطورة:

انه لما اقترب الملك اليماني الحميري (تبع) بجيوشه من (جو) وصار على مسافة ليلة منها، رأته (يمامة الطسمية) وكانت زرقاء العينين، فقالت:

يا آل جديس، سارت اليكم الشجراء، او جاءتكم اوائل خيل حمير. فكذبوها فصبحتهم الخيل، وخربت اليمامة وقامت دولة كندة على أنقاض طسم وجديس. ومن الثموديين الى بني حنيفة ومن زرقاء اليمامة الى عراف اليمامة الى محكم اليمامة، الى اختفاء اسم اليمامة، ظل أهلها يقولون:

غلبنا أهل الأرض شرقها وغربها بخمس خصال:

فليس في الدنيا أحسن ألوانا من نسائنا، فانهن دريات الألوان، كما قال ذو الرمة كأنها فضة قد مسها ذهب) وذلك أحسن الألوان

اولا أطيب طعاما من حنطتنا، وتسمى (بيضاء اليمامة)

ولا أشد حلاوة من تمرنا

ولا أطيب مضغة من لحمنا
ولا أعذب من مائنا

ومن «جو» الى بقايا مدينة حجر (معكال ومقرن والعود) خرج اسم الرياض من الأرض الواسعة التي كانت في القديم بساتين وحدائق، وقد دمرت الرياض وبادت ثم عادت،

وحاربت فانتصرت، حتى رمت برقعها الطيني، ووقفت على الأسوار ـ مثل زرقاء اليمامة ـ ترنو الى الافق البعيد، ثم

قفزت عن الاسوار ومشت تمتد في الصحراء، بالحجر والشجر والبشر، ففي السنوات القليلة الماضية شهدت

قفزات عمرانية هائلة، قل ان تعرفها مدينة اخرى في مثل هذه الفترة الوجيزة، فقد عرفت بأنها واحدة من أسرع مدن

العالم تغيرا وتطورا، حيث تحولت من مدينة طينية محاطة بالاسوار الى عاصمة مليونية عالمية اخذت مكانا بارزا على

جميع المستويات العمرانية والتنظيمية والسياسية والاقتصادية.

والرياض اليوم تتوسط الجزيرة العربية لتكون القلب النابض للمملكة العربية السعودية، فهي العاصمة السياسية ومركز الحكم والادارة، تضم جميع الوزارات والمصالح الحكومية، وبها الحي الدبلوماسي الذي يحتل مساحة ثمانية ملايين من الامتار المربعة، وتبلغ مساحة الرياض الان اكثر من الفي كم مربع، وهي مساحة كانت حتى وقت قصير غير معمورة بكاملها ولكنها الآن تكاد تفيض عن هذه المساحة المحدودة لتفتح في وهاد نجد نوافذ جديدة للخير والحضارة والعمران.

ومن ابرز معالم الرياض الاثرية حصن (المصمك) وهو من اقدم المباني الاثرية في المدينة، وقد بني في عالم ١٢٨٢هـ (١٨٦٥م) وكان مقرا للحكم، وهناك قصر المربع وقد كان مقرا للملك عبد العزيز وكان من اهم مظاهر المدينة العمرانية، اما جبل (ابو مخروق) فهو مرتفع صغير من الارض، تحيطه حديقة عامة مدرجة، وهو يستمد قيمته من ان الملك عبد العزيز ورفاقه امضوا عنده جزءا من ليلة فتح الرياض.

وتعتبر مدينة الدرعية من اهم المعالم المتاخمة لمدينة الرياض، وقد التحمت بأطرافها الشمالية، حيث الامتداد النهضوي ومنشآت جامعة الملك سعود التي انتقلت الى مقرها الجديد مع مطلع العام الدراسي ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م). وقد اشتهرت الدرعية بصفتها مركز الدعوة والايمان بعد ان وصل اليها الامام محمد بن عبد الوهاب فوجد في اسرة آل سعود خير مؤازر لدعوة الاصلاح الديني واحياء عهود السلف الصالح التي نادى بها. ومن ابرز المعالم العمرانية الحديثة في الرياض مطار الملك خالد الدولي وجامعة الملك سعود وبرج التلفزيون، وبرج مياه الرياض وقصر المؤتمرات، ومبنى وزارة الخارجية ودارة الملك عبد العزيز ومنشآت مؤسسة الملك فيصل الخيرية.

وفي الرياض عشرات المكتبات التي تقدر مجموعاتها بمئات الالوف وأبرزها مكتبة جامعة الملك سعود ومكتبة معهد الادارة العامة ومكتبة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والمكتبة العامة التابعة لوزارة المعارف، بالاضافة الى مكتبة الملك فهد التذكارية التي يجري التخطيط لها لتكون واحدة من ابرز مراكز البحث وتقديم المعرفة على المستويين العربي والاسلامي.

واذا كان الشعراء الرومانسيون قد درجوا على تشبيه المدن الجميلة بالصبايا الحسان فان جمال الرياض وبهاءها وفتنتها وقسوتها على محبيها، قد ذهبت بالشاعر الدكتور غازي القصيبي مذهبا جديدا تماما، ففي قصيدته (انت الرياض) التي استعار اسمها اسما لديوانه، يصور كيف تمتزج الحبيبة والمدينة فيصبحان شيئا واحدا:

(كأنك انت الرياض بابعادها
بانسكاب الصحارى على قدميها
وما تنقش الريح في وجنتيها
وترحيبها بالغريب الجريح على شاطئيها.
وفاتنة انت مثل الرياض
ترق ملامحها في المطر
وقاسية انت مثل الرياض
تعذب عشاقها بالضجر
ونائية أنت مثل الرياض
يطول اليها.. اليك.. السفر)

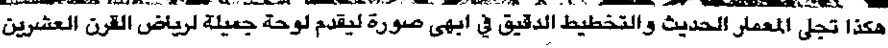
الا ان الرياض لم تعد نائية، ولم يعد السفر اليها طويلا ومبرحا، فهي على بعد نبضة من القلب، وعلى مسافة نظرة من القمر العربي (عربسات) الذي يناجيها وتناجيه عبر محطة (ديراب). القائمة على كتف الرياض الغربي، والمتطلعة إلى الافق الممتد مثل زرقاء اليمامة،

وتقول الاسطورة:

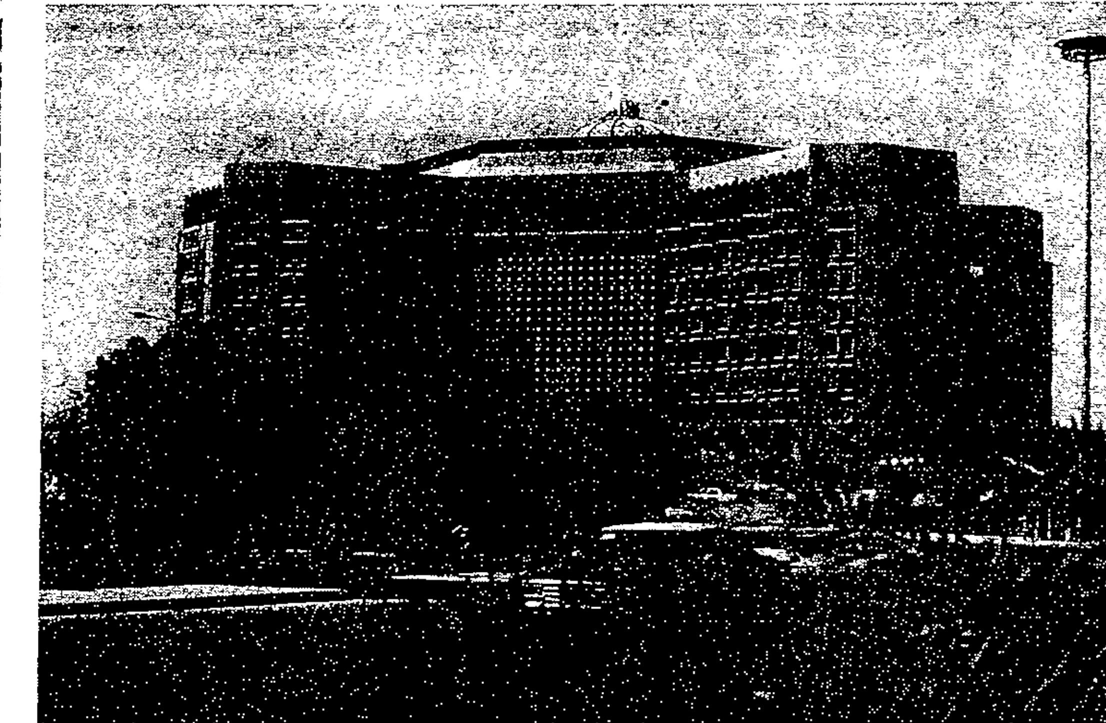
ان زرقاء اليمامة، ذات اللون الدري الصافي، لم تعد تكتفي بالنظر الى المستحيل، لكنها تمشي اليه.

شوارع وانفاق حديثة أصبحت من المناظر المالوفة في مدينة الرياض

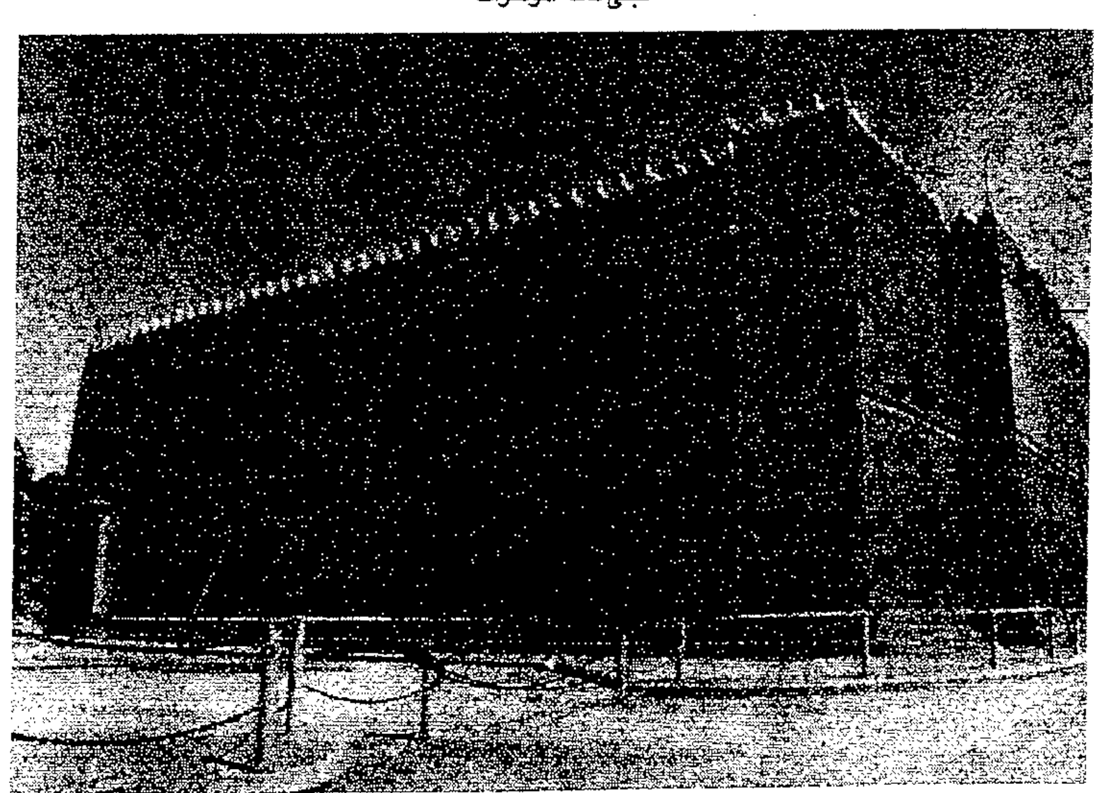




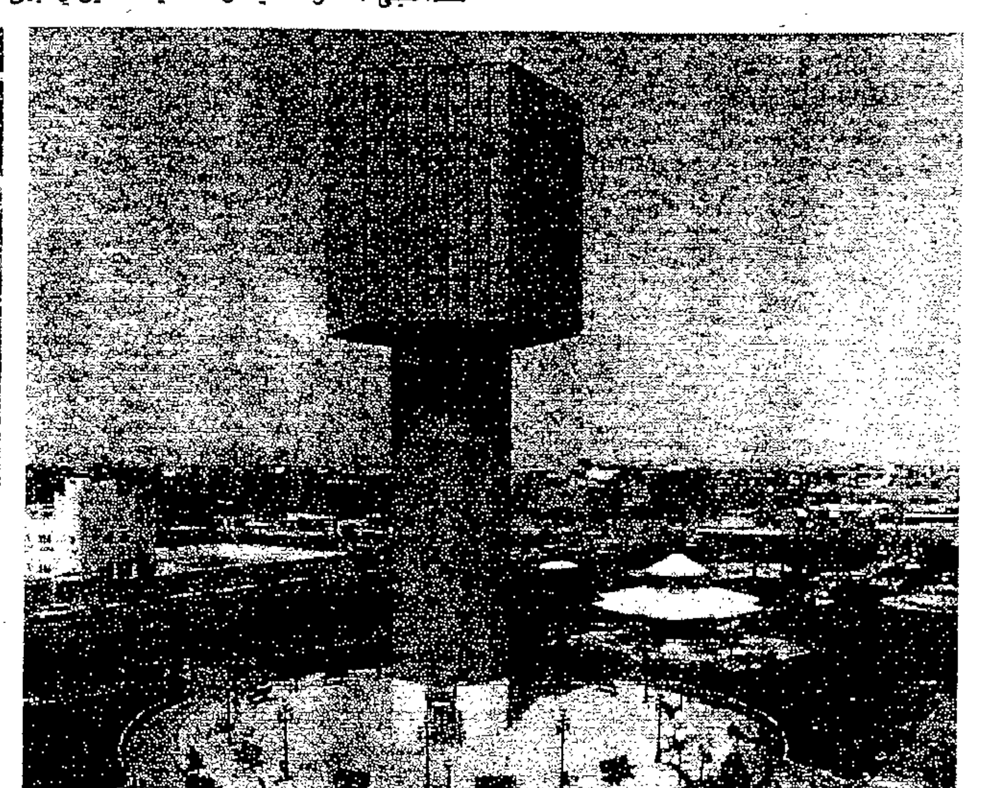
هكذا تجلى المعمار الحديث والتخطيط الدقيق في ابهى صورة ليقدم لوحة جميلة لرياض القرن العشرين



مبنى قاعة المؤتمرات



قصر الملك عبد العزيز موحد المملكة



حديقة الروضة



خضرة تقهر الصحراء

تايمز

اجتماع جنيف لن يكون قمة حقيقية بل «لقاء تعارف» بقيادة الكرملين الجديدة

بعد اسبوع ازداد فيه التوتر حدة بين القوتين العظميين واتسع نطاق الجدل بينهما حول العديد من القضايا المؤثرة على العلاقات بينهما القى ريتشارد اوين، مراسل صحيفة التايمز في موسكو، نظرة على تاثير زعامة ميخائيل جورباتشوف على نهج الاتحاد السوفياتي في السياسة الخارجية وعلى علاقات القوتين العظميين مع اقتراب موعد لقاء القمة بين جورباتشوف والرئيس الامريكي ريجان في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

قال المراسل ان مراقبا سوفياتيا مخضرما في شؤون العلاقات بين الشرق والغرب صرح قبل ايام وهو يشير الى اجتماع القمة المرتقب بين ريجان وجورباتشوف في جنيف بقوله: «لن تكون هذه قمة حقيقية». ومضى يقول «كانت اجتماعات القمة السابقة معدة اعدادا جيدا، ووقعت خلالها اتفاقات. اما هذا فهو مجرد اجتماع».

وقد ادلى بملاحظاته هذه قبل تردي جو العلاقات بين الدولتين العظميين نتيجة الضجة التي ثارت بشأن اتهامات واشنطن القائلة إن المخابرات السوفياتية استخدمت مسحوقا ضارا، اطلق عليه اسم «غبار التجسس»، لتقصي تحركات الأمريكيين في موسكو.

وتبرر قضية غبار التجسس، هي والغضب السوفياتي من التجارب الأمريكية المقبلة على الأسلحة المضادة للسفن الفضائية، نظرة الكرملين المعلنة القائلة بانه لا يمكن انتظار شيء اكثر بكثير من «جلسة تعارف»، خصوصا بالنظر الى فارق السن ـ مع كون الزعيم الاصغر سنا هذه المرة من موسكو.

وقال أحد الدبلوماسيين انه مع ان المخابرات السوفياتية تستخدم اساليب لا وازع لها، ومع أن برنامج الاسلحة السوفياتي ينذر بالخطر، إلا انه لا يزال يبدو ان جورباتشوف هو المتفوق على صعيد الدعاية. واذا كان القصد من تهمة غبار التجسس هو حرمانه من ذلك التفوق، فان التهمة يمكن ان تكون قد ولدت أثرا عكسيا.

ولكن مع عودة المسؤولين السوفيات الى مكاتبهم بعد اجازة الصيف، توجد دلائل على ان السوفيات يريدون بالفعل اتفاقا في اجتماع القمة، بالرغم من حرب الكلمات. وسيكون الاجتماع ابرز بند في جدول الأعمال الخريفي الحافل بالشاغل.

ويضم جدول الأعمال ايضا زيارة جورباتشوف الى باريس في اوائل اكتوبر (تشرين الأول)، وهي أول رحلة يقوم بها الى الغرب كزعيم، واللقاء الثاني بين جورج شولتز، وزير خارجية الولايات المتحدة، وادوارد شيفاردنادزه، وزير الخارجية السوفياتي. وسيجتمع وزيرا الخارجية في الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول).

وكانت النتائج التي أسفرت عن اجتماعهما في هلسنكي في بداية الشهر الحالي مختلطة، وكان أثر ظهور شيفاردنادزه على المسرح لأول مرة مثل أثر ابتسامته الجورجية العريضة. وقد حذر الدبلوماسيون الغربيون في موسكو من ان تلك الابتسامة تخفي نهجا للكرملين متشددا كذاك الذي اتبعه لثلاثة عقود اندريه جروميكو.

ويرمز الفريق الدبلوماسي الجديد لجورباتشوف الى محاولته لابعاد «جيل برجنيف» من المسؤولين البيروقراطيين المحافظين والاستعاضة عنهم برجال متعلمين أصغر عمرا يرجح ان يقدموا للعالم وجها اكثر انسانية.

وعلق اجراء المزيد من التغييرات في الأطر الدبلوماسية، والسياسية والعسكرية مع تسارع خطى عهد جورباتشوف بالنظر الى قرب عقد اجتماعات حاسمة للجنة المركزية ومجلس السوفيات الأعلى في الداخل وعقد اجتماع القمة في الخارج.

وقد يعطى دور اكثر أهمية لأناتولي دوبرينين، السفير السوفياتي السابق في واشنطن، كجزء من المجهود الدعائي للكرملين في الفترة السابقة لاجتماع نوفمبر. ويشعر السوفيات فعلا بأنهم سجلوا نقطة باعلانهم ايقاف التجارب النووية لمدة خمسة اشهر، وهم يتحدثون بازدراء عن مجادلة واشنطن بأن موسكو تستطيع ايقاف التجارب لان برنامج أسلحتها اكثر تقدما.

ومع استعداد المفاوضين على الحد من الأسلحة في جنيف لاستئناف المحادثات في جولة ثالثة في الشهر القادم، فان التلميحات الى ان موسكو قد تكون مستعدة لأن تكون مرنة بشأن الابحاث الخاصة بحرب النجوم (وليس بشأن التطوير والتجارب) هي تلميحات لا تلحق أي ضرر بالصورة العامة للكرملين.

ريجان

ويقول المسؤولون السوفيات انه اذا اثبتت محادثات الأسلحة عدم جدواها، فان اجتماع القمة، الذي هو الأول من نوعه منذ عام ١٩٧٩، سيعطي حافزا جديدا لعملية نزع الأسلحة، وان جورباتشوف سيبدو معتدلا ومعقولا وقادرا على ان يقول ان الرئيس ريجان المتقدم في العمر، والذي يمكن ان لا يكون في صحة جيدة يعيق التوصل الى تفاهم ويظهر تعنتا.

إن التغييرات الأخيرة في المجال العسكري، بما فيها تعيين قادة جدد لقوات الصواريخ الاستراتيجية وتعيينات في الادارة السياسية للجيش، تعطي لجورباتشوف صلات خاصة مع القوات المسلحة في الوقت الذي تصل فيه قضايا الحد من الأسلحة الى مرحلة حساسة.

غير انه قد يدخل في صراع مع قادته العسكريين، بشأن قضية لها مضاعفات على الصعيدين الخارجي والداخلي، الا وهي أفغانستان.

فمع كون الحرب في عامها السابع، بدأ التلفزيون السوفياتي يعرض أفلاما عن بعض حقائق الحياة بالنسبة الى القوات السوفياتية التي يقدر عددها بـ ١١٥ الفا من الجنود يتعرضون كل يوم لهجمات المجاهدين الأفغان.

ومع ان بعض مشاهد القتال تبدو مرتبة ـ مما لا يجعلها تشكل نقلا للحرب الى غرف الجلوس السوفياتية كما كان الحال بالنسبة الى حرب فيتنام ـ فان الحملة الجديدة في أجهزة الاعلام تمثل قلق الكرملين من استمرار القتال دون ظهور حل سياسي في الأفق، كما تعطي قوة للتقارير القائلة ان جورباتشوف ـ الذي ربما كان قلقا من عدم قدرة القوات المسلحة على تحقيق نصر ـ قد يكون مستعدا للتحدث الى الرئيس ريجان عن تسوية دبلوماسية وسياسية.

ديلي تلجراف

تزايد الخلاف بين الهند وباكستان على منطقة متجمدة

تزداد الخسائر في الارواح مع استمرار الجيشين الباكستاني والهندي في السعي للسيطرة على منطقة سيشين المتجمدة الواقعة على ارتفاع ١٨ الف قدم في جبال قورام الكشميرية المطلة على منطقة قابلة للانفجار مقسمة بين الهند، وباكستان، والاتحاد السوفياتي، وافغانستان، والتبت والصين.

وقال الجنرال م.ل. تشيبير القائد العام للقيادة الشمالية للجيش الهندي في مقابلة أجريت معه في سريناجار: «لقد فقدنا ٣٨ رجلا سحق ٢٧ منهم في انهيار كتل ثلجية، وفقدت باكستان اكثر من ١١٠ رجال في تبادل عنيف لقذائف المدفعية والهاون».

ولم يترك الجنرال تشيبير شكا في ان الوضع في منطقة سيشين المتجمدة وما حولها يزداد خطورة، وقال ان تبادل اطلاق النار بين الجيشين هناك هو حدث يومي.

وسئل الجنرال تشيبير عن بوادر التوصل الى تسوية فقال ان الاجتماعات بين قائدي الجيشين كانت فاشلة حتى الآن. وقال «إن ثمة وضعا راهن، وكل ما استطيع ان اقوله هو أننا نأمل في تسوية».

هيرالد تريبيون

هزيمة جديدة لألمانيا الغربية في «حرب الأشباح» المشتعلة

من الواضح أن تكاليف فضيحة التجسس الألمانية ستكون مرتفعة. ففي الوقت الذي لا تعد فيه العلاقات جيدة جدا بين الشرق والغرب على اي حال، تاتي هذه الاساءة الأخيرة كتذكار بجميع الأسباب المعهودة لمراعاة الحذر في محاولة تحسين هذه العلاقات. وكما قال مستشار المانيا الغربية، هيلموت كول، فإن هذه الاساءة «تظهر الفرق بين الدعاية والوضع الحقيقي».

وهذه الأحداث بالنسبة إلى كول هي عبء آخر يحمله. وهي لن ترغمه على التخلي عن منصبه. كما كان الحال عندما أرغمت فضيحة مماثلة فيلي برانت على الاستقالة عام ١٩٧٤، ولكنها ستصبح محط اهتمام يبدد الجهود ونقطة ضعف لحكومة في منتصف فترة حكمها.

ومن المستبعد أيضا أن يتم الاعلان عن الاضرار والخسائر الحقيقية التي وقعت في مجال الأمن، كما يقدرها اخصائيو المخابرات، ولكن الأمر الذي يعطي فكرة تقريبية هو أن احد الهاربين كان المسؤول الألماني الغربي عن القبض على الجواسيس الألمان الشرقيين.

وهذا المسؤول، هانز جواتشيم تيدج، موجود الآن في المانيا الشرقية. وليس من المعروف إذا ما كان جاسوسا على مر السنين. وتقول حكومة المانيا الغربية إنه كان مريضا وانه يمكن أن يكون قد ذهب إلى الشرق للهرب من متاعب شخصية متنوعة. وعلى أي حال فقد أخذ معه معرفة واسعة بالمانيا الغربية وأساليب الحلفاء في المخابرات:

وقد اختفى ثلاثة اخرون في ظروف توحي بمغادرتهم إلى الشرق على جناح السرعة. ومن الذين فروا السكرتيرة الشخصية لوزير الاقتصاد الالماني الغربي، مارتن بانجمان، الذي يتزعم الحزب الديموقراطي الحر. وكانت الأخرى سكرتيرة لرابطة لاجئين. أما الشخص الثالث فكان مراسلا (ساعيا) في الجيش.

إن عمليات الهرب هذه لا تغير أي شيء أساسي. فالجميع يعلمون ان المانيا الشرقية تذهب إلى مدى بعيد للتجسس على المانيا الغربية، وان المانيا الغربية ملتزمة بابقاء مجتمعها مفتوحا. ولكن هذه الحادثة مزيمة لألمانيا الغربية في حرب الأشباح.

الجارديان

جنوب أفريقيا تتحول لجمرة من نار بعد انطلاق المارد الأسود ضد العنصرية

احتجزت الحكومة العنصرية البيضاء في جنوب افريقيا ٢٠ اخرين من زعماء الجبهة الديموقراطية المتحدة والمتعاطفين معها خلال عطلة نهاية الاسبوع في محاولة لمنع قيام ٢٠ الف شخص بمسيرة الى سجن بولزمور في كيب تاون للاعراب عن تاييدهم لزعيم المؤتمر الوطني الافريقي المسجون، نلسون مانديلا.

وجاءت حملة الاعتقالات عقب ما أعلنه القس الأسود، الدكتور الان بويزاك، راعي الجبهة الديموقراطية المتحدة، يوم الجمعة الماضي من أنه يجري التخطيط للقيام بمسيرة الى سجن بولزمور. وكان بين الـ ٣٢ الذين اعتقلوا ١٧ شخصا من كيب تاون منهم أوسوف أدامز، أمين صندوق الجبهة الديموقراطية المتحدة في الكيب الغربي، وأحد نواب رئيس الجبهة، كريسماس تنتو، والقس سولاكيت.

وقال الدكتور بويزاك انه لا شك لديه في أن الأمر بإجراء الاعتقالات صدر من اجل منع المسيرة. وقال انه مصمم على المضي قدما في تنفيذ المسيرة رغم تحذير وزير الداخلية، لويس لي غرينج، بأن «إجراءات صارمة» ستتخذ لمنعها.

ويشكل تصميم القس الاسود على المضي قدما، مع العلم بأن المسيرة تخرق الحظر المفروض على الاجتماعات في الاماكن المفتوحة وعلى المسيرات، علامة أخرى على اتجاه الزعماء المناهضين للتفرقة العنصرية نحو العصيان المدني.

وكان الدكتور بويزاك قد اعتقل في ابريل (نيسان) لقيادته مسيرة غير قانونية الى البرلمان احتجاجا على قتل ٢٠ شخصا اسود في بلدة لانجا قبل اسبوعين عندما دخل احدى مدن السود تحديا لأوامر من الشرطة.

وقد خالفت بني مانديلا، زوجة زعيم المؤتمر الوطني الافريقي السجين، بصورة علنية القيود المفروضة عليها، وتحدى الاسقف درزموند توتو الحظر المفروض على التصريحات السياسية من الخطباء في جنازات ضحايا الاضطرابات.

وفي تطور اخر دعا الزعيم القبلي جاتشا بوثيليزي، الوزير الأول في وطن الزولو، الى الافراج عن مانديلا دون قيد أو شرط لاعطائه خيارين إما البقاء داخل جنوب افريقيا والعمل من أجل تغيير عن طريق المفاوضات أو مغادرة البلاد للانخراط في الكفاح المسلح.

وقد هاجم الزعيم بوثيليزي في خطاب القاه في المؤتمر السنوي العاشر للواء شباب انكاثا (وهو يراس حركة انكاثا التي يقدر عدد اعضائها بمليون شخص) المؤتمر الوطني الافريقي المحظور وعبر عن ازدرائه لحرب العصابات التي يخوضها.

وبينما كان الزعيم بوثيليزي يتحدث في اولندي، حرق منزل ديفيد جازا، أحد خصومه في أوملازي. وجازا هو رئيس رابطة سكان اوملازي المنضمة الى الجبهة الديموقراطية المتحدة. وكان جازا قد القى باللوم قبلئذ على رجال انكاثا المسلحين بعصي قائلا انهم اثاروا العنف بمهاجمتهم المشتركين في صلاة بعد قتل الشرطة لفكتوريا مكسنجي، محامية الحقوق المدنية.

Le Monde — Tribune — EXPRESS — Daily Telegraph — LE FIGARO — THE GUARDIAN — Daily Mail — THE TIMES — FINANCIAL TIMES

افتتاحيات الصحف العالمية

ابرزت كل من «الجارديان» و«الديلي تلجراف» على صفحتها الأولى مضاعفات مقتل طفل في الخامسة من عمره برصاص الشرطة في مدينة بيرمنجهام البريطانية بطريق الخطأ اثناء إغارة الشرطة على منزل عائلته لاعتقال أبيه. وقالت «الجارديان» إن عددا من الساسة واقارب الطفل القتيل يطالبون باجراء تحقيق كامل في هذه القضية. وقالت «الديلي تلجراف» إن والد الطفل القتيل اتهم الآن رسميا بالسطو على أحد المطاعم في جنوب مقاطعة ويلز.

وابرزت الصحف البريطانية الرئيسية على صفحاتها الأولى ايضا فضيحة التجسس الجديدة في بون، وقالت «التايمز» إن هذه الفضيحة اتسع نطاقها الآن باعتقال سكرتيرة تعمل في مكتب رئيس جمهورية المانيا الاتحادية، فون فايزاكر، للاشتباه في تجسسها لحساب المانيا الشرقية. واضاف الصحيفة ان هذه السكرتيرة، مارجريت هوك، وهي غير متزوجة وفي الحادية والخمسين من عمرها، عملت في مكتب الرئيس لمدة عشرين عاما، وانها أصبحت عرضة للشك بعد أن التقت بعميل الماني شرقي في الدانيمارك وتسلمت منه مبلغا كبيرا من المال.

وقالت «الديلي تلجراف»، إنه من المنتظر أن يتم اعتقال ثلاث سكرتيرات اخريات في بون في غضون الأيام القليلة القادمة، وفقا لما ذكرته إحدى الصحف في كولون. وقالت «الديلي تلجراف» إن السكرتيرات الاربع كن جميعا على ما يبدو تحت المراقبة منذ أن هرب ضابط كبير من شعبة مكافحة التجسس في المانيا الغربية إلى المانيا الشرقية.

ونشرت «الدلي تلجراف» على صفحاتها الأولى نبأ هبوط طائرة من طراز بوينج ٧٣٧ تابعة للخطوط الجوية البريطانية بمحرك واحد في مطار هيثرو بعد ٢٦ دقيقة فقط من اقلاعها متجهة إلى جزيرة جيرزي مقلة ٧٥ راكبا وطاقما من خمس أشخاص. وقالت الصحيفة إن قائد الطائرة عاد بها إلى هيثرو بعد ظهور ضوء تحذير يدل على ارتفاع حرارة أحد المحركات فوق الدرجة المقبولة. وجاءت هذه الحادثة ـ التي مرت بامان ـ بعد ثلاثة أيام فقط من اشتعال النار في طائرة اخرى من الطراز ذاته في مطار مانشستر إثر انفجار أحد محركاتها. وقد أسفر حادث مانشستر عن مقتل ٥٤ شخصا.

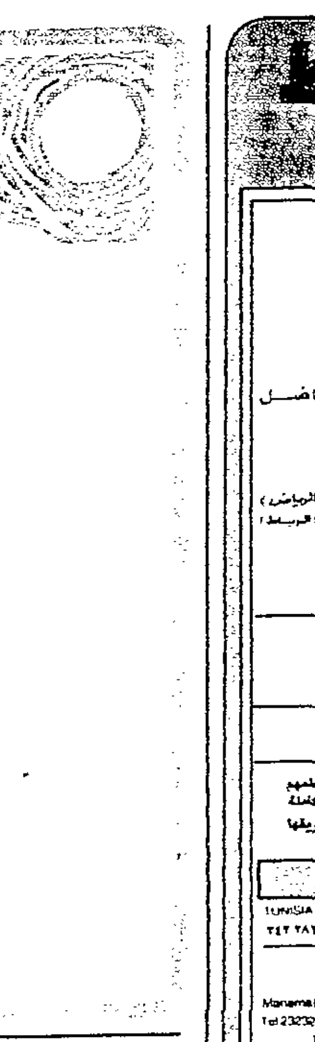
وتحت عنوان «انسحاب واسع النطاق للمستثمرين الأجانب من جنوب افريقيا» قالت «التايمز» في تقريرها الرئيسي على صفحاتها الأولى ان المستثمرين الاجانب يسحبون أموالهم من جنوب افريقيا بسرعة متزايدة مع تردي الوضع السياسي وهبوط قيمة عملة جنوب افريقيا (الراند). ونقلت الصحيفة عن بنك الاحتياطي في جنوب افريقيا ان مجموع رؤوس الأموال الطويلة الأجل التي سحبت من جنوب افريقيا في الربع الثاني من هذه السنة بلغ ما يزيد على ٨٨,٥ مليون جنيه استرليني.

وكان التقرير الرئيسي على الصفحة الأولى من صحيفة «هيرالدتريبيون» الدولية تحت عنوان «بوثا يقف حازما بشأن تدرج خطوات الاصلاح»، وقالت الصحيفة إن الرئيس بوثا، رئيس جمهورية جنوب افريقيا، قال ردا على الدعوات لاجراء تغييرات عاجلة في نظام التفرقة العنصرية في البلاد انه لن يتخذ اصلاحات متسرعة.

«الديلي تلجراف»: مقامرة غاندي

تحت هذا العنوان وصفت الصحيفة في مقالة افتتاحية قرار رئيس وزراء الهند، راجيف غاندي، بعقد انتخابات في ولاية البنجاب في الشهر القادم بالرغم من اغتيال الزعيم السيخي المعتدل، سنج لونجوال، بانه مقامرة مؤكدة لا ينبغي الاقدام عليها. وقالت الصحيفة إن أحزاب المعارضة وبعض كبار زعماء حزب أكالي دال الذي كان سنج لونجوال زعيمه الرئيسي، ارادوا تأجيل عقد الانتخابات، ولكن غاندي قال إن تأجيلها سيعني استسلاما للارهابيين. وأعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن افضل نتيجة للانتخابات بالنسبة إلى الهند يمكن أن تكون انتصارا كبيرا لحزب أكالي دال.

واشارت الصحيفة إلى أن غاندي اعتبر حل المشكلة الطائفية في شمال البنجاب مسألة في قمة أولوياته عندما جاء إلى الحكم في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقالت إنه تمكن من تحقيق منجزات جيدة في مجال المصالحة خلال الفترة القصيرة التي مضت على وجوده في الحكم حتى الآن. وذكرت الصحيفة في هذا السياق اتفاق أسام الذي أنهى قضية المهاجرين إلى الهند بصورة غير قانونية، ووساطة غاندي من أجل انهاء الحرب الأهلية في سريلانكا. وعبرت الصحيفة عن اعتقادها بأنه من الأرجح أن يقع مزيد من الارهاب في البنجاب، لكنها قالت إن غاندي أظهر انه جريء وقادر على تقديم تنازلات.



لبنان أمام الانهيار الأخير وأهله يموتون ولا يتغيرون

بقلم: جهاد الخازن

حرب الجميع ضد الجميع التي استعرت في الايام الاخيرة في طول لبنان وعرضه اكدت مرة اخرى ان اللبنانيين قد يفضلون الموت على تغيير بعض عاداتهم، فبعض الفصائل المتقاتلة يعتقد انه لايزال يستطيع التشبث بميزاته، وبعضها يعتقد انه يستطيع فرض رأيه بالنار والبارود.

واذا كانت نتائج القتال من خسائر في الارواح والممتلكات، وتدمير بقية البنية الاساسية للبلد، ظاهرة للعيان، فان ثمة نتيجة اخرى لا يراها الناس بسهولة هي تدمير الطبقة المتوسطة اللبنانية التي كانت حتى سنوات خلت رمز النجاح والقدرة على اجتراح المعجزات الانسانية والاقتصادية من قلب صخر الجبل اللبناني.

ونظريا لا تقوم دولة الا على طبقتها المتوسطة، فهي تقوى اذا قويت وتضعف اذا ضعفت. والطبقة العليا عادة استغلالية، والطبقة الدنيا ذليلة تبعية، اما الطبقة الوسطى فهي الطبقة المنتجة التي تشكل العمود الفقري للدولة.

واذا عدنا الى التاريخ كله فان الطبقة المتوسطة في كل دولة كانت المسؤولة عن التقدم في الفكر والفن والعلم. بل ان الطبقة المتوسطة هي التي صنعت ثورات العمال والفلاحين، فكان القادة من الطبقة المتوسطة والمقاتلون من الطبقة العاملة.

وبالنسبة الى لبنان بالذات فنحن لا نحتاج الى نظريات لنرى ما حل بطبقته المتوسطة، فهي التي تحملت القسط الاكبر من وطأة الحرب الاهلية، وهي التي خسرت ولاتزال تخسر. اما الطبقة العليا فقد كان عندها من المال ما يكفي لحماية مصالحها، وما يمكن افرادها من العيش في الخارج، او ترك البلد كلما تأزم الوضع، في حين ان الطبقة الدنيا مضطهدة اصلا، لم تزدها الحرب غير ضيق جديد يضاف الى كل ضيق سابق، في حين ان افرادها وجدوا عملا لهم في الحرب الاهلية ودخلا حتى لو كان المطلوب هو تدمير البلد.

معجزات.. واغراءات

وجاءت موجة القتال الاخيرة لتزداد الهمهمة في اوساط الطبقة المتوسطة التي ربما بلغت الروح فيها التراقي، اي انها على آخر رمق.

واخذنا نسمع عن هجرة او هجرات، فهناك دول في اميركا اللاتينية تبيع اللبناني جواز سفر مقابل ثمن معلوم. وثمة دول اخرى لا تبيع الجواز بيعا وانما تعطي جنسية لكل من يستثمر مبلغا من المال فيها، لنقل انه ١٥٠ الف دولار. وهناك دول تستقبل المهاجرين اصلا اخذت تسهل المعاملات للبنانيين، فالمهاجر منهم يجد بطاقة الهجرة في المطار، مع اغراء ان يحمل جنسية خلال ثلاث سنوات لا خمس.

وكثيرون من اللبنانيين يقيمون منذ سنوات في اوروبا الغربية وغيرها، والدول هذه عادة تملك قوانين معلومة بشأن المقيمين الاجانب فيها، فالمقيم العامل يصبح صاحب اقامة دائمة بعد عدد معين من السنين، ثم يصبح له حق المطالبة بجنسية البلد المضيف بعد انقضاء سنوات اخرى.

وينظر اللبناني المهاجر هجرة موقتة الى ما يحل ببلده ويسرع لدرس قوانين البلد المضيف ليعرف كيف يستطيع ان يتجنس بجنسيته في اسرع وقت ممكن، ومع ان لبنانيين كثيرين يعملون في الدول الغربية ويستفيدون فان غيرهم لا يعمل وانما يدفع ضرائب هي نوع من الخوة لمجرد البقاء في ضيافة البلد المعني.

وكان لبنانيون كثيرون قد جمعوا مالا طيبا خلال سنوات الفورة النفطية، وهم يجدون الان ان لديهم راس مال كافيا للاستثمار في الخارج، فيمارسون بناء او اصلاح الشقق والبيوت وبيعها، او بناء المساكن او شراء المصانع، ويعملون للاستقرار في الخارج بعد ان توقفوا عن السؤال «هل نعود الى لبنان هذه السنة».

واذا حدث هذا فان اطفالهم سيشبون غرباء عن بلدهم ولغته، وقد شاهدنا فعلا اطفالا لبنانيين لا يتكلمون العربية لان والديهم لا يتكلمونها في البيت. وكان مثل هذا التصرف غير ذي موضوع في بيروت، لان الطفل سيتعلم العربية في المدرسة والشارع، الا انه في الخارج يصبح جريمة لان الطفل سيصدق فعلا انه انكليزي او اميركي.

واذا فقد لبنان طبقته المتوسطة فماذا يبقى له ؟ يبقى لصوص فوق ومجرمون تحت.

المارينز في بيروت

العنوان هذا هو اسم فرعي لكتاب جديد صدر في الولايات المتحدة عن وجود المارينز الاميركيين، اي مشاة البحرية، في لبنان بين آب (اغسطس) ١٩٨٢ وشباط (فبراير) ١٩٨٤. وكان الاميركيون قد اعطوا اللبنانيين املا بتدخلهم الا اننا نعرف الان مصير هذا التدخل، ولم يعد للادارة الاميركية حاليا اي اهتمام بلبنان غير «مقاومة الارهاب» مما يعني ان اي تدخل قادم لها سيكون سلبيا.

واختار اريك هامل لكتابه عنوانا رئيسيا هو «الجذر» او «الاساس» وهو اللقب الذي اطلقه المارينز انفسهم على بيروت. وضم الكتاب تفاصيل عن مئات المقابلات مع جنود المارينز الذين عادوا من لبنان، بمن فيهم اولئك الذين نجوا من الانفجار الذي قتل ٢٤١ من زملائهم داخل مقرهم في ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٣.

ورغم ان هامل استجوب مئات المارينز الا انه لم يحاول مراجعة اقوالهم او التدقيق فيها، فجاء الكتاب ليعفي المارينز انفسهم من اية مسؤولية عن ضعف اجراءاتهم الامنية او فشل مخابراتهم المحلية في توقع الهجوم عليهم.

مسؤولية ادارة ريغان

غير ان الكتاب لا يعفي ادارة ريغان من المسؤولية بل يوضح بشكل دقيق ان الادارة ارسلت المارينز دون ان يكون عندها خطة كاملة لوجودهم، ثم زادت الوضع سوءا (من وجهة نظر المارينز) بمنعهم من الرد على مصادر النيران فلم تسمح لهم الا بالدفاع عن النفس وضمن حدود ضيقة وبعد تردد كبير.

واعتبر المؤلف ان اسوأ خطوة خطتها ادارة ريغان كانت قرارها تعزيز الجيش اللبناني، فهذا الجيش كان يعتبر على نطاق واسع في لبنان امتدادا لحكومة الرئيس امين الجميل، وللطائفة المارونية بشكل خاص، فافقد القرار الاميركي المارينز اية صفة حياد بين الفئات اللبنانية المتناحرة وجعل افرادها هدفا للقنص والكمائن.

وكانت لجنة تحقيق شكلها البنتاغون نفسه قد حملت المارينز بعض المسؤولية عن الانفجار، ثم توصلت لجنة تحقيق تابعة للكونغرس الى النتيجة نفسها، غير ان الكتاب لم يفعل ذلك وانما قبل ذرائع المارينز دون التدقيق فيها كما فعل المحققون من قبل.

وباختصار فقد قال المارينز بعد الانفجار مباشرة، وفي المقابلات مع المؤلف، انهم كانوا مشغولين بالرد على القنص والصواريخ والكمائن. ورد قائدهم في حينه بالقول انهم لم يطلبوا بالتحديد تحصين مقرهم، الا انهم قالوا ان التحصين كان يفترض ان يكون تلقائيا مع وجود تلك الاعداد الكبيرة من المسلحين المعارضين لوجودهم والمحيطين بهم. ولم يزد كتاب هامل الى هذه النقطة غير تصريحات جديدة لبعض المارينز جاء فيها انهم طلبوا فعلا وبالتحديد تحصين قيادتهم الا ان الطلب لم ينفذ.

كتب على الطريق

وسمعنا ان كتابين آخرين او ثلاثة عن التورط الاميركي في لبنان هي في سبيل الصدور قريبا، وربما عدنا الى القراء ببعضها، غير اننا نعتقد ان هذه الكتب قد تصلح كمرجع لما حدث غير ان الاهتمام الاميركي الرسمي بلبنان انتهى، ولم يبق غير زاوية «الارهاب» منه، مما يعني ان يترك اللبنانيون وحدهم، رغم ان بعضهم لايزال يرفض ان يصدق ان الولايات المتحدة، وحتى فرنسا والفاتيكان، ترفض الانغماس في الحرب ولا تهتم بها الا ضمن حدود الواجبات البروتوكولية.

أدب السياسة وسياسة الأدب

بقلم: نصري سلهب

لو كان لي ان اختصر ادوار حنين ، الكاتب والاديب ، بكلمة واحدة لاخترت «الاناقة» . ولو كان للاناقة ، في اللغة ، امير لكان ادوار حنين اميرها .

في لبنان والعالم العربي ادباء كثيرون . فليس ادوار حنين ابلغهم ، ولا هو اكثرهم صوغا للكلمة وتخريما ، ولا هو افصحهم . ولكنه ، بدون ريب ، اكثرهم «اناقة» . ولو انصرف ادوار حنين الى الادب ، بمعناه الحصري ، دون السياسة ، لغدا حجر الاساس في مدرسة ادبية جديدة ،

ولكان الادب هو الرابح الاكبر ، دون ان تخسر السياسة كثيرا ، اللهم الا تلك الاناقة في التعبير الذي ، على لسان ادوار حنين او مع قلمه ، يغدو شيئا فريدا يذكرك بحبات زمرد منزلة في سبائك من ذهب ، حتى ليجعلك في حيرة من امرك : اتختار ادب السياسة ام سياسة الادب ؟

ولو كان ادوار حنين قد انصرف ، كليا ، الى الادب ، لكان وفر علينا شطحتين من قلم لم يتعود الشطحات ، مع ما لهذه الكلمة من قلة اناقة .

في حديث له لصحيفة «الرأي» الاردنية جال ادوار حنين وصال ما طاب له ان يجول ويصول في الميدان اللبناني . ولقد جلى في كثير من المجالات ، الا في اثنين منها .

شطحتان

قال ، فيما قال ، غفر الله له «اني ضد عروبة لبنان لان عروبة لبنان غير ثابتة» ـ كما انه قال ، نفعنا الله باناقته :

«اثنان يتحدثان باسم المسيحيين في لبنان : بطريرك الموارنة ورئيس الجمهورية» .

والجدير بالذكر ـ وهذا مهم ـ ان صحيفة «الرأي» اجرت الحديث مع ادوار حنين ، بوصفه امين عام الجبهة اللبنانية . اتراه يتحدث باسمها ؟

في الشطحة الاولى ـ ونأمل ان تكون شطحة قلم لا شطحة فكر ـ اود ان اذكر ادوار حنين بمحبة وببساطة ، بالوقائع التالية :

ـ ان لبنان ، ليس عضوا في الجامعة العربية فحسب ، بل من مؤسسيها .

ـ ان النشيد الوطني اللبناني موضوع بالعربية ، وينشده اللبنانيون ، جميع اللبنانيين ، بالصوت العالي ، عربيا ، وكدت اقول بلغة قريش .

ـ ان اولى المطابع العربية رأت النور في لبنان ، وفي وجه التحديد ، في اديرة الرهبان ، وهم خميرة المسيحيين .

ـ لولا اللبنانيون ، لما كان هنالك نهضة عربية ، ولا صحافة عربية في مصر .

ـ ولولا اللبنانيون لما كان هنالك قواميس حديثة للغة العربية ولكنا لانزال نتيه في دهاليز «تاج العروس» .

ـ ان الانجيل يقرأ والصلوات تتلى والمواعظ تلقى في الكنائس بالعربية .

ـ ان الادب العربي المهجري ، في الاميركيتين ، والذي تجلى في «الرابطة القلمية» و«العصبة الاندلسية» يكاد ان يكون لبنانيا صرفا . وحسبنا ان نذكر جبران خليل جبران ومخائيل نعيمه وايليا ابو ماضي ورشيد ايوب وفوزي المعلوف وشفيق المعلوف ونعمه قازان حتى ندرك ان الادب العربي ، في تطوره ، وقفزته الى الامام وفي تحرره من قيود ورواسب ، مدين للبنان .

هل في وسع ادوار حنين ان يتصور اية خسارة يصاب بها الادب العربي ، لو حذفنا منه ـ بالمخيلة طبعا ـ اسماء ناصيف اليازجي وابراهيم اليازجي واحمد فارس الشدياق وسليمان البستاني وعبد الله البستاني والمعلم بطرس البستاني وفؤاد افرام البستاني وخليل مطران والاخطل الصغير ووديع عقل وشبلي الملاط وامين تقي الدين وامين الريحاني وامين نخلة وسعيد تقي الدين وصلاح لبكي وسعيد عقل والياس ابو شبكة وعمر فاخوري وعبد الله العلايلي وخليل رامز سركيس وباسمة باطولي و ... و.. وادوار حنين ؟

ـ وماذا يحل بالصحافة العربية لو حذفنا منها ـ بالمخيلة طبعا ـ اسماء الشميل والجميل وتقلا وصروف وزيدان ... والاهرام والمقطم والهلال والحقوق ؟

ـ ان عروبة لبنان امر اساسي نهائي لا يعاد عنه او اليه وفق تصريح يصدر عن عمر او اعلان يصدر عن زيد .

بعد هذه الوقائع ـ او الخواطر ـ ليجز لي الاستاذ ادوار ان اسأله ، بكل محبة : اية فائدة سياسية ومعنوية واقتصادية وسواها يجنيها مسيحيو لبنان اذا اعلنوا ـ كما اعلن هو ـ انهم ضد عروبته ، وان تلك العروبة غير ثابتة ؟ هل فكر الاستاذ ادوار بعشرات الآلاف من اللبنانيين المسيحيين الذين حلوا في المملكة العربية السعودية وفي دول الخليج لا ضيوفا فحسب بل اخوانا على اخوان ، وعملوا فيها وجنوا منها الملايين ؟

وهل فكر ، ايضا ، بما كان لبنان ـ في ايام عزه وهنائه ـ يجنيه من الاخوان العرب عندما كانوا يحلون فيه ، هم ايضا ، اخوانا على اخوان ، وينفقون فيه الملايين ؟ هل فكر الاستاذ ادوار بالترانزيت العربي وما يعود على لبنان بالنفع والخير ؟

هل فكر بان تنكرنا للعروبة يعني خروجنا من المجموعة العربية وعليها ، وصيرورتنا غرباء في محيطنا مع ما يترتب على ذلك من عواقب ؟

واذا كان العرب ، على حد تعبير الاستاذ ادوار قد «وقفوا حيال لبنان مواقف لا تشرفهم» ، فهل ان ذلك من شأنه ان ينفي عن لبنان عروبته ؟ فالخيار العربي شيء والقومية العربية ـ او العروبة ـ شيء آخر . واذا افترضنا ان شقيقا اساء الى شقيقه ـ وكلاهما من صلب ورحم ـ فهل ان الاساءة تنفي عنهما صلة القربى ؟ هل انها تعني انهما ليسا من صلب واحد ورحم واحد ؟

وهل نسي الاستاذ حنين ان ظلم ذوي القربى قديم قدم القربى نفسها ؟

وهل نسي ان قايين قتل هابيل ، وهما اول شقيقين على سطح الارض ؟ ومع هذا فقد استمرت البشرية تتفاعل وتتكامل وتتنامى ، بحبها وبغضها ، بتطرفها وتسامحها ، بحقدها وغفرانها ، بجمالها وقبحها ، بايمانها وكفرها ، بليلها ونهارها ...

من يتحدث باسم مسيحيي لبنان ؟

... اما الشطحة الثانية فهي قوله : «اثنان يتحدثان باسم المسيحيين في لبنان : رئيس الجمهورية وبطريرك الموارنة» .

في هذه الشطحة غلطة ونصف ، اذا جاز هذا التعبير . فالغلطة ـ وهي ، على حد تعبير تاليران ، اعظم من الجريمة ـ هي ان رئيس الجمهورية هو رئيس كل لبنان ويتحدث باسم جميع اللبنانيين ، لا باسم المسيحيين فحسب .

وحسب الرئيس ان ينبري للتحدث باسم المسيحيين حتى يكون ، بذات الفعل ، (على حد تعبير اللاهوتيين) قد تنازل عن رئاسته .

فالرئاسة ، يا استاذ ادوار ، ويا صديقي وعزيزي ، ملك الوطن بأسره ، ملك الشعب بأسره ، لأن الرئيس ، فور انتخابه ، يقسم يمين الولاء للوطن الواحد ، ارضا وشعبا .

ولعل معظم مصائبنا ، نحن المسيحيين ، بل مصائب لبنان ، نبعت وتنبع من هذا الاعتقاد الخاطىء الذي جعل رؤساء الجمهورية يتصرفون وكأنهم مؤتمنون على مصالح المسيحيين ، وحقوقهم وامتيازاتهم ، ووجودهم ...

اما البطريرك الماروني ـ وهنا نصف الغلطة لا الغلطة كلها ـ فهو يتحدث باسم الموارنة لا المسيحيين جميعهم والا ما معنى وجود بطريرك على الارثوذكس وآخر على الكاثوليك وآخر على السريان وآخر على الارمن ؟ ...

في الحقيقة ، كنا نتمنى لو تستعيد البطريركية المارونية دورها الوطني الريادي لتتحدث ، لا باسم المسيحيين فحسب ، بل باسم اللبنانيين قاطبة ، فتكون مرجعا وملاذا للجميع ، سواء بسواء .

ولكن مثل هذا الامر ـ الذي جاز فيما مضى ، في ظروف خاصة ـ لم يعد بالجائز اليوم ، مع التطورات التي طرأت على الواقع اللبناني .

فحتى اشعار آخر لم يعد ، والحالة ما نعرف ، في وسع رئيس روحي ان يتحدث باسم طائفة ليس هو رئيسها ، لان احداث لبنان ـ وهنا شر البلية ـ قد ادت الى افراز طائفي مذهبي صريح جعل الحدود بين الطوائف واضحة المعالم ، بل مقفلة احيانا .

ويوم يصبح بامكان البطريرك الماروني ، مثلا ، ان يتحدث باسم اللبنانيين جميعهم ، وكذلك يوم يصبح الامر نفسه ممكنا لكل من مفتي المسلمين ولرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ولشيخ عقل الدروز ولبطريرك الارثوذكس وسواهم من الرؤساء الروحيين ، يوم يصبح بامكان كل من هؤلاء ان يتحدث باسم جميع اللبنانيين ، فمعنى ذلك ان لبنان قد اصبح وطنا ، في الواقع ، لا بالاسم فحسب .

فحتى ذلك الحين فاننا ، مع الاسف ، نرانا مكرهين على القول ان لبنان هو مجموعة طوائف ومذاهب تتسابق الى جناء الامتيازات ، رغم ان مثل هذا القول يفتقر كثيرا الى الاناقة .

الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الشلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية

International Offices — المكاتب في العالم

المملكة المتحدة: UK — المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London — Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: Saudi Arabia Offices — مكتب جدة — Telex 404397 ARBUS SJ — مكتب الرياض: Riyadh Office — Telex 201660 MURAD SJ — مكتب المنطقة الشرقية: Alkhobar Office

جمهورية مصر العربية: EGYPT — مكتب القاهرة: Cairo Office

الجمهورية العربية اليمنية

تونس: TUNISIA

الخليج: Gulf Regional Bureau — Bahrain Tower Building — Manama Bahrain — Tel 232326 P.O. Box 20534 — Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان: Khartoum Office — Tel 71707/71762-71732

المغرب: MOROCCO — Rabat Office — Tel 30061 2-3

الولايات المتحدة: USA — Houston Office — 2100 West Loop South, Suite 1525 — Houston, Texas 77027 — Tel (713) 9610245 Telex: 897 063 — Washington Office — 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 — Washington, D.C. 20004 — Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو برك ليمتد ـ باريس ـ اوفست ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

دعوة العاهل السعودي

كم نحن بالفعل في حاجة الى ان نتذكر ونتفكر مستعيدين ما حدث ويحدث لنا ومستعدين لأن نعتبر بما حصل لننطلق من جديد في طريق الاخوة والمحبة والانتصار .

لقد كانت كلمات العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في مناسبة عيد الاضحى المبارك نابعة من القلب وصادرة عن قائد مسؤول يعيش آمال امته وآلامها ويعمل جاهدا في سبيل نصرة الحق عن طريق توحيد الكلمة ورص الصفوف ليكون العرب والمسلمون اقوياء في وجه المؤامرات والدسائس التي تحاك ضد شعوبهم .

انها دعوة صادقة صدرت عن العاهل السعودي وولي عهده في هذا العيد المبارك لعلها تفتح الابواب امام انطلاقة جديدة للعرب والمسلمين في دروب المجد والعز كما كانوا في الماضي رواد امجاد وفتوحات وانتصارات سجلها التاريخ بمداد الفخار والاكبار .

ولنستمع الى الملك فهد يتساءل : «ماذا حل بنا اليوم ؟ تكالبت علينا الامم وتكاثر من حولنا الاعداء وتشعبت الاهواء واختلفت الآراء واختصمت فينا فئات واقتتلت منا فئات وانحرف بعضنا عن تعاليم الاسلام فضاعت منا معالم الطريق ، مما اطمع فينا العدو الذي اخذ يقتحم الديار ويغتصب الاوطان وينشر بين شعوب امتنا الموت والفتك والدمار . فلنغتنمها اليوم فرصة عظيمة نجدد فيها العهد مع الله معتصمين بحبله متعاضدين لنصرة دينه نأخذ العفو ونأمر بالعرف وننبذ الخلاف ونتسامى فوق الاحقاد وتلك هي تعاليم الكتاب» .

ان ما قاله العاهل السعودي وولي عهده الامير عبد الله الذي دعا في كلمته بمناسبة العيد الى مواجهة الطائفية والعصبية بوحدة الكلمة والصف ينبغي ان يلقى آذانا صاغية اذا كان العرب والمسلمون راغبين فعلا في الانتصار على اعدائهم .

فضيحة التجسس في بون

هل تؤدي فضيحة التجسس التي تم اكتشافها في المانيا الغربية الى انهيار حكومة المستشار هيلموت كول ، كما حدث في العام ١٩٧٤ عندما استقالت حكومة فيلي براندت بعد اعتقال مستشاره الخاص بتهمة التجسس للاتحاد السوفياتي ؟

لقد اهتز الوضع السياسي في المانيا الغربية على اثر فرار هانز تيدج المسؤول عن عمليات متابعة جواسيس المانيا الشرقية في بون ، الى المانيا الشرقية بعدما ثبت انه كان يتجسس لمصلحتها طيلة الاعوام الثلاثة الماضية .

وقد وصف المراقبون الفضيحة الجديدة بانها ضربة قاصمة يمكن ان تكون لها نتائج خارج المانيا الغربية ، وقالوا ان الامر سيحتاج الى سنوات حتى تتمكن اجهزة مكافحة الجاسوسية من استعادة فعاليتها .

وعلى اثر ظهور الفضيحة بادر عدد من السياسيين من مختلف الاحزاب الالمانية الى المطالبة بمحاسبة المسؤولين عن الفضيحة وفي طليعتهم فريدريك زيمرمان وزير الداخلية الذي قطع اجازته فورا وعاد الى بون لمتابعة تطورات الفضيحة .

والخطر في قضية هانز تيدج الذي طلب حق اللجوء الى المانيا الشرقية انه بحكم عمله في اجهزة الاستخبارات طيلة ١٩ عاما مطلع على كثير من الاسرار العسكرية الالمانية .

وتخشى حكومة بون ان يعمد تيدج الى تسليم هذه الاسرار الى سلطات المانيا الشرقية ومنها بالتالي الى الاتحاد السوفياتي ، مما يعرض وضع المانيا الغربية العسكري الى الخطر .

ولا يقتصر الامر على المانيا وحدها . فقد اعرب مسؤولون في عدد من دول الحلف الاطلسي عن قلقهم البالغ من لجوء هانز تيدج الى المانيا الشرقية لأن الرجل يملك لوائح باسماء عملاء الحلف الاطلسي الذين يعملون لمصلحة دول الحلف في عدد من دول العالم ، ومن شأن اطلاع دول الكتلة الشيوعية على هذه الاسماء تعريض الامن الاوروبي الى الخطر .

ويتوقع المراقبون ان تحدث تطورات مهمة في المانيا الغربية نتيجة لهذه الفضيحة وان كان هؤلاء يستبعدون استقالة المستشار كول ويتوقعون التضحية بعدد من كبار معاونيه .

كيفية الطواف الصحيحة

إن الاسلام دين يدعو إلى التمسك بالآداب المرعية في العبادات ، وتنظيم شؤون الحياة، في جميع مجالاته وفق الاصول التي أرشد إليها الشرع الحنيف. وهو دين يعلم ما يحتاج اليه الانسان في جميع اطوار حياته من مولده الى موته، وإنه لدين لم يغادر صغيرا او كبيرا إلا وقد بين له الأحكام ، فما بالك بالحج ومناسكه وأحكامه ! فانه الركن الخامس من أركان الاسلام، وفريضة على كل مسلم مستطيع مرة في حياته، ولأجل هذا قد بين الشرع للحاج الشعائر والمناسك التي يؤديها في حجته وعمرته، كذلك بين طريقة الطواف وأحكامه، كما بين مناسك الحج في منى وعرفات، ومزدلفة، وطريقة النحر والرمي والسعي .

إعداد : محمد فاضل عثماني

فليست قراءة الأدعية المسنونة شرطا ولا واجبا لهذه المناسك، وكذلك في الطواف لم يأمر الشرع بترديد دعاء خاص لهذا المقام، ويكفي للطائف أن ينوي الطواف حول بيت الله ، ويراعي الأحكام الخاصة، وإن الذين لا يهتمون بالمسائل والأحكام، ولا يرونها شرطا ولا واجبا لأداء الطواف لعدم معرفتهم او قلة مبالاتهم، فانه يطوفون وأيديهم مشغولة بأوراق الأدعية التي يرددونها وهم طائفون وبعضهم يرتكبون بعض المعاصي بدون علم منهم، ويسيئون الأدب وهم لا يشعرون، كابقاء اوراق الأدعية او سقوطها بعد تمزقها فتداس على الأرض، وهي حافلة بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية، أو بأسماء الله وصفاته واسم نبيه محمد صلى الله عليه وسلم .

ويكفي للمرأ ان ينوي الطواف بالبيت سبعا، ويؤديه في صمت وخشوع وأدب، ويقرأ ما شاء الله ان يقرا من الآيات والأدعية التي يستظهرها، وله من الأجر والمثوبة إن شاء الله .

إن أحكام الطواف تتطلب ان تقدر بأهمية بالغة، ولذلك ما تعرضت للأدعية الشائعة، بل اكتفيت بالأدعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وختمت بها هذا المقال، وعلى ذلك يحسن للطائف ان يهلل ويسبح ويستكثر بما تيسر له من التوبة والاستغفار والصلاة على النبي المختار صلى الله عليه وسلم .

ومما يؤسف له أن بعض النساء يقتحمن مسار الرجال، فتمس ايدي الرجال ومناكبهم بأيديهن ومناكبهن، ويحتك بعضها بعضا وهن لا يشعرن، وتصلين عند مقام ابراهيم تحاذين الرجال جنبا إلى جنب، ولا يكترثن بما يحدث عند تقبيل الحجر الأسود في ازدحام الرجال من لمس ومسح، إن هذه الظاهرة لحرام، فإنها تمحق الحسنات وتكسب السيئات، وكذلك النساء يتقدمن من محاذاة الحجر الأسود ويحاولن تقبيله من جانب باب الكعبة، في كل شوط أو في الثاني والثالث، وبهذه الصنيعة يفوت عنهن استلام الحجر الأسود، فكأنهن تجاوزنه بدون الاستلام، ولذلك لا يعتد هذا المقدار داخل الطواف، فيكون طوافهن ناقصا عند الأحناف وباطلا عند الأئمة الثلاثة فأحسن لهن إذا أردن استلام الحجر الأسود أن يتقبلن في الشوط الأخير حتى لا يسببن الحرج والمرج، ويحمين أنفسهن عن ارتكاب المحرمات .

ولا غرو أن يكون من أدى طوافا واحداً ملتزماً بالمسائل ومراعيا بالأحكام أفضل ممن أدى مائة مرة غير مراع لذلك .

إذن فكيف يؤدى الطواف على الطريقة الصحيحة ؟

يجب لمن يريد الطواف عندما ينويه بلسانه أو بقلبه أن يقف متوجها الى القبلة، بحيث يحاذي منكبه الأيمن تجاه الحجر الأسود الذي يلي جهة الركن اليماني، ويبدأ الطواف من الحجر الأسود وينتهي إليه، كي لا يفوت عنه شيء لأي شوط من الأشواط، وتكون يداه مرسلتين الى الأرض .

ثم يستقبل الحجر الأسود ويرفع يديه الى اذنيه جاعلا باطن كفيه إلى البيت وقائلا بسم الله الله أكبر لا إله إلا الله ولله الحمد، ويقبل الحجر الأسود، وإن لم يتمكن من ذلك فيستلمه بيده، او بأي شيء ويقبله، وإن لم يكن له ذلك فيكفي له أن يشير إليه باليد، ويكون وجهه وصدره وأصابع رجليه إلى البيت، وأما رفع الأيدي قبل استقبال الحجر الأسود فهو بدعة .

ثم يلوي واقفا على التو إلى اليمين، ويلوي معه صدره ووجهه ورجله ويبدأ الطواف جاعلا البيت عن يساره، وقائلا « اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم » وترديد هذه الكلمات ليس فرضا ولا واجبا، بل إنه من السنة .

ينبغي للطائف أن يمشي في طوافه كدائرة حول البيت، ولا ينبغي كسرها حتى الامكان، ولا يلتفت هنا وهناك، لأنه يخاف عليه استقبال البيت وهو حرام في اثناء الطواف، لأن جعل البيت الى اليسار واجب، وقال الفقهاء : لو استقبل الطائف البيت في طوافه أو استدبره بطل طوافه، ويجب عليه ان يعيده، وإن غادر مكة بدون إعادة وجب عليه الدم عند الأحناف، وأما عند الأئمة الثلاثة فلا يجزىء عنه الدم، بل يجب عليه الاعادة، وإن كان الرجوع من الوطن لذلك، لأن عندهم جعل البيت إلى اليسار وعدم استقبال البيت وعدم استدباره فرض فلا يجزىء عنه الدم .

وأما إذا مر الطائف بالركن اليماني فهو يستلمه بحيث تكون رجلاه متوجهتين إلى الجهة التي يمشي اليها، ولا يجوز لهذا المار ان يكسر الدائرة لاستلام الركن اليماني، لأن استقبال البيت في حال الطواف حرام كما تقدم، إذ أنه عندما يكسر الدائرة وهو بعيد عن الركن ويحاول استلامه، فيكون مستقبل البيت غالب الأحيان، وبسبب سوء نظم وفوضى للطائفين فيتأذون بذلك، والايذاء بدون أي سبب حرام، وليس استلام الركن اليماني الا مستحبا فحسب، فكيف يجوز ارتكاب محرم لأداء مستحب .

عند بعض الفقهاء لا يضر استقبال البيت لدى استلام الركن اليماني، ولكن يجب عليه أن يلوي الى يمينه توا ـ بدون أن يمشي خطوة ـ ويعود إلى هيئته الأولى في الطواف، وانه يخاف عليه كذلك اذا تقدم خطوة إلى البيت مستقبلا او مستدبرا وجب عليه اعادة ذلك القدر، ولذلك أولى له ان لا يأتي لاستلام الركن اليماني إذا كان مارا من بعيد .

وإن تمكن من تقبيل الحجر الأسود او مسحه باليد أو بأي شيء آخر اثناء طوافه ـ إذا لم يكن عنده ازدحام ولا يؤذي غيره ـ فهو من السنة، ولكن يجب عليه بعد تقبيله أن يلوي الى الجانب الأيمن فورا ويرجع في طوافه الى هيئته الأولى، وإذا كان عند الحجر ازدحام ولم يقدر على ذلك فعليه أن يلوي شيئا يسيرا الى جهة الحجر الأسود، ويشير اليها باليدين ويقبلهما، بحيث ان تكون الرجلان مستمرتين في المشي، ويمشي على هيئته، حتى لا يستقبل البيت أو يستدبره .

وبعض المستعجلين يكسرون دائرتهم فيرتكبون بذلك أمرين :

أولا : استقبال البيت أو استدباره في حال الطواف، وهذا حرام .

وثانيا : اختراق الصفوف بقصد الاسراع، فيتعرضون للناس من هنا وهناك ، ويدوسون اقدامهم بأقدامهم، ويتحملون بذلك وزر إيذاء الناس، وهذا حرام كذلك، اما إذا كانت هنالك حاجة ماسة فلا بأس بأن يتقدم شيئا بشرط أن لا يستقبل البيت ولا يستدبره، وبدون أن يؤذي أحدا، ودون أن يضع يديه على أكتاف الناس، لأن ذوي الشعور المرهفة يتأذون بذلك أيضا، وإذا كانت بهم جراحة او ألم زاد ذلك من المهم .

إن بيت الله سبحانه وتعالى يتطلب احتراما وتعظيما اكثر بكثير مما يظهره الناس في المحاكم أو قصور الحكم والرئاسة، وإن هذه العبادة لا تكون مقبولة إلا إذا اديت بالاحترام والتقدير دون إيذاء الغير، وإلا يتعرض صاحبها للعقاب الالهي فضلا عن ان يستحق الانعام والاكرام منه، لأن حرمة المؤمن اكبر عند الله من حرمة البيت .

وإن بعض الناس يطوفون وهم، ماسكون غلاف البيت او ملتصقون به ويمسحون به وجوههم أو يتمسحون بأيديهم وهذا حرام ايضا .

وإذا فرغ من طوافه على الطريقة الصحيحة المذكورة ولم يكن هناك ازدحام فيصلي خلف مقام ابراهيم ركعتي الطواف، ثم يتوجه الى الملتزم ويدعو ما شاء، وإن كان هناك ازدحام وتعسر عليه الذهاب الى الملتزم، فعليه ان يتوجه إلى الملتزم اولا ويدعو هناك دعاء مختصرا، ويصلي ركعتي الطواف في الحرم حيثما شاء، وإذ لم يتيسر له الذهاب إلى الملتزم، بتاتا لشدة الازدحام فلا يضر بطوافه شيئا، بل يجب عليه أن يؤدي ركعتي الطواف فحسب .

وأما الأدعية التي ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في طوافه فهي أربعة :

١ ـ بعد النية والتكبير : « اللهم متعني بما رزقتني وبارك لي فيه ، واخلف على كل غائبة لي بخير » .

٢ ـ عند الركن اليماني : « اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفاقة، ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة » .

٣ ـ عند الركن كذلك : « اللهم إني اسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة .

٤ ـ وبين الركنين : ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الشباب وحيرته في أمر المنظمات الإسلامية

نجيب الشاب الحائر ورفاقه الحائرين على المسألة الأولى من مسائلهم، وهي : لماذا تفشل الحركات الاسلامية ؟ ولماذا لم تحكم أية حركة إسلامية إلا حركة واحدة أساءت الى الاسلام كثيرا ؟

وقد ذكر السائل « الاخوان المسلمين » كمثل لهذه الحركات الاسلامية واشار الى ما لقيت هذه الجماعة من مواجهة قاسية في بعض البلاد العربية ..

● والحقيقة الأولى في موضوع الاخوان المسلمين ان مؤسسها الأول الامام الأستاذ حسن البنا، رحمه الله، لم يهدف من انشاء هذه الجماعة ان تحكم مصر او غيرها ، وقد أعلن ذلك مرارا في مذكراته وخطاباته ومقالاته. وانما كان هدفه الأول والأساسي: التربية على منهج الاسلام. ومشاركة الاخوان في مقاومة الاستعمار البريطاني في مصر ، وفي مواجهة العدوان الاسرائيلي على فلسطين عسكريا لا يعني أن الاخوان يهدفون الى الحكم، وانما كان ذلك مساهمة في الجهاد الذي يفرضه الاسلام على كل مسلم اذا واجهت بلاده عدوانا .

وما كان لدى بعض خلايا الجماعة من اسلحة .. لم يكن من أجل الثورة على الحكم، او الاستيلاء على السلطة داخليا، وانما كان لمقاومة الاستعمار البريطاني ومواجهة العدوان الاسرائيلي .

● الحقيقة الثانية ان ما لاقته الجماعة من عقبات واضطهادات يعود لأسباب متعددة منها (أ) وشاية الاستعمار لدى الدولة بخطر الاتجاهات الاسلامية، للقضاء عليها، (ب) تخوف الدولة نفسها من مطامع الجماعات الاسلامية في الحكم (ج) مطالبة هذه الجماعات بتطبيق الشريعة الاسلامية .. والدولة والاستعمار معها لا يريدان ذلك (د) اخطاء يرتكبها بعض اعضاء هذه الجماعات كما فعل احمد عبد المجيد حسن عندما اغتال رئيس وزراء مصر محمود فهمي النقراشي، فكانت النتيجة ان انتقمت الدولة التي كان يحكمها الحزب السعدي برئاسة ابراهيم عبد الهادي، خلف النقراشي، باغتيال المرشد حسن البنا بعد ان حرمت نشاط الجماعة، وصادرت اموالها، واغلقت مراكزها ..

ويؤكد لنا حقيقة المنهج السلمي للمرشد حسن البنا : انه عندما طلب اليه النحاس باشا أن يتنازل عن حقه في الترشيح لمجلس النواب، بناء على رغبة الانجليز، وافق على ذلك، ولم يقابله بالعناد والاصرار .

كما يؤكد ذلك ان الاستاذ عمر التلمساني، المرشد الحالي للاخوان ، أعلن معارضته لأن تكون المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية في مصر بأسلوب العنف، وطريقة المظاهرات .. ودعا الى الهدوء والأناة والتدرج في الأمر .

● الحقيقة الثالثة. أن مهمة الجماعات الاسلامية يجب ان تنصرف الى اعمال التربية والتوجيه للشباب اسلاميا، ولا بأس من المطالبة بتحقيق مبادىء الشريعة الاسلامية بأسلوب الدعوة الهادئة المتأنية .

إن تكوين المجتمع الاسلامي بيتا ومدرسة وسوقا، هو السبيل الطبيعي لاقامة الدولة الاسلامية بعده، وهذا ما كان هدف الأستاذ حسن البنا ومنهجه، ولكن مخالفات بعض افراد الجماعة أدت بها الى ما أسلفنا من عقبات وعواقب .

ولعل جماعة الاخوان ـ في الأردن ـ بزعامة الأستاذ محمد عبد الرحمن خليفة .. هي المثال القائم لاتباع منهج الأستاذ البنا رحمه الله حيث تمضي الجماعة في هدوء وأناة وصدق الى غايتها الحميدة المجيدة .

وأرجو من الأخ (م.ط) الا ينتظر من اية جماعة اسلامية : ان تكون طامعة في الحكم، وعاملة من اجله .. فان ذلك سبيل ضعفها وفشلها والقضاء عليها .

القراء يستفتون

الحج ليس فرضا على الصبي

تسال القارئة فاطمة عبد الله بركات عن جواز حج الطفل من الناحية الشرعية؟ وهل يصح حجه لو أدى الفريضة وهو صغير مع والدته او والده ؟

يقول الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر الشريف:

لا يجب الحج على الصبي لأن شرط التكليف هو البلوغ. ولكن لو حج الصبي صح حجه، كما لو صلى صحت صلاته. بدليل ما رواه مسلم واحمد وابو داود والنسائي، أن امرأة رفعت صبيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت: ألهذا حج؟ فقال: نعم. ولك أجر.

هذا هو رأي جمهور الفقهاء ويرى الامام ابو حنيفة رضي الله عنه: ان الصبي لا يصح احرامه، ولا يلزمه شيء من محظورات الاحرام. وانما يجوز له الحج على جهة التدريب، ومن باب تعويد شبيبة الاسلام على طاعة الله وتأدية فرائضه.

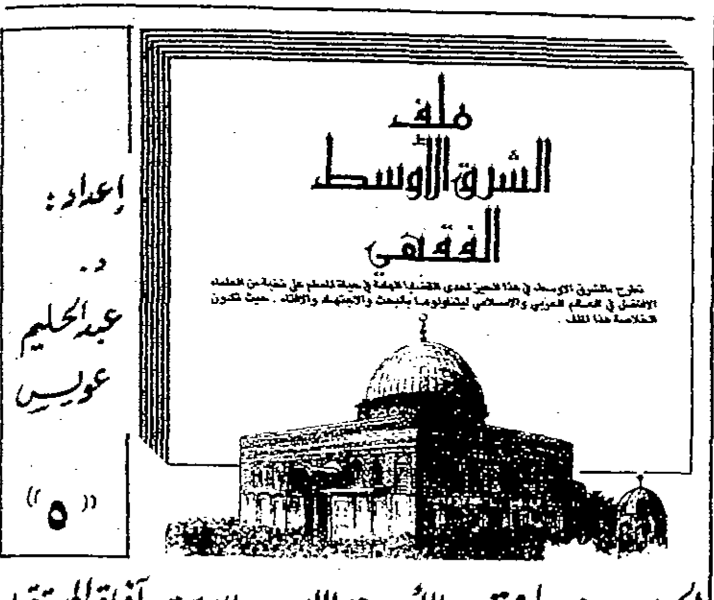
واذا كان الصبي مميزا من المكن ان يؤدي الحج والمناسك بنفسه، بحيث يؤديها كما يؤدي الكبار المناسك. وان كان غير مميز أحرم عنه وليه، ولبى عنه، وطاف به وسعى، ووقف بعرفة ورمى عنه الجمرات. بدليل حديث احمد وابن ماجه عن جابر قال: «حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعنا النساء والصبيان ورمينا عنهم».

فالصغير لا يعرف التلبية ولا يستطيع ان يحضر عرفة ويطوف حول البيت مع وليه ويسعى بين الصفا والمروة معه.

والولي هو ولي ماله: أبوه او جده، او الوصي عليه من جهة الحاكم، اما الأم ففيها خلاف.

ومن ناحية ثانية فانه لو حج الصبي لا تسقط عنه فريضة الحج، اذا بلغ، بل عليه ان يحج اذا استطاع، وذلك امر مجمع عليه عند من يعتبر باجماعهم. ودليله حديث ابن عباس الذي رواه ابن ابي شيبة والطبراني، بسند صحيح، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال «أيما صبي حج ثم بلغ الحدث ـ اي حد التكليف الذي يأثم فيه إذا عصى الله ـ فعليه أن يحج حجة اخرى».

ولو بلغ الصبي قبل الوقوف بعرفة اوفيها اجزاه هذا عن حجة الاسلام. وقال مالك: لا يجزئه لأن الاحرام انعقد تطوعا فلا ينقلب فرضا.



الحج بين واقع الأمة الإسلامية وآفاق المستقبل

هذا المؤتمر العام يعلم فقه الحياة

إن ارتباك المسلمين وتخبطهم في فقه الاسلام قد جرهم بالتالي الى الفوضى في فهم الحياة، فلا هم أحسنوا فهم دينهم ولا فهم دنياهم. ولئن كان غيرهم قد استضاء بالعقل ومشى في الظلام، فإن المسلمين قد اغتروا بما في أيديهم وناموا في النور، وكان لزاما أن يسبق الذي يمشي في الظلام ذلك الذي ينام حتى ولو كان نومه في النور.. وإن الواجب الأكبر على المسلمين أن يعيدوا فهم الاسلام الصحيح، ويعيدوا ـ ايضا ـ الفهم الصحيح للحياة، ويتعاملوا مع الحياة وفق المنطق العقلي الصحيح.. أو كما يجلي الأمر لنا بأسلوبه البليغ الشيخ محمد الغزالي في قوله الصريح:

منذ نشأت دولة اسرائيل ما زورت فيها انتخابات قط. اما نحن فأمهر الناس في تزوير النتائج التي يعرفها العالم.. حتى اصبحنا أضحوكة في نظر العالم بنسبة الخمس تسعات المعروفة.

إن الاسلام أنبأنا بأننا أعلم بشؤون دنيانا، وشؤون الدنيا العلمية والعملية تتنافس الآن في تجويدها خمسون ومائة دولة. كل دولة تبذل وسعها لتتقدم وتسبق، وتدعم وجودها المادي والأدبي..

والوحي الالهي لا صلة له بالمعادلات الجبرية ولا بالكشوف الكونية فهذا موكول الى جهود البشر، ومدى ذكائهم ونشاطهم، والسباق اليوم رهيب بين فرعي الحضارة الحديثة: الشيوعي والصليبي، للسيطرة على زمام الحياة الأرضية .. كلاهما يريد دعم نفسه ومبادئه بما ملكت يداه من علم وتطبيق.

هل للمسلمين وجود في هذه الميادين؟ اين اختفوا مع أن آباءهم قادوا الحياة البشرية دهرا؟ وبماذا يشتغلون؟ الواقع أن هناك خطأ أساسيا في أسلوب تفكيرنا وعبادتنا لربنا، لأننا لم نعط القدرة المدنية والعسكرية وزنها الصحيح.

إن أغلب العابدين يرجحون نافلة في مجالات العبادات المحضة، على درس علمي او ابتكار صناعي، وربما ظن تلاوة ورد أرضى لله من اختراع آلة، أو صون جهاز، أو إحكام إدارة، أو تدبير سياسة ؟

إن التحدي الثقافي يمتد في هذا الفراغ العقلي والديني عندنا، وربما أعانه هذا على استئصال شأفتنا والقضاء على رسالتنا.

وعندي أن مطاردة الفقهاء والدعاة الذين يصنعون هذا الفراغ أهم من مطاردة تجار المخدرات، وباعة الخمور، وإذا لم ننقذ مستقبلنا الحضاري من هؤلاء الناس قضوا علينا يقينا..

ولا ينبغي أن نستحي من أن نكون تلامذة لمن سبقونا، وأن نتواضع لهم حتى نعرف ما لديهم، ونحسن رتق فتوقنا..

لكن المأساة المثيرة للبكاء أننا نرسل طلابا ليكملوا نقصنا في هذه الناحية، فإذا الذاهب الى موسكو يعود بفكر ماركسي، والذاهب الى واشنطن يعود بفكر انحلالي تبشيري.. والعلم النافع القليل الذي حصل عليه سرعان ما يتبخر، ولا تجد له أثرا، او ربما وجدنا أثرا ضرره اكثر من نفعه..

والمرء اذا وهى دينه يقلد من بطنه وفرجه اكثر من عقله وضميره، وتلك حال مبعوثين كثيرين..

إن فقرنا العلمي والصناعي لشديد، ونحن أحوج اهل الأرض لتجدات ستبقي حياتنا وإيماننا، فهل يسعفنا شبابنا في هذه الميادين؟

ومع استيراد العلم الذي لا وطن له، نحتاج كذلك الى استيراد الوسائل التي لا وطن لها.. إن الارتقاء البشري في العالم جعل الارادة فنا رفيع الاداء! ومكن الاخصائيين بحسن النظام ان يختصروا اوقاتا واعمالا كثيرة، وان ينجزوا في ساعات ما ننجزه نحن في ايام! وأن يضبطوا مفاهيم كانت رجراجة، ويبتوا في قضايا كانت معلقة، شريطة ان لا يكون نقل الوسائل ذريعة الى نقل الاهداف فالاهداف خاصة بنا وبديننا وبطبيعة حضارتنا، اما الوسائل الكريمة الحلال فهي مما يمكن ان نشترك فيه مع بقية البشر.

والى اللقاء في الحلقة السادسة

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ١١ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ ـ ٢٧ اغسطس (آب) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٢	٦,٠٣	١٢,٢٢	٣,٤٦	٦,٤٣	٨,١٣
المدينة المنورة	٤,٣٨	٦,٠١	١٢,٢٣	٣,٥٢	٦,٤٦	٨,١٦
القدس الشريف	٣,٤٦	٥,١١	١١,٤٢	٣,١٩	٦,١٢	٧,٣٢
الرياض	٤,٠٩	٥,٣٢	١١,٥٤	٣,٢٣	٦,١٨	٧,٤٨
القاهرة	٣,٥٧	٥,٢٩	١١,٥٧	٣,٣١	٦,٢٤	٧,٤٥
الخرطوم	٤,١٨	٥,٤٨	١١,٥١	٣,٠٣	٦,١١	٧,١٧
الرباط	٥,٢٤	٦,٥١	١,٣٤	٥,٠٨	٨,٠٦	٩,٣٤
تونس	٤,١٤	٥,٤٦	١٢,٢٨	٤,٠٢	٦,٥٧	٨,٢٦
ابوظبي	٤,٤٤	٦,٠٤	١٢,٣٠	٤,٠٠	٦,٤٩	٨,١٩
المنامة	٣,٤٨	٥,١٦	١١,٣٩	٣,١١	٦,٠٣	٧,٣٣
بغداد	٤,٠٠	٥,٣٠	١٢,١١	٤,١٠	٦,٤٠	٧,٥٩
اسطمبول	٥,٤٧	٧,٢٥	٢,٠٧	٥,٥١	٨,٤٨	١٠,٢٠
نيقوسيا	٣,٤٦	٥,١٤	١١,٤٩	٣,٢٩	٦,٢٣	٧,٤٦
اثينا	٥,١٧	٦,٥٠	١,٢٨	٥,١٠	٨,٠٥	٩,٣٢
لندن	٤,٢١	٦,٠٤	١,٠٣	٤,٥٢	٨,٠١	٩,٣٨
مانشستر	٤,٢٧	٦,٠٨	١,١٢	٥,٠١	٨,١٤	٩,٤٩
باريس	٥,١٤	٦,٥٩	١,٥٤	٥,٤١	٨,٤٧	١٠,٢٤
روما	٤,٥٠	٦,٢٩	١,١٣	٤,٥٨	٧,٥٥	٩,٢٩
بروكسل	٥,٠٤	٦,٤٧	١,٤٦	٥,٣٤	٨,٤٢	١٠,١٩
امستردام	٥,٠٠	٦,٤٢	١,٤٣	٥,٣٢	٨,٤٣	١٠,١٩
مدريد	٥,٥٩	٧,٣٦	٢,١٨	٦,٠١	٨,٥٨	١٠,٢٨
جنيف	٥,٠٢	٦,٤٨	١,٣٨	٥,٢٥	٨,٢٧	١٠,٠٦
زيوريخ	٤,٥١	٦,٣٧	١,٢٩	٥,١٦	٨,١٩	٩,٥٨
فيينا	٤,١٩	٦,٠٤	١٢,٥٨	٤,٤٥	٧,٤٩	٩,٢٧
برلين	٤,٢٥	٦,٠٨	١,٠٩	٤,٥٨	٨,٠٩	٩,٤٥
فرانكفورت	٤,٤٧	٦,٣١	١,٢٨	٥,١٦	٨,٢٣	١٠,٠١
ميونيخ	٤,٣٨	٦,٢٣	١,١٧	٥,٠٤	٨,٠٨	٩,٤٦
ستوكهولم	٣,٥٥	٥,٣١	١٢,٥١	٤,٤١	٨,٠٨	٩,٣٨
كوبنهاجن	٤,٢٤	٦,٠٤	١,١٣	٥,٠٢	٨,٢٠	٩,٥٣
نيويورك	٤,٣٩	٦,١٧	١٢,٥٩	٤,٤٣	٧,٣٩	٩,١١
واشنطن	٤,٥٧	٦,٣١	١,١١	٤,٥٤	٧,٤٩	٩,١٨
شيكاجو	٤,٣٠	٦,١٠	١٢,٥٤	٤,٣٨	٧,٣٥	٩,٠٩
لوس انجيليس	٤,٥٥	٦,٢٢	١٢,٥٦	٤,٣٥	٧,٢٨	٨,٥٠
هيوستن	٥,٣٢	٦,٥٥	١,٢٤	٤,٥٩	٧,٥٢	٩,١٠
دنفر	٥,٠٤	٦,٢٣	١,٠١	٤,٤٤	٧,٣٩	٨,٥٧
مونتريال	٣,٣٣	٥,٢٠	١٢,٠٩	٣,٥٥	٦,٥٦	٨,٣٦

دعاء اليوم

اللهم إنا نسألك لأنفسنا وأمتنا من خير ما سألك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم، ونعوذ بك لأنفسنا وأمتنا من شر ما استعاذك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم كما جمعت حجاج بيتك على طاعتك فاجمع امتنا على التمسك بشريعتك واتباع سنة نبيك ، خاتم الأنبياء والمرسلين .



السعودية تهزم ايرلندا وتتصدر قبل لقاء البرازيل



تبليسي ـ الشرق الاوسط ـ من كمال حامد:

فاز منتخب الشباب السعودي بمباراته الثانية في بطولة كأس العالم للشباب لكرة القدم على منتخب ايرلندا بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه المهاجم محيسن الجمعان في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني من ضربة جزاء «بنالتي» بعد أن تعمد المدافع الايرلندي سيموس اوشي ابعاد الكرة بيده داخل المنطقة المحرمة.

المباراة اقيمت في ملعب دينامو تبليسي بمدينة تبليسي وحضرها الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، ونائب وزير خارجية جمهورية جورجيا السوفياتية وجمهور متوسط بينه عدة مئات من الطلاب العرب الذين ساندوا الفريق السعودي بحرارة طيلة المباراة ورددوا الاهازيج والاغاني الرياضية التي بثت الحماس في نفوس اللاعبين السعوديين.

كانت مباراة السعودية ـ ايرلندا من افضل مباريات البطولة حتى الآن من حيث المستوى والاثارة.

فقد صدت العارضة والقائمان في جانبي الملعب ٥ اهداف محققة للفريقين خلال اوقات متقاربة في الشوط الأول. فقد صد القائمان والعارضة ٣ قذائف سعودية صوبها مساعد السويلم وعبد العزيز الرزقان ومحيسن الجمعان بينما صد خشب المرمى السعودي كرتين خطرتين من الهجوم الايرلندي احداهما سددها المهاجم ايمون كولينز والثانية صوبها لاعب الوسط بريان موني.

بالاضافة، الى هذه الفرص المهدورة لاحت فرص اخرى للفريق السعودي من حالات انفراد بالمرمى كانت الكرة في كل منها تنتهي خارج الخشبات ببوصات قليلة تصطدم بجسم الحارس الايرلندي جاري كيلي..

افراد الفريق السعودي استحقوا بالفعل التهنئة على فوزهم الثمين وتربعهم على قمة المجموعة برصيد ٣ نقاط بانتظار اللقاء الاخيران أمام منتخب البرازيل، فقد كان جميع اللاعبين السعوديين نجوما وقد واصل الحارس سمير السليماني تألقه وحافظ على نظافة شباكه، وكان قلبا الدفاع امامه بالمرصاد لكل الكرات الايرلندية المعكوسة والمسددة من لاعبين ذوي مهارات فردية عالية.. كما دأب ظهيرا الجانبين باسم ابوداود وعصام سفيان على التقدم خلف الهجوم لمساندة الهجمات.

اما ثلاثي خط الوسط السعودي الذي ضم صالح المطلق وفهد الهريفي والرزقان فقد نجح منهم المطلق في مساندة الدفاع وفيما دعم زميلاه الهجوم وكادا ان يضيفا اسميهما الى قائمة الهدافين.

ثلاثي الهجوم كان حاله امس افضل بكثير منه في مباراة اسبانيا خصوصا مساعد السويلم الذي تحرك بنشاط وحيوية فيما استرد محيسن الجمعان خطورته المعهودة بينما لعب هذال الدوسري المباراة وهو يتحامل على نفسه متأثرا من اصابته.

الفريقان

مثل السعودية: سمير السليماني، وباسم ابوداود «كابتن» ومحمد المغلوث وحسين الحبشي وعصام سفيان، وصالح المطلق وفهد الهريفي وعبد العزيز الرزقان، ومساعد السويلم وهذال الدوسري ومحيسن الجمعان.

ومثل ايرلندا: جاري كيلي، وباتريك اوكيلي وباتريك كيلتس وسيموس اوشي وتويل بولارد ومارتن بيلي (توماس ماكديرموت) وديريك موراي وايمون كولينز ومارتن راسل وبريان موني وبول كيلي.

الامير فيصل بن فهد

الأمير فيصل بن فهد لـ «الشرق الأوسط»:

فوزنا على ايرلندا بداية المشوار إلى الدور ربع النهائي

● بعد انتهاء مباراة الأمس بين السعودية وايرلندا تحدث الأمير فيصل بن فهد لـ «الشرق الأوسط» قائلا: «انا في غاية السعادة للفوز الذي حققه ابناؤنا اللاعبون وفتح امامنا الباب للاستمرار بالمنافسة والوصول إلى الدور ربع النهائي. كان يجب أن نفوز بأكثر من هدف لولا سوء الطالع الذي واجهنا في هذه المباراة.. فقد صد القائمان والعارضة ٣ أهداف اكيدة لمنتخبنا كما ضاعت فرص أخرى مضمونة.. وقال لي نائب وزير خارجية جورجيا السوفياتي الذي كان يجلس بجانبي انه يداوم على مشاهدة مباريات الكرة منذ ٣٠ سنة لكنه لم يشاهد أغرب من مجريات هذه المباراة التي كان فيها ٤ حراس مرمى لكل فريق يقصد بذلك الحارس والقائمين والعارضة عند كل فريق..».

وأضاف الأمير فيصل: «لقد لعب لاعبونا أمام ايرلندا بنفس الحماس والاندفاع الذي تعودت أن أراهم به في مبارياتهم الآسيوية وأحمد الله الذي وفقهم في النهاية إلى الفوز بالمباراة وتصدر المجموعة».

لقاء العيد قبل المباراة

● كان الأمير فيصل بن فهد قد التقى بأفراد منتخب الشباب السعودي لكرة القدم ظهر أمس الاثنين في مقرهم بفندق ايفيريا، وقدم لهم التهنئة بالعيد ودعا الله أن يجعل من هذه المناسبة فاتحة خير ليواصل الفريق تقدمه في المنافسة «خاصة ان الملايين هذه في السعودية من مواطنين وحجاج يدعون للمملكة العربية السعودية بالتوفيق والنجاح».

وقال إنه كمواطن سعودي ترك اجازته وقطع الساعات الطويلة والاف الكيلومترات ليكون بجانب اللاعبين يريد منهم أن يبذلوا اقصى الجهد لتكون راية التوحيد التي تحمل عبارة «لا إله إلا الله محمد رسول الله» هي الاعلى دائما والتي لم ترفع هذه الأيام في الاتحاد السوفياتي مجاملة بل لأن الفريق السعودي تأهل وفرض نفسه في بطولة العالم.

ووجه الأمير فيصل لاعبي المنتخب بالتحلي بالاخلاق الاسلامية الفاضلة وحسن التصرف وعدم الاعتراض على قرارات الحكام في المباريات، كما وجه بعض النصائح والتوجيهات الفنية على ضوء المباراة السابقة أمام اسبانيا.

وقد عاهده اللاعبون على الا يتركوا دقيقة تمر في مباراتهم المقبلة إلا ويتحركوا فيها ويبذلوا الجهد وصولا للنصر.

وكان الأمير فيصل خص جريدة «الشرق الأوسط» بالتهنئة بعيد الأضحى المبارك، كما شارك اعضاء البعثة السعودية في تبليسي احتفالهم بالعيد قبل وبعد المباراة.

مضاعفة مكافأة الفوز و«عيدية» للاعبين

● اعلن الأمير فيصل بن فهد للاعبي منتخب الشباب امس عقب المباراة بانه قد وجه رئيس البعثة عبد الله الدبل لأن يصرف لهم مكافأة الفوز مضاعفة بالاضافة إلى «عيدية» بمناسبة الفوز الذي تحقق يوم العيد على منتخب ايرلندا.

٤ مباريات هامة اليوم

● تقام اليوم الثلاثاء ٤ مباريات هامة في البطولة موزعة على مدن يريفان حيث يتقابل منتخبا كولومبيا وبلغاريا في المجموعة (أ) وفي تبليسي حيث يتقابل منتخبا البرازيل واسبانيا في المجموعة (ب)، وفي مينسك حيث يلعب منتخبا استراليا وكندا، اما آخر المباريات فتجري في مدينة باكو ضمن المجموعة (د) بين منتخبي الباراجواي والمكسيك.

الشرطة تستضيف معسكر منتخب مصر للكاراتيه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ قرر اللواء عبد الكريم درويش رئيس اتحاد الشرطة الرياضي المصري استضافة منتخب مصر للكاراتيه الذي يستعد لبطولة افريقيا التي تنظمها مصر في سبتمبر (ايلول) المقبل في معسكر مغلق باتحاد الشرطة حتى موعد بدء البطولة.

يضم المنتخب المصري خمسة مصارعين من اتحاد الشرطة هم اشرف صالح الفائز بالميدالية البرونزية في بطولة العالم الاخيرة وزكريا عبد العزيز واحمد عبد الله وابراهيم ضيف ووجيه شندي.

انتصارات طيبة لديكر سليني وكروز وماري وجريفيث في كولون

كروز يسبق كو مجددا في سباق الـ ٨٠٠م.

فلورنس جريفيث بطلة الـ ١٠٠ م والـ ٢٠٠م

كولون (المانيا الغربية): كان البطلان العالميان الامريكيان ماري ديكر سليني وسيدني ماري والبرازيلي الاولمبي جواكيم كروز والفرنسي بيار كينون نجوم لقاء كولون الدولي لالعاب القوى في المانيا الغربية يوم الاحد.

فبعد ايام قليلة من تحطيم البطلة الامريكية ماري ديكر سليني الرقم القياسي العالمي لسباق الميل في زوريخ فازت سليني بسباق ٣ الاف م في ٨,٢٩,,٦٩ دقيقة محطمة بذلك الرقم القياسي الامريكي لهذه المسافة وان كان رقمها الجديد يزيد عن الرقم العالمي لصاحبته السوفياتية تاتيانا كانزاتكينا بسبع ثوان. ولوحظ طوال السباق انه لم تنجح سوى البطلة الرومانية الاولمبية ماريشيسكا بويكا من الاحتفاظ بايقاع سليني وعند بلوغ خط النهاية حاولت بويكا تجاوز سليني الا ان البطلة الامريكية تمكنت من الاحتفاظ بتقدمها.

وفي غياب البطل المغربي سعيد عويطة الذي حطم الرقم العالمي لسباق الـ ١٥٠٠ م مساء الجمعة الماضية في برلين اصبح الامريكي سيدني ماري ثالث عداء يتمكن من قطع مسافة ١٥٠٠م في اقل من ٣,٣٠,,٠٠ دقيقة بعد كل من عويطة والبريطاني ستيف كرام اذ قطع مسافة السباق في كولون بزمن بلغ ٣,٢٩,,٧٧ دقيقة وسط هتافات الجمهور.

ولم يخيب الالماني الغربي الاولمبي هارالد شميت صاحب الرقم الاوروبي للـ ٤٠٠ م حواجز امل مشجعيه ففاز بالسباق في ٤٨,,١٧ ثانية متقدما على الامريكي هاريس والسوفياتي فاسيليف.

وفي سباق الـ ٨٠٠ م تقدم البطل البرازيلي الاولمبي جواكيم كروز على البطل الاولمبي البريطاني سباستيان كو قاطعا المسافة في ١,٤٢,,٥٤ دقيقة ومحققا بذلك افضل زمن عالمي هذا العام.

اما البطل الاولمبي الامريكي كارل لويس فقد تعثر مرة ثانية عندما حصل على المركز الثاني في سباق الـ ١٠٠م خاسرا امام البولندي ماريان فورونين الذي سجل ١٠,,١٩ ثوان مقابل ١٠,,٢٧.

واخيرا وفي المعركة المستعرة من بعيد بين السوفياتي سيرجي بوبكا والفرنسي بيار كينون على زعامة الوثب بالزانة فاز البطل الفرنسي على غريمه عندما اجتاز ارتفاع ٥,٨٠م من اول محاولة في حين فشل السوفياتي بوبكا ثلاث مرات في اجتياز ارتفاع ٥,٨٥ متر.

وهنا ابرز النتائج

● رجال

الـ ١٠٠م:
١ـ ماريان فورونين (بولندا)
٢ـ كارل لويس (الولايات المتحدة)
٣ـ كيرك باتيست (الولايات المتحدة)

الـ ٤٠٠م:
١ـ مايكل فرانكس (الولايات المتحدة)
٢ـ راي ارميستيد (الولايات المتحدة)
٣ـ بيرت كاميرون (جامايكا)

الـ ٨٠٠م:
١ـ جواكيم كروز (البرازيل)
٢ـ سباستيان كو (بريطانيا)
٣ـ جوني جراي (الولايات المتحدة)

الـ ١٥٠٠م:
١ـ سيدني ماري (الولايات المتحدة)
٢ـ خوسيه اباسكال (اسبانيا)
٣ـ خليفة عمر (السودان)

الـ ٤٠٠م حواجز:
١ـ هارالد شميت (المانيا الغربية)
٢ـ داني هاريس (الولايات المتحدة)
٣ـ الكسندر فاسيليف (الاتحاد السوفياتي)

الـ ١١٠م حواجز:
١ـ جريج فوستر (الولايات المتحدة)
٢ـ اندريه فيليب (الولايات المتحدة)
٣ـ توني كامبل (الولايات المتحدة)

الـ ٢٠٠م:
١ـ كالفن سميث (الولايات المتحدة)
٢ـ الكسندر يفجنتيف (الاتحاد السوفياتي)
٣ـ هنري توماس (االولايات المتحدة)

الـ ٣ الاف م (موانع):
١ـ جوزيف محمود (فرنسا)
٢ـ كريستوف فيسلوسكي (بولندا)
٣ـ فرانشيسكو ساتشيز (اسبانيا)

الوثب العالي:
١ـ جيم هوارد (الولايات المتحدة)
٢ـ ميلتون اوتي (كندا)
٣ـ ياشيف فجويا (بولندا)

رمي القرص:
١ـ ايمريخ بويار (تشيكوسلوفاكيا)
٢ـ كنوت هجلتنسن (النرويج)
٣ـ جيزا فانتني (تشيكوسلوفاكيا)

الـ ٥ الاف م:
١ـ توماس فيسنجهاجه (المانيا الغربية)
٢ـ ايجيني اينياتوف (بلغاريا)
٣ـ ويلسون وايجوا (كينيا)

الزانة:
١ـ بيار كينون (فرنسا)
٢ـ مايك تلي (الولايات المتحدة)
٣ـ توم هينتوس (البرازيل)
٤ـ سيرجي بوبكا (الاتحاد السوفياتي)

الوثب الطويل:
١ـ لاري ميريكس (الولايات المتحدة)
٢ـ مايك كونلي (الولايات المتحدة)
٣ـ سيرجي لاقيف (الاتحاد السوفياتي)

الوثبة الثلاثية:
١ـ ويلي بانكس (الولايات المتحدة)
٢ـ وولفانج زتنسر (المانيا الغربية)
٣ـ زدسلاف هوفمان (المانيا الغربية)

● سيدات

الـ ١٠٠م:
١ـ فلورنس جريفيث (الولايات المتحدة)
٢ـ مرلين اوتي بييدج (جامايكا)
٣ـ فاليري بريسكوهوكس (الولايات المتحدة)

الـ ٨٠٠م:
١ـ يارميلا كراتوتشفيلوفا (تشيكوسلوفاكيا)
٢ـ دوينا ميلنتي (رومانيا)
٣ـ فيتا لوفان (رومانيا)

الـ ٤٠٠م حواجز:
١ـ دايته فلينتوف (النمسا)
٢ـ جودي براونكنج (الولايات المتحدة)
٣ـ جنوفيفا بواشاك (بولندا)

الوثب العالي:
١ـ ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا)
٢ـ تامارا بيكوفا (الاتحاد السوفياتي)

الوثب الطويل:
١ـ جاكي جوينر (الولايات المتحدة)

الـ ٢٠٠م:
١ـ فلورنس جريفيث (الولايات المتحدة)
٢ـ فاليري بريسكو هوكس (الولايات المتحدة)
٣ـ جريس جاكسون (جامايكا)

الـ ٣ الاف م:
١ـ ماري ديكر سليني (الولايات المتحدة)
٢ـ ماريشيسكا بويكا (رومانيا)
٣ـ لين ويليامز (كندا)

بد تحطم الرقم العالمي للخمسة الاف متر

لندن ـ وكالات الانباء: حطمت العداءة البريطانية زولا بد امس الرقم القياسي العالمي لسباق الـ ٥ آلاف متر (سيدات) عندما قطعت المسافة امس على مضمار كريستال بالاس بلندن بزمن بلغ ١٤,٤٨,,٠٧ دقيقة.

الرقم العالمي السابق سجلته النرويجية انجريد كريستيانسن يوم ١٩٨٤/٦/٢٨ في اوسلو عاصمة النرويج ومقداره ١٤,٥٨,,٨٩ دقيقة.

الهوكي على العشب

فوز باكستان على استراليا في فانكوفر

فانكوفر (كندا) ـ ا ف ب: فازت باكستان على استراليا باربعة اهداف مقابل هدفين في المباراة على المركزين الثالث والرابع في اطار بطولة العالم للناشئين في الهوكي التي اقيمت في فانكوفر، وكانت نتيجة الشوط الأول هدفين مقابل هدف واحد لصالح استراليا.

سجل اهداف باكستان الاربعة افتخار احمد في الدقيقة ٦ والدقيقة ٤١ والدقيقة ٦٥ ثم في الدقيقة ٦٩.

في حين سجل لاستراليا دارن باترمان في الدقيقة العاشرة ثم مارك هجفر في الدقيقة ٣٠ من المباراة.

الالعاب الجامعية

الكبار يتألقون... والفرق العربية نتائجها متواضعة

كوبي (اليابان) ـ وكالات الانباء: تتابعت في مدينة كوبي اليابانية امس مسابقات الالعاب الجامعية الـ ١٣ وواصل الامريكيون والسوفيات مباشرة صراعهم على الميداليات.. فيما كانت النتائج العربية حتى الان متواضعة للغاية.

مسابقات السباحة شهدت انتصارين طيبين للبرازيلي الاولمبي العالمي ريكاردو برادو والهولندية كوني فان بنتوم (انتصارها الثاني خلال يومين) فيما خسر البطلان الامريكي ماث بيوندي والالماني الغربي مايكل جروس امام الاسترالي سين في الـ ١٠٠ م فراشة (رجال) كما تغلبت البلغارية بوجوميلوفا على الامريكية شانون هيرستاد.. في الـ ٢٠٠ م صدر (سيدات).

في كرة القدم فاز المنتخب الانجليزي على المنتخب الكويتي ٢ ـ صفر وفي الكرة الطائرة فازت المانيا الغربية على مصر وبلجيكا على الامارات.

وهنا ابرز النتائج:

● السباحة:

ـ الـ ٤٠٠ م فردي متنوع (رجال):
١ ـ برادو (البرازيل) ٤,١٩,,٨٣ د.
٢ ـ وودهاوس (استراليا).
٣ ـ برايور (الولايات المتحدة).

ـ الـ ٢٠٠ م حرة (سيدات):
١ ـ فان بنتوم (هولندا) ٢,٠٠,,٣٤ د.
٢ ـ ميفر (الولايات المتحدة).
٣ ـ بيرسون (استراليا).

ـ الـ ١٠٠ م فراشة (رجال):
١ ـ سين (استراليا) ٥٣,,٩٧ ثانية.
٢ ـ بيوندي (الولايات المتدة).
٣ ـ جروس (المانيا الغربية).

ـ الـ ٢٠٠ م صدر (سيدات):
١ ـ بوجوميلوفا (بلغاريا) ٢,٣٠,,٣٠ د.
٢ ـ موريفا (الاتحاد السوفياتي).
٣ ـ هيرمستاد (الولايات المتدة).

ـ التتابع ٤ × ٢٠٠ م حرة (رجال):
١ ـ الولايات المتحدة ٧,٢٠,,٢٤ د
٢ ـ المانيا الغربية.
٣ ـ كندا.

● الجمباز (رجال):
ـ الفردي ـ عمودي:
١ ـ ديمتري بيلوزرتشيف (الاتحاد السوفياتي).
٢ ـ فالنتين موجيلين (الاتحاد السوفياتي).
٣ ـ ميتسوكواي واتانابي (اليابان).

ـ الفرق:
١ ـ الاتحاد السوفياتي.
٢ ـ اليابان.
٣ ـ الصين.

● كرة المضرب (رجال):
فاز ناكانو (اليابان) على ناصر (لبنان) بالانسحاب.
وعزي (الجزائر) على سوريلو (كوستاريكا) ٦ ـ صفر، ٦ ـ صفر.
ونيوين (فيانتام) على الابرش (الكويت) ٦ ـ صفر، ٦ ـ صفر.
وحسيب (الباكستان) على اشكناني (الكويت) ٦ ـ صفر، ٦ ـ صفر.
وجالو (الجزائر) على خوري (لبنان) بالانسحاب.

● السلاح: (الشيش ـ فردي رجال):
ـ الدور الثالث:
١ ـ سيريسا (ايطاليا) ٤ انتصارات.
٢ ـ اومنز (فرنسا) ٣ انتصارات.
٣ ـ ارسيكن (المجر) ٣ انتصارات.
٤ ـ ابراهيموف (الاتحاد السوفياتي) انتصاران.
وسجل الحسيني (مصر انتصارا واحدا.

● الجودو:
ـ وزن ٩٥ كجم:
فاز كيوك (رومانيا) على الدجوي (مصر) ثم فاز مورينو (كوبا) على الدجوي في مباراة الترتيب.
وفاز هوانج (كوريا الشمالية) على كيوك (رومانيا) في المباراة النهائية.

ـ وزن ما دون ٩٥ كجم:
فاز هاجا (اليابان) على شلال (الجزائر).
ثم فاز ها (كوريا الجنوبية) على اوريليو (البرازيل) في المباراة النهائية.

● كرة القدم:
ـ المجموعة «أ»:
انجلترا ٢ (جراهام وساندرسون) ـ الكويت صفر.
وبذلك تتصدر كوريا الجنوبية وانجلترا المجموعة برصيد نقطتين لكل منهما تليهما الكويت من دون نقاط.

● الكرة الطائرة (رجال):
ـ المجموعة «أ»:
فازت المانيا الغربية على مصر بثلاثة اشواط مقابل لا شيء.
ـ المجموعة «د»:
فازت بلجيكا على الامارات بثلاثة اشواط مقابل لا شيء.



السباح الالماني العالمي مايكل جروس (في وسط الصورة).



السباحة الهولندية الفذة كوني فان بنتوم بين سباحتين امريكيتين

الرياضة في سطور

الاتحاد السوفياتي يفوز ببطولة العالم لكرة الماء للناشئين (تحت ١٨ سنة)

● اسطنبول ـ فاز الاتحاد السوفياتي ببطولة العالم لكرة الماء للناشئين (تحت ١٨ سنة) التي انتهت مساء الاحد في اسطنبول بعد ان هزم المجر ١٤/٧ واحتلت يوغوسلافيا المرتبة الثالثة.

وهنا نتائج الدور الأخير:

فاز الاتحاد السوفياتي على المجر ١٤/٧، واسبانيا على يوغوسلافيا ٧/٥، وكوبا على الولايات المتحدة ١١/٨.

وهنا الترتيب النهائي:

١) الاتحاد السوفياتي ١٠ نقاط ٢) المجر ٧ نقاط ٣) يوغوسلافيا ٥ نقاط ٤) كوبا ٤ نقاط ٥) اسبانيا ٣ نقاط ٦) الولايات المتحدة ١ نقطة.

كوريا... المكسيك تفوز على تشيلي «ب» في مباراة ودية

● لوس انجيليس ـ فاز منتخب المكسيك على منتخب تشيلي «ب» ٢ـ١ في مباراة كروية دولية ودية اقيمت في لوس انجيليس انتهى شوطها الأول بالتعادل.

واحرز هدفي المكسيك سانشيز في الدقيقة ٤٣ وفلوريس في الدقيقة ٦٧ بينما احرز هدف تشيلي جوربجي في الدقيقة ٢٥.

الصينيون يكتسحون دورة تشيان الدولية للكونج فو

● بكين ـ انتهت في مدينة تشيان (بوسط الصين) دورة تشيان الدولية الاولى في رياضة الوشو (وهي احد فنون القتال الصينية المعروفة باسم كونج فو) يوم الاحد بفوز الصينيين الذين استحوذوا على كافة الميداليات الذهبية في الاختبارات الفردية الخمسة عشر للرجال والسيدات.

اليابان احتلت المرتبة الثانية متقدمة على كل من كندا وهونج كونج اللتين تعادلتا في المركز الثالث وتقاسمت الولايات المتحدة وسنغافورة المرتبة الرابعة.

وشارك في الدورة ٩١ مصارعا من ١٤ دولة هي استراليا وبريطانيا وكندا والصين واسبانيا والولايات المتحدة وفرنسا واليابان والمغرب والفيليبين وسنغافورة وتايلاند وهونج كونج ومكاو.

منتخب شباب الأردن الكروي يستعد لكاس فلسطين بالقاهرة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يصل الى القاهرة في بداية سبتمبر (ايلول) المقبل المنتخب الاردني للشباب الذي يستعد للمشاركة في نهائيات «كاس فلسطين» التي ستبدأ في الجزائر يوم ١٥ سبتمبر (ايلول). سيدخل منتخب الاردن معسكرا بالقاهرة لمدة اسبوعين يلعب خلاله ثلاث مباريات ودية مع شباب الأهلي والزمالك والفريق الاول للبلاستيك ثم يغادر القاهرة في طريقه الى الجزائر.

رالي السيارات

بعد سباق «الالف بحيرة» سالونين بطلا للعالم

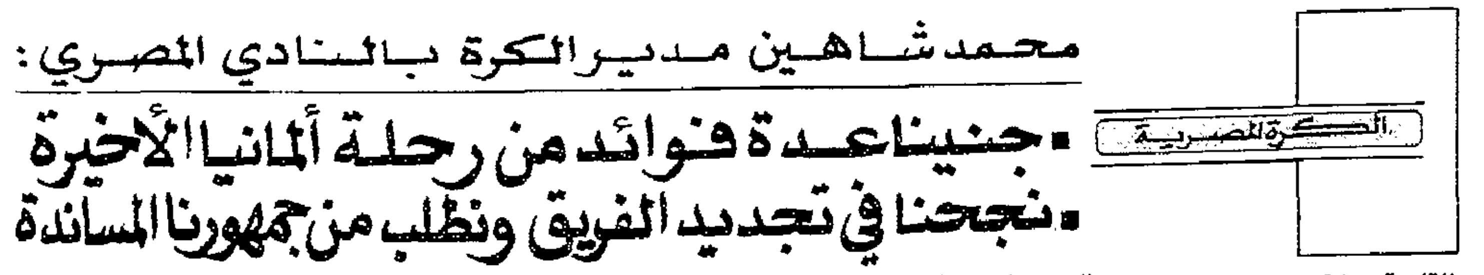
سالونين (الى اليمين) مع مساعده يحييان الجمهور

بيفاسكولا (فنلندا) ـ ا ف ب: فاز بطل الرالي الفنلندي العالمي تيمو سالونين بسيارة «بيجو ٢٠٥ ت ١٦» رسميا ببطولة العالم لموسم ١٩٨٥ بعد سباق رالي الالف بحيرة الذي انتهى صباح الاحد في فنلندا وبهذا فازت بيجو ببطولة العالم للماركات.

وهنا نتيجة بطولة العالم للسائقين:
١ـ تيمو سالونين (فنلندا) ١٢٤ نقطة
٢ـ ستيج بلومكفيست (السويد) ٧٥ نقطة
٣ـ ارى فاتانين (فنلندا) ٥٥ نقطة
٤ـ فالتر روهل (المانيا الغربية) ٣٩ نقطة
٥ـ برونو سابي (فرنسا) ٢٣ نقطة

وهنا ترتيب بطولة العالم للماركات (الشركات الصانعة):
١ـ بيجو ١٤٢ نقطة
٢ـ أودي ١٠٨ نقطة
٣ـ نيسان ٥٠ نقطة
٤ـ لانسيا ورينو ٣٨ نقطة

الكرة المصرية



محمد شاهين مدير الكرة بالنادي المصري:
● جنينا عدة فوائد من رحلة ألمانيا الأخيرة
● نجحنا في تجديد الفريق ونطلب من جمهورنا المساندة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
صرح محمد شاهين مدير الكرة بالنادي المصري البورسعيدي بأن رحلة فريق النادي لكرة القدم الى المانيا الغربية التي استمرت اسبوعين حققت اكثر من فائدة أهمها الاحتكاك القوي والتدريب الجيد على ملاعب مجهزة ومشاهدة الكرة الاوروبية.. بجانب إعادة روح الأسرة الواحدة وتقوية العلاقات بين اللاعبين الناشئين والنجوم الكبار.

وأضاف محمد شاهين: «ان الفريق لعب خلال معسكره ست مباريات تدرجت ما بين القوية والضعيفة والمتوسطة وفاز الفريق في ثلاث مباريات على منتخب ساكسونيا السفلى وهو من اقوى الفرق ويلعب في دوري الدرجة الاولى للهواة ١/صفر وقدم الفريق في اللقاء عرضا قويا.. كما فاز على فريق مقاطعة جيزن ٣/صفر وعلى فريق مقاطعة جوسلار ١٠/صفر وتعادل مباراتين مع هيس اولدندورف ١/١ واس. ال. ام دون اهداف وانهزم من فريق مقاطعة هيرتزلاك ٣/٢...».

وقال «ركز جهاز التدريب خلال هذه المباريات على تجربة اكثر من ناشىء جديد تمهيدا لتجديد الصفوف نجح منهم محمد السعيد قلب الهجوم وسمير عبد الرؤوف قلب الدفاع وهاني حمدان في وسط الملعب.. كما جربنا اكثر من لاعب في مراكز جديدة مثل حسام غوبية كقلب دفاع واثبت كفاءته لعلاج النقص الموجود بجانب إشراك مسعد نور في الدفاع وايضا إشراك إينو مهاجما...

وركزنا كذلك خلال المعسكر على تدريبات اللياقة البدنية ووصلت جرعات المران الى ثلاث مرات يوميا بجانب التدريب فترة صباحية يوم المباراة وصل اللاعبون فعلا الى حالة طيبة من الاستعداد واللياقة..».

«.. ايضا ركزنا على ضرورة مشاهدة مباريات الدوري الألماني الغربي للاستفادة وقد شاهدنا هناك افتتاح الدوري ولقاء هانوفر (٩٦) الصاعد هذا الموسم مع بايير ليفيركوزن وتم شرح الخطط على اللاعبين ومعرفة التحركات وساعدنا ذلك جيدا بجانب مشاهدة مباريات كأس العالم السابقة بالفيديو..».

«.. لم تحدث أي مشكلة خلال المعسكر ونجحنا في ان يكون الحب شعار الجميع وشددنا على ان يكون الخروج من المعسكر جماعيا بجانب أن اقامتنا في مقاطعة بيرزنج هاوزن البعيدة عن الضوضاء لم تعط الفرصة لاحد للخروج مما جعل المعسكر يحقق اهدافه. اضف الى ذلك ان اللاعبين استفادوا من ميزة السفر الطويل ثم اللعب وهذا بالضبط ما حدث اذ كنا نقطع مائة وخمسين كلم ثم نلعب مما ساعدنا على أن نتعود على هذه الميزة غير المتوفرة في مصر...».

«... خلال وجودنا في المانيا لقينا من الجمهور الالماني احسن الاستقبال والترحيب في كل مكان وشجعونا واكدوا لنا ان فريقنا جيد المستوى بل ان مدير فريق مقاطعة ساكسونيا السفلى طلب شراء اينو بمبلغ ٣٠٠ الف مارك للنادي ودفع ٢٥ الفا للاعب شهريا بخلاف المسكن.. كما طلب النادي نفسه مجدي امام بالمبلغ نفسه وسيعرض على مجلس الادارة الامر لاتخاذ القرار النهائي..».

«.. الرحلة كلفت النادي ١٥ الف جنيه فقط يشمل المبلغ قيمة التذاكر ومصروف الجيب.. اما الاقامة فكانت بناء على الدعوة التي تلقيناها من المانيا على ان يرد لنا فريق مقاطعة ساكسونيا السفلى الزيارة يوم ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) المقبل وسيلعب بمصر عدة مباريات وستنظم افراده مهرجانا لانقا وسيلعب الفريق في سوهاج والاسكندرية والفيوم والقاهرة والاسماعيلية وبورسعيد...».

«... برنامج الفريق حاليا يشمل المران يوميا بجانب ثلاث مباريات ودية حتى ١٥ سبتمبر (ايلول) المقبل عندما يسافر الفريق الى ساحل العاج للاشتراك في دورة دولية ستقام هناك وينظمها نادي آسيك الذي كان يتولى تدريبه خلال الموسم الماضي اوسكار مدرب المصري حاليا ويشارك فيها فريق ستاد ابيدجان وفريق من بوركينافاسو ...».

... بالنسبة لقيد اللاعبين للموسم الجديد سنهتم بالناشئين وسيحصلون على الفرصة كاملة تمهيدا للتجديد الشامل كما فعل النادي الاهلي ولن نعتمد على الأسماء ومع ان غياب مسعد نور وجمال جودة وعبد الرضا برزاكري وابراهيم قاسم بور سيكون له تأثيره فإن الامل في الشباب قائم لسد الثغرات وتحقيق عروض طيبة

«... الدوري في الموسم المقبل سيكون ملتهبا ولن يكون هناك فرق كبير بين فريق كبير وصغير واتوقع ان يشهد مفاجآت عديدة والفريق الذي سينجح في بداية الموسم في تقديم عروض طيبة سيحقق مركزا متقدما...

... وأخيرا اتمنى من الله أن يوفقنا في الفترة المقبلة لكي نحقق للمصري وبورسعيد كل ما هو جديد ومبشر وأرجو من جمهورنا الوفي أن يقف معنا مشجعا ومساندا لكي نجتاز المهمة الصعبة ونواصل المسيرة للنهاية.».

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ـ قاتل ـ اكاذيب.
٢ـ يواظب ـ حبل لربط الدواب.
٣ـ عيون ـ صوت الامواج.
٤ـ عاصمة النيبال.
٥ـ الوخز والشك ـ علم (معكوسة).
٦ـ حلف غربي (معكوسة).
٧ـ مركب صغير ـ مدينة مصرية.
٨ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ نار ـ متشابهان.
٩ـ تعبر ـ اكلة تعمل من الحمص.

عموديا
١ـ ماركة سيارات ـ من السوائل.
٢ـ وحدة للوزن صغيرة جدا ـ اعتقاد خاطىء.
٣ـ الانتقال التدريجي من حال الى حال.
٤ ـ احد الوالدين ـ سجن.
٥ـ دليلا ـ افرض.
٦ـ ثلثا عدن ـ نخلط.
٧ـ شريدة.
٨ـ يفرحون ـ مرتفع.
٩ـ حرف نصب ـ احد الأصابع.

الكلمة الضائعة

سرحان، برتقال، غلام، اعلام، المسرة، حلوان، كرامة، كريم، الجندول، جمل، عجين، اسراف، فريد، شريد، غنم، علم

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
د	د	م	ل	ع	ق	م	ل	م	١
ي	ي	ر	م	ا	ن	و	ا	ح	٢
ر	ر	س	ر	غ	د	ل	ل	م	٣
ش	ف	س	ر	ن	غ	ا	ة	ل	٤
ة	ا	ن	ج	ح	ق	س	ر	م	٥
م	م	ل	ا	ت	ا	ن	س	ا	٦
ي	ا	ا	ر	و	ي	ن	م	ل	٧
ر	ي	ب	ر	ج	ل	ا	ل	ع	٨
لا	غ	م	ع	ك	ن	ح	ا	ا	٩

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: ممثل فكاهي مصري

الحل السابق: عبد الحليم حافظ



بيكر يصد

كرة المضرب

بيكير يهزم فيلاندر في نهائي ميسون

ميسون (ولاية اوهايو) ـ وكالات الانباء: فاز النجم الألماني الغربي العالمي بوريس بيكير حامل لقب بطولة ويمبلدون بسهولة على غريمه السويدي العالمي ماتس فيلاندر في مباراة من شوطين ٦/٤ و ٦/٢ مساء الأحد في نهائي الدورة الدولية للمحترفين في ميسون (احدى ضواحي مدينة سنسناتي بولاية اوهايو الأمريكية).

لعب بيكير (١٧,٥ سنة) مباراة ممتازة امام فيلاندر الذي بدا وكانه مصعوق من اداء منافسه وعاجز عن صد تسديداته القوية السريعة.

المباراة استغرقت ٦١ دقيقة كان تفوق بيكير خلالها شبه كامل.

سباقات السيارات

لاودا يفوز في زاندفورت وبروست يقترب من بطولة العالم

زاندفورت (هولندا) ـ ا ف ب: فاز البطل النمساوي العالمي نكي لاودا بسيارة «ماكلارن» بعد ظهر الأحد بسباق «جائزة هولندا الكبرى» لسيارات الفورمولا ـ١ـ على مضمار زاندفورت متقدما بأقل من ثانية على زميله في الفريق الفرنسي الان بروست الذي تصدر مع ذلك الترتيب العام لبطولة العالم متقدما على الايطالي ميجيلي البوريتو بسيارة «فيراري» الذي جاء رابعا في السباق.

بروست الذي ظل متقدما على زميله العجوز لاودا واجه هذه المرة لاودا عنيدا مصرا على الفوز وظل بطل العالم النمساوي، الذي أعلن عزمه على الاعتزال في نهاية الموسم بالفعل متقدما حتى النهاية بعد ان تصدر المتسابقين منذ اللفة ٣٤ من دورات السباق الـ ٧٠.

بروست احتل المرتبة الثالثة بعد اللفة ١٩ وامامه كل من لاودا والبرازيلي ايرتون سينا بسيارة «لوتس» إلا انه تمكن من تجاوز سينا، الذي تعرض محرك سيارته لبعض المتاعب ولحق به البوريتو منافسه المباشر على بطولة العالم في المرتبة الرابعة. وقد حاول بروست ان يتقدم على لاودا خلال الدورات الست الأخيرة الا ان النمساوي العجوز تمكن من تحقيق فوزه الخامس والعشرين في سباقات الجائزة الكبرى معادلا انجاز البطل الاسكوتلندي الراحل جيم كلارك مع العلم ان الرقم القياسي يحمله اسكوتلندي ثان هو جاكي ستيوارت الذي فاز بـ ٢٧ سباقا من سباقات «الجائزة الكبرى».

إلا ان حصول بروست على ست نقاط هي نصيب المتسابق الثاني في الترتيب، عزز موقفه على قمة بطولة العالم بعد ١١ من اصل ١٦ سباقا هذا الموسم.

وهنا الترتيب في زاندفورت:

١ـ نكي لاودا (النمسا) «ماكلارن»
٢ـ الان بروست (فرنسا) «ماكلارن»
٣ـ ايرتون سينا (البرازيل) «لوتس»
٤ـ ميجيلي البوريتو (ايطاليا) «فيراري»

فوز هزيل للمغرب على زائير في تصفيات كأس الأمم الافريقية

الدار البيضاء ـ «الشرق الأوسط» ـ وكالات الانباء:
فاز منتخب المغرب لكرة القدم مساء الأحد على ضيفه منتخب زائير ١ ـ صفر في مباراة الذهاب بينهما في الدور التمهيدي الأخير لبطولة كأس الأمم الافريقية لكرة القدم.

حضر المباراة التي انتهى شوطها الأول بالتعادل السلبي من دون اهداف ٨٠٠٠ متفرج وحكمها الحكم التونسي جنيدي مناتي.

الشوط الأول اتسم بلعب شبه متكافىء رجحت في غالبية فتراته كفة الفريق المغربي لكن دون خطورة تذكر، ذلك انه اهدر عدة فرص لاحراز هدف السبق، فيما تألق الدفاع الزائيري ومن خلفه حارسه اللامع ميريكاني.

في مستهل الشوط الثاني عرقل احد مدافعي زائير اللاعب المغربي مصطفى ميري فاحتسب الحكم ضربة جزاء «بنالتي» لصالح المغرب احرز منها ميري هدف السبق. الا ان هذا الهدف بدلا من ان يرفع معنويات المغاربة ويشجعهم على مهاجمة مرمى الخصم ايقظ الزائيريين وحفزهم للامساك بناصية المباراة فشنوا بقيادة مونتومبيلا موجات من الهجمات الضاغطة العنيفة والخطرة على مرمى الزاكي بادو.

ولكن ولحسن حظ المغاربة لم يفلح المهاجمون الزائيريون خصوصا كابونجو ماسونجو في هز الشباك المغربية لتنتهي المباراة بفوز مغربي هزيل بهدف واحد فقط لن يكون من الصعب على منتخب زائير تعويضه في مباراة الاياب، التي ستقام بعد اسبوعين في كينشاسا عاصمة زائير.

الفريقان

مثل المغرب: الزاكي والمريس والبياز والبويحياوي (القيدادي) واحسينة، والظلمي والتيموني والحداوي (هيدامو)، وشيشه ومصطفى ميري وامان الله.

ومثل زائير: ميريكاني ـ وكانو ودانجا وكالاو وكونجولو، ومولومبا ومونتومبيلا ومبونجو، وماسونجو (كاناجالا) وكيبكا (كينجامبو) وكابونجو.

فوز اياكس وهزيمة فيينورد في هولندا

لاهاي (هولندا) ـ وكالات الانباء: مني فريق نادي فيينورد روتردام متصدر الدوري الهولندي لكرة القدم باول هزيمة له هذا الموسم عندما سقط خارج ارضه امام رودا جي سي كيركراده صفر ـ ٢. في هذه الاثناء فاز اياكس امستردام على مضيفه الكمار ٢ـ١ وفاز بي.اس.في. ايندهوفن على فورتونا سيتارد بنتيجة مماثلة.

وهنا ابرز النتائج:
رودا جي سي كيركراده ٢ـ فيينورد روتردام صفر
هيراكليس أوليلو ٢ـ اف سي.اوتريخت ٣
اف سي خرونينخن ١ـ اف سي دن بوخ صفر
بي.اس.في. ايندهوفن ٢ـ فورتونا سيتارد ١
آ.زد. (٦٧) الكمار ١ـ اياكس امستردام ٢
ام.في.في. ماستريخت صفر ـ توينتي انسكيده صفر
اكسلسيور روتردام ١ـ سبارتا روتردام ٣

وهكذا يتصدر اف.سي. خرونينخن واف.سي. اوتريخت الترتيب العام بـ ٥ نقاط من ٣ مباريات يليهما اياكس بـ ٤ نقاط (ولكن من مباراتين) فدن بوخ ورودا وفيينورد وبي.اس.في. ايندهوفن وجواهيد ايجلز ديفنتر بـ ٤ نقاط.

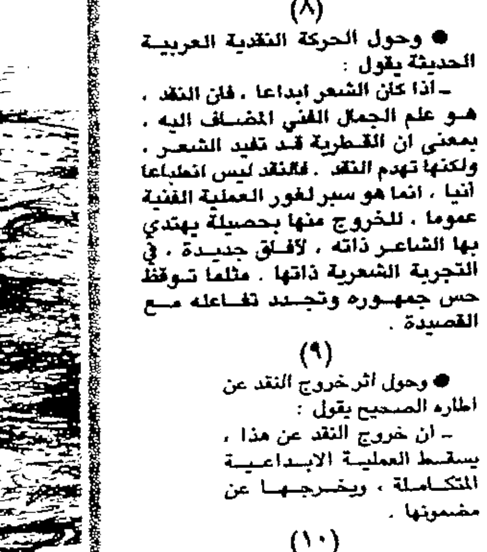
■ باماكو (مالي) ـ ا ف ب: تعادل منتخبا مالي وغينيا ١ـ١ في مباراة الاياب بينهما ضمن تصفيات كأس دول المجموعة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية لكرة القدم. وقد صعد المنتخب الغيني بعد الركلات الترجيحية ٥/٣، ذلك ان مباراة الذهاب اسفرت عن تعادل الفريقين بنفس النتيجة ١ـ١.

احرز هدف مالي ابراهيم تراوري بينما سجل هدف غينيا عمارة توري وجاء الهدفان في ثلث الساعة الأخير من المباراة.

■ تيجو سيجاليا (هندوراس) ـ ا ف ب:
فاز منتخب كندا على منتخب هندوراس ١ـ صفر في لقائهما ضمن تصفيات منطقة «الكونكاكاف» (امريكا الشمالية والوسطى ودول الكاريبي) لمسابقة كأس العالم المقبلة.

احرز هدف الفوز لكندا اللاعب جورج باتوس في الدقيقة ٦٥ وهكذا تصدرت كندا فرق المجموعة بـ ٣ نقاط بعد تعادل وفوز تليها كوستاريكا بنقطتين ثم هندوراس بنقطة واحدة. وهكذا تضاعفت فرصة كندا التي ستلعب على ارضها في تورونتو احدى مباراتيها الباقيتين وستكون مع هندوراس فيما ستلعب خارج ارضها مع كوستاريكا في مطلع سبتمبر (ايلول).

● الشاعر العراقي منذر الجبوري : عملية استقطاب الجمهور واستعطافه تسيء الى الابداع العربي
خروج النقد عن إطاره الصحيح يسقط العملية الإبداعية



(١)

● منذر الجبوري ، شاعر وكاتب عراقي ، استطاع ان يرسخ تجربته الابداعية في مجالي الشعر ، والدراسات . بطاقته الادبية تقول : انه اصدر ثلاث مجموعات شعرية هي : «خطوات على سلم الذاكرة» ، «وصايا منذر الجبوري» و«الخلاصة فيما قاله المحارب» .

اما كتبه الاخرى فهي : «ايام العرب واثرها في الشعر الجاهلي» وهو عبارة عن رسالة ماجستير ، و«شعراء عراقيون : مختارات ودراسة» ، و«يمين اليسار الى اين» ، حيث افرد فيه فصلا عن القضية الفلسطينية» .

(٢)

● يقول منذر الجبوري ، حول القصيدة الحديثة في العراق :

ـ حكمت القصيدة الحديثة في العراق ، في ستينات هذا القرن ، بشيء من الضبابية والتقعر ، كمحاولة من الشاعر للمرور ، فوق عنت السلطات واستغفالها ، ان صح التعبير . وبالرغم من ذلك فقد قدمت القصيدة انذاك اشكالا فنية متميزة بعد جيل الرواد .

(٣)

● وحول الاطر الفنية لهذه القصيدة ، يقول :

ـ عرف الشعر العراقي القصيدة اليومية ، التي تقترب من الهم اليومي البسيط ، من خلال اطر فنية مبتكرة ، وعرف ايضا القصيدة المدورة اذا اخذنا نقرأ قصيدة واحدة على مدى صفحات عدة ، دون ان يقطع الشاعر ، صوت التفعيل الموسيقي . وبالرغم من مزايا هذه القصيدة او المأخذ عليها ، الا انها حسبت لفترة الستينات ، وبالاخص للمنشغل بها ابدا ، الشاعر (حسب الشيخ جعفر) .

(٤)

● اما تجربة السبعينات ، فيقول عنها :

ـ في مطلع السبعينات ، وما بعدها ، خرجت اشكال اخرى للقصيدة منها القصيدة المنزوعة القافية . اذ اهمل الشاعر القافية اهمالا متعمدا ولم يستعملها الا عفو الخاطر . وخرجت ايضا قصيدة (الحالة) التي اختص بها الشعراء (سامي مهدي) ، (حميد سعيد) ، (يوسف الصايغ) ، وغيرهم من شعراء هذا الجيل ، حيث امتد تأثير هذه القصيدة ، الى شعراء الجيل التالي .

(٥)

● وحول الخريطة المعاصرة للشعر في العراق يقول :

ـ اذا ما نظرنا الى خريطة الشعراء الشباب في العراق ، سنلتقي بأصوات ارادت ان تؤكد حضورها من خلال ابتكار الموضوع ، بعد ان ركز جيل الستينات اشكالا للقصيدة الحديثة . لم يستطع الشباب ان يزيدوا عليها ، ومن هنا اخذنا نقرأ للشباب قصائد فيها عودة للتراث ، وفيها استلهام للموروث وظلال للصوفية ، ضمن تشكيلات مطولة لا يمكن الحكم عليها حاليا ، لانها لم تكتشف ارضيتها الراسخة بعد ، ولم تستوف تجربتها .

(٦)

● اما القصيدة العربية الحديثة فيقول عنها :

ـ القصيدة العربية الحديثة ، تعاني ، بصورة عامة ، من خلل التوازن مع الجمهور ، وهذا امر يحسب لها ، وليس عليها . فالفن شئنا ام ابينا ، هو فن النخبة . ولست اقصد هنا النخبة الطبقية المتمثلة بشرائح المجتمع العليا . وانما اقصد النخبة الواعية فنيا . فالتذوق الفني الجمالي الثقافي ، تذوق لا يقدر عليه ، الا المعني بالهم الابداعي ذو الثقافة الشاملة ، وهو اطار يضم فئات عديدة من المجتمع .

(٧)

● ويركز على لعبة استقطاب الجمهور بقوله :

ـ ان لجوء الشعراء الشباب الى استقطاب الجمهور ، عن طريق اللعبة اللفظية ، التي تولد حس الصدمة ـ ان صح التعبير ـ الذي يوقد الحماسة ويشد الانتباه ، او العودة الى القافية ، او اللجوء الى صور منتزعة عشوائيا من الواقع اليومي ، او حتى الى العبارات النابية . مثل هذا العمل ، هو عودة الى المنبرية ، والى استعطاف الجمهور بشكل سخيف ، وغير مقبول ، وعموما ، فهناك فرق كبير بين قصيدة تسكن ديوانا ، وقصيدة تعتلي المنبر ، فالاولى زاد النقد ، والاخرى زاد التصفيق والنجومية والتلميع .

(٨)

● وحول الحركة النقدية العربية الحديثة يقول :

ـ اذا كان الشعر ابداعا ، فان النقد ، هو علم الجمال الفني المضاف اليه . بمعنى ان القطرية قد تفيد الشعر ، ولكنها تهدم النقد . فالنقد ليس انطباعا انيا ، انما هو سبر لغور العملية الفنية عموما ، للخروج منها بحصيلة يهتدي بها الشاعر ذاته ، لآفاق جديدة ، في التجربة الشعرية ذاتها . مثلما توقظ حس جمهوره وتجدد تفاعله مع القصيدة .

(٩)

● وحول اثر خروج النقد عن اطاره الصحيح يقول :

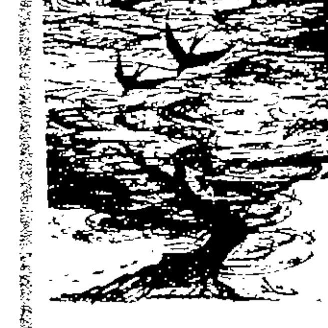
ـ ان خروج النقد عن هذا ، يسقط العملية الابداعية المتكاملة ، ويخرجها عن مضمونها .

(١٠)

○ اما حركة النقد لدى الشباب فيرى انها :

ـ قد وصلت الى خدمة المصالح الآنية الضيقة ، وهي المسؤولة بالفعل عن سقوط المبدع نفسه ، في اي مجال من مجالات الابداع ، كما ان الانحسار في عملية النقد ، الذي تشهده الساحة العربية ، يعود الى تزايد الاصدارات ، وتعدد وسائل النشر ، مما يتيح الفرصة لظهور النقد الصحفي السريع ، ويكبح جماح النقد الموضوعي الاصيل .

خواطر



رسالة

● من شوق

كنت أبحث عنك وراء
الليل
ووجدتك كشمسي
وقمري
كنت أغوص في أعماقي
بحثاً عن لؤلؤتي
لكن المحارة كانت قلبك
واللؤلؤة دمعتي
كنت أخاف الفراق وأنت
بقربي
لكن صدمة حبي هي
طريقة حبك

● عرفان

● الخيط الابيض : حوتة .. وخمسة !

● خيرة الشيباني

● انا عائدة من قابس مضطرة ، واحد اسباب اضطراري الا تنقطع الصلة طويلا بيني وبين قراء ثقافة وآداب وفنون في «الشرق الاوسط» وقراء مذكرات بابا طاهر الزمخشري . وعددهم يزداد يوما بعد يوم كما تؤكد ذلك اتصالاتهم التليفونية بنا ومراسلاتهم لنا .. ليس فقط من البلدان العربية بل حتى من اقاصي الولايات المتحدة ، والى حيث تصل «المجلة» ويقرأها العرب المهاجرون ، حتى انني امازح بابا طاهر فاقول له : انني اصبحت شديدة الغيرة منه ، ويجيب هو مازحا وعطوفا عطف الوالد كعادته : «انني شديد الغيرة منك وعليك» !

ولاكن جادة واوضح ان مساحات الورق المخصصة لي سواء في حيز «الخيط الابيض» او في حيز مذكرات بابا طاهر الزمخشري «بالمجلة» ، هي في الواقع مساحات نفسية اسكنها ، فتزول الغربة ويزول التعب وتكون السكينة .. وان مساحة «نثار الذكريات» بالذات مساحات نفرشها انا وبابا طاهر اسبوعيا مشاعر وعواطف وصدقا وانتماء .. وان تلك الالفة العجيبة بين القلم والورق والقراء هي التي تعطي للوجود طعما ومعنى ... وانا اتحدث باسمي وباسم بابا طاهر ايضا .. لانني اعرف جيدا ماذا تعني له تلك الساعات التي اقضيها معه وانا استمع اليه يروي «نثار ذكرياته» وبعض ظلالها .. وقد احب ان يقول عنها ان بعضها بلون الجمر ، وبعضها بلون الرماد ، وبعضها ينزف دماء وبعضها ينزف ماء .

ان بابا طاهر يرفض ان يكون خزانا للذكريات ، فعندما يتحول الانسان الى خزان للذكريات ينتهي مستقبله ، تماما كلوح الجليد ، حين يوضع في غرفة مشتعلة ، لذلك هو يفضل وهج الحرائق على صقيع الثلج ، ونبض الحياة على رماد الذكريات ..

ونبض الحياة عند بابا طاهر هو في تلك العلامات المضيئة التي رسمها وثبتها في عمق الحياة الادبية بالمملكة العربية السعودية ، والتي ساهم من خلالها في مشوار تاريخ الصحافة والاذاعة الثري بها . ونبض الحياة عند بابا طاهر هو ايضا تلك القصص الانسانية الرائعة التي اشعلت الشيب في راسه ، واشعلت حرائق الحب العفيف الأبي في مهجته ، وهو ايضا ذلك العطاء المتواصل الذي لا يعرف حدودا له ، لكل من حوله .. اهلا واصدقاء ، وعشيرة ووطنا كبيرا كبيرا في مساحته ، وعظيما عظيما في قرة عينه ..

●●●

● ها انني اهرب من حب قابس لاقع في حب بابا طاهر ... وانا بينهما عاشقة تحاول فك الاغلاق والولوج الى اسرار ومخبئات الذاكرة الجماعية والذاكرة الفردية .

فقابس لمن لا يعرفها هي عروس الخليج التونسي ، وهي «جنة الدنيا» كما قال عنها احد رواد مدوني السيرة الهلالية المرحوم محمد المرزوقي .. وقبله امتدح الرحالة التيجاني واحاتها ، وانهارها ، واسوارها ، ومساجدها ، وناسها ، واختتم وصفه لها بانها ايضا «جنة الدنيا» ..

ولانها «جنة الدنيا» فقد كانت محط رحال بني هلال في تغريبتهم الطويلة في تونس .. وعلى مشارفها وقعت المعارك الاولى بينهم وبين المعز بن باديس قبل معارك القيروان الحاسمة .. لذلك ظلت «قابس» هي الجرح النازف في اشعار بني هلال ... هي الجنة الحلم التي لم تدمر ، وهي المحطة ، الرحيل الى مصير اشد ماساوية من الرحلة عبر الصحاري العربية ، وهي السراب الجميل الذي كلما اقتربت منه ازددت حرمانا منه ، هي الممكن والمستحيل .. واية لوعة تحملها ان تمسك بحلمك ويفلت منك !

وقابس اليوم هي المدينة الصناعية الكبرى التي شهدت اكبر مركز صناعي تونسي خلال العشر سنوات الماضية ، وهي الواحة البحرية الجميلة التي تستقطب الاف السياح كل عام . وقد ارادت قابس هذا العام ان تعمق بعدها الانساني بتعميق البعد الفكري والثقافي تواصلا مع تاريخها القديم الزاهي ، وتواصلا مع الدور الكبير الذي لعبته في تاريخ السيرة الشعبية ، وتاريخ النضال ضد الوجود الفرنسي ، فكانت هذه الدورة الثالثة من مهرجانها الدولي الذي ركز على تجاوز الاستهلاك السلبي للمادة الثقافية الى عمل اعمق وتفاعل اشمل بين الجمهور والحدث الثقافي ، وذلك من خلال شعار «التراث الشعبي والتاصل الحضاري» .

التواصل مع التراث الشعبي كان اذن احد محاور اهتمام مهرجان قابس الدولي في دورته الحالية الذي تجسم من خلال تجسيم تغريبة بني هلال والندوة الفكرية حول سيرة بني هلال ومسرحية «الجازية الهلالية» ، والمعارض التشكيلية لفنانين استلهموا السيرة وعبر العديد من الندوات الفكرية الاخرى آخرها ندوة الخطاب العربي الروائي والسينما العربية ، والشخصية الثقافية العربية في مواجهة تحديات الوسائل السمعية البصرية ، والعديد من المعارض منها معرض البداوة ، ومعرض «الحوتة والخمسة» .

●●●

● في قابس استغرقتني التفاصيل اليومية لتنظيم المهرجان فقد تغلب احساس صاحب البيت الكبير عندي الذي يستقبل مئات الضيوف من كل دول العالم على جانب التكليف الرسمي بالاشراف على المكتب الاعلامي للمهرجان ... استغرقتني التفاصيل الكثيرة لان مهرجان قابس كان المهرجان التونسي الوحيد الذي نظم اربع ندوات في دورة واحدة ، دعا لكل منها اكثر من ثلاثين ضيفا من مختلف دول العالم ، مع التركيز طبعا على الدول العربية .. ومع وعيي الشديد باهمية هذا المهرجان وبمدى الصدى الكبير الذي احدثه محليا وعربيا وعالميا فانني لم اقدر هذا الصدى الا عندما عدت الى العاصمة واتصلت بالعديد من الاصدقاء الصحفيين الذين بادرني بعضهم بقوله «الحوت ... على مهرجان قابس» اشارة الى معرض «الحوتة والخمسة» الذي نظمه المهرجان ، واشارة الى الدلالة الرمزية ، «للحوت» او «الحوتة» في التراث الشعبي التونسي وهي دلالة رمزية وقائية .. من الحسد !!

●●●

● وفي الواقع تشترك «الحوتة» و«الخمسة» (اصابع اليد الخمسة) في هذه الدلالة الرمزية الوقائية .. بل انهما لعبا على مدى تاريخ تونس وظائف عديدة بالاضافة الى الوظيفة الزخرفية الجمالية ... ولا يمكن الوقوف على هذه الوظائف الا بالرجوع الى النصبة الثقافية التي افرزتها . فقد ظهر رسم الخمسة منحوتا على الانصاب اللوبية والبونقية وكذلك في بعض الحلي والعقود والمشابك للدلالة على اليد الحامية المباركة . اما السمك فهو المرافق للملاحين الفينيقيين والبونقيين للدلالة على الوفرة والرخاء والبركة وللوقاية من الحسد من توفير الخير والرخاء . كما وجد في العهد الروماني على عتبات البيوت لحمايتها من كل شر . وعندما انتشرت المسيحية صار للسمك مدلول ديني ان اصبح يشير الى عيسى عليه السلام .

وفي العهد الاسلامي ولاسيما العصر الفاطمي حيث يحتل الزخرف الحيواني مكانة مرموقة في الفنون شرقا وغربا نجد السمك قد رسم على عدة آثار كالاباريق التي صنعت من البلور في مصر واطباق وجرار افريقيا الخزفية وبعض الانسجة المصرية . ولسنا هنا في معرض تأريخ للدلالة الرمزية للخمسة والحوتة ، لكننا نقول ، في هذا السياق الذي قادنا اليه الحديث ، انه من المحتمل ان الاعتقاد بالفعالية الوقائية للسمكة واليد والذي يرجع الى عصور ما قبل الاسلام والى اقدم العصور قد ظل راسخا في الذاكرة والخيال الشعبيين بحيث نجدهما اليم قد استرجعا مكانتهما المرموقة في الفنون التقليدية ، كشكلين زخرفيين لهما دلالات رمزية قوية ... من منكم يصدق هذه الدلالة ؟

على كل «حوتة» عليكم جميعا !!

● تونس

● طرزان عاد !

«طرزان» عاد الى اصله «انسانا» !

عاد الى ما كان يفترض ان يكون عليه لو لم تلده امه في الغابة ، وتموت لترعاه القردة ، ويعيش بينها وبين الوحوش .

اكتشف طرزان انه لا ينتمي الى الغابة ، فقرر ان يعود الى المدينة ، ولم يكد يعود حتى اتخذ قراره النهائي بان يسكن الغابة ما تبقى له من حياة .

ترى ما الذي شاهده «طرزان» في المدينة حتى يقرر ان يضحي بكل مباهجها ، وبكل ما ورثه عن جده «اللورد» ، وبكل ما منحته اياه الحياة الجديدة ، ويعود مرة اخرى الى «الغابة والقرود» ؟!!

هل يعقل ان «طرزان» اكتشف ان غابات المدينة الاسمنتية المطلية بالزجاج وبـ«النيون» ، وبـ«البريق» ، اشد وحشية وتخلفا وهمجية من غابات افريقيا السوداء بوحوشها وتخلفها وقانونها القاسي ؟!

ليعقل ان «طرزان» قد اكتشف ان الحرير الذي يلبسه والقصور التي يسكنها ، والعظمة التي تحيطه وتملأه ، والسلطة التي وضعها المال بين يديه ، لا تأتي بالامان ، ولا بالسعادة ، ولا بالارتياح ، وان الغابة بكل اخطارها ومفاجآتها ومتاعبها ، تظل اكثر امنا وراحة وسعادة لبني البشر ؟!

ايجوز في منطق الحياة والاشياء ان تكون الوحوش والكواسر والقبائل الدموية المسكونة بالسحر والعنف والوحشية ارحم ـ في نظر طرزان ـ من اهل المدينة وسكان البيوت الزجاجية وابناء القوانين والنظم و«الاتيكيت» ؟!

لتراها الاقنعة هي ما اخافه ، ام انه الطلاء الذي يلون كل الاشياء ؟! اهي الجريمة المنظمة في حق المثل ؟ ، ام هي الشمس التي علبوها في قوارير «النيون» ؟

اهي الحقيقة المسفوحة الدم في الشعارات الكبيرة والصغيرة ؟ ام هي الانسانية التي شنقوها بـ«السياسة» وفنون «الحرب والسلام» !

هل هو الجمال الذي علبوه مساحيقا تباع وتشترى ؟ ام هي «المرأة» التي صلبوها على لوحة اعلان وعلقوها على سنارة صيد واقنعوها انها هكذا تمارس المساواة والحرية ؟!

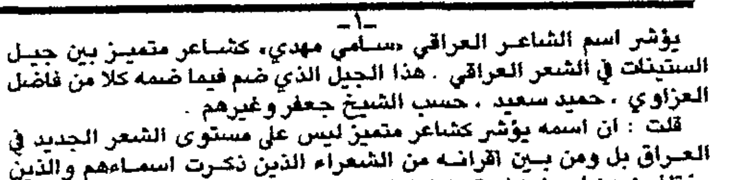
ام تراها «المشاعر» المعروضة للبيع في ارفف الصيدليات و«السوبر ماركت» ، وصوالين الحلاقة والسياسة والثقافة والأدب ؟!

اهي وسائل الاعلام المأجورة ـ ما اخافه ـ ام جثة ضمير العالم المشوهة ، ام براكين الخوف والارهاب والدمار في طول الدنيا وعرضها ، ام تراها البقايا المحرقة لدستور عظيم مزقته حضارة الانسان اسمه «الاخلاق» ؟!

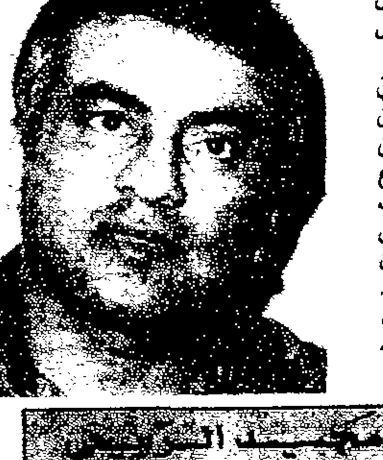
● طرزان عاد الى غابته ، وترك وراءه آلاف الاسئلة ، ومن يدري قد يعود الينا يوما ليجيب عليها ، وقد لا يعود !

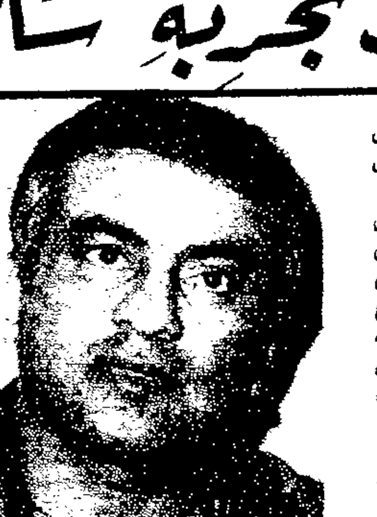
● خالد باطرفي / جدة

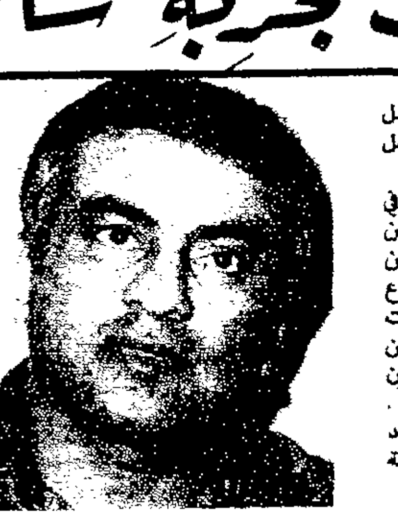




الزوال .. وأوراقه في تجربة سامي مهدي !







● عبدالرحمن مجيد الربيعي

ـ١ـ

يؤشر اسم الشاعر العراقي «سامي مهدي» كشاعر متميز بين جيل الستينات في الشعر العراقي . هذا الجيل الذي ضم فيما ضمه كلا من فاضل العزاوي ، حميد سعيد ، حسب الشيخ جعفر وغيرهم .

قلت : ان اسمه يؤشر كشاعر متميز ليس على مستوى الشعر الجديد في العراق بل ومن بين اقرانه من الشعراء الذين ذكرت اسماءهم والذين يختلفون عن اسماء كثيرة تقول الشعر بتميزهم وتفردهم فيما اعطوا . اذ ان مصيبة الشعر الذي ينشر اليوم هو ندرة الاصوات المتفردة فيه ووقوع الكثيرين في مطب واحد جعلهم يستهلكون الرموز والمفردات والموضوعات نفسها بحيث اندغمت الاصوات في بعضها . لكن شعراءنا العراقيين الذين ذكرتهم يسجل لصالحهم تميزهم عن بعضهم وعن جيل الرواد العراقيين ايضا ـ وانا هنا اتحدث عن التجربة الشعرية العراقية فقط لا العربية كلها .

وقد اصدر الشاعر سامي مهدي ستة دواوين بدءا من عام ١٩٦٦ رماد الفجيعة ثم اسفار الملك العاشق (١٩٧١) ، اسفار جديدة (١٩٧٦) ، الاسئلة (١٩٧٩) ، الزوال (١٩٨١) واخيرا (اوراق الزوال) هذا العام .

ويلاحظ على الشاعر سامي مهدي عندما نطلع على عدد دواوينه وتواريخ صدورها انه شاعر مقل كما انه قد يبدأ تجربة بديوان ثم يستكملها بديوان آخر بعد عدة سنوات مثل : «اسفار الملك العاشق» (١٩٧١) و«اسفار جديدة» (١٩٧٦) اي بعد خمس سنوات ، ثم «الزوال» (١٩٨١) والذي يستكمله في «اوراق الزوال» (١٩٨٥) اي بعد اربع سنوات .

اذن نحن امام شاعر لا يقدم نتاجه مطبوعا في كتاب الا بعد ان يخضعه للمزيد من (الاسئلة) وصولا الى انضاج التجربة او استكمالها ولا استغرب اذا ما الح عليه موضوع معين ان يمضي به في اكثر من عملين شعريين . وبالتأكيد فان الشاعر ادرى بنفسه وبشعره منا في مثل هذه الحالة ، ومع هذا فانني سأقرأ ديوانه الجديد (اوراق الزوال) كعمل شعري مستقل وبمعزل عن ديوانه الذي سبقه (الزوال) .

ولكن قبل هذا لا بد وان اشير الى ان الشاعر وفي هامش وضعه في الصفحة الاخيرة من ديوانه (الزوال) ذكر ان (التحولات الاجتماعية العميقة ، محلية وعالمية ، تؤثر تأثيرا عميقا ، محسوسا وغير محسوس في علاقات الانسان بمحيطه : علاقاته بالناس ، والاشياء ، والقيم ، والبنى ، والأمكنة وقصائد الزوال في هذه المجموعة تنطلق من فكرة شبه فلسفية تتصل بهذا التأثير) .

وللمزيد من الايضاح نجد انه يردف في تعليقه هذا ويقول : (ان هذا ينطبق ايضا على اغلب القصائد التي نشرت في مجموعة «الاسئلة» التي صدرت للشاعر عام ١٩٧٩) .

ان الشاعر هنا يريد ان يؤكد على امرين اولهما الخلفية الفلسفية لقصائده وثانيهما استمرار الهم نفسه في داخله كانسان اولا ثم كشاعر قادر على ان يعبر عن همه هذا بشكل فني هو القصيدة .. لكنني وجدت ان ما ذكره حول تأثير التحولات في محيط الشاعر على شعره هو امر مفروغ منه وهو امر لا بد وان يحصل بهذا الشكل او ذاك ، لكن المهم هنا هو ان الشاعر حاول ان يفلسف الامر هذا شعريا او كما ذكر بالضبط ـ (فكرة شبه فلسفية) .

وفي القصيدة نحن لا نبحث عن الفكرة الفلسفية التي انطلقت منها كما يذكر الشاعر ـ اي شاعر وليس سامي مهدي فقط ـ وذلك لان النوايا والرغاب وحدها لا تكفي اولا بل الذي يكفي هو كيف اصبحت ضمن عالم القصيدة ؟ ثم ان للقصيدة مقومات اخرى غير الفكرة الفلسفية وصولا الى ان تكون قصيدة متميزة وهذا امر سنتأكد منه ـ بالنسبة لتجربة سامي مهدي ـ من خلال متابعة قصائد (اوراق الزوال) موضوع مقالتنا هذه .

ـ٢ـ

ذكرت في بداية مقالتي هذه ملاحظة حول تميز سامي مهدي كصوت شعري بالنسبة لأبناء جيله ، ولعل الملاحظة الاساسية على قصائده قصرها ، القصيدة عنده مضغوطة ومكثفة الى ابعد الحدود . وانا لا اجد الامر قصر نفس عنده ، ولكنه هكذا ، كأن اللغة تلعب معه ويلعب معها لعبة خطرة ولذلك فانه يأخذ منها القليل والاحسن ويرمي ما عداه .

وما دمت قد ذكرت اسماء شعراء عراقيين اخرين من ابناء جيله فاننا نجد فاضل العزاوي يميل الى الاسهاب والطول والخطابية والنثرية . ونجد ان حسب الشيخ جعفر يميل الى القصيدة المدورة والطويلة ولكن بقدرة على استيعاب الرمز واغنائه . اما حميد سعيد فقصائده طويلة نسبيا ، لكن نفسها يمازج ما بين البداوة والمعاصرة وصولا للتعبير عن كبرياء العربي وبطولته الممتدة عميقا الاف السنوات .

ومن يقرأ سامي مهدي ـ وخاصة من الشباب ـ يظن انه سهل التقليد ، ولذلك وجدنا هناك من يقلده من الشباب وقد اثار بنفسه هذا الموضوع على صفحات جريدة (الثورة) العراقية قبل اشهر وتعرض لحملة من الردود . ولكننا بالتأكيد سنظل اقرب الى التجربة الاصيلة لا لتلك التي تقلدها على الرغم من ان الانبهار وربما التقليد في مرحلة ما عند شاعر شاب امر وارد ولكن شريطة ان يتجاوزه ويبتعد عنه بعد نضج تجربته من خلال المواصلة والوعي والاستمرار .

ان قصيدة سامي مهدي تغري بالتقليد لكنها عنده هي لبنة في بناء وعند غيره نزوة غير واعية غالبا . لذلك تبقى قصيدة سامي وتمضي الاخرى نحو حتفها .

يدخل سامي مهدي الى قارئه بهذا المدخل :

لا سبيل اليها سوى هذه الكلمات
لا سبيل سوى ان اصلي
وتحملني نحو ابوابها الصلوات
فدعوني اذن اطلق الروح من
أسرها
ودعوني الى جنة الله اسعى بها
فلعلي سابلغها ذات يوم
وأفلت من هذه الظلمات)

من هي هذه التي لا يجد اليها سبيلا سوى الكلمات ؟ ومن هي التي اذا بلغها افلت من هذه الظلمات ؟

انها (اسئلة) ايضا . لكن الذي اريد ان اقوله هو ان هذه القطعة ـ المدخل مثلث ما ذهبت اليه من تكثيف في القصيدة عند الشاعر . اما الاسئلة التي سألتها بعد ايرادي لها فان استيعابها يأتي من ملاحقة (الفكرة الفلسفية) التي اشار اليها الشاعر واوردتها من قبل .

ـ٣ـ

انني ارى اولا ان (الفلسفة) ليست دائما مع القصيدة ، وان الشعراء الذين تعاملوا مع الفلسفة من خلال الشعر ظلت تجربتهم مثار نقاش .

واذكر على الخصوص تجربة الشاعر اللبناني خليل حاوي التي وجدت من يرفضها كليا مثل الشاعر سعيد عقل مثلا في مناقشة دارت بيني وبينه في بيروت قبل اشهر .

لكن سامي مهدي شاعر غير منغلق على رموزه بالشكل الذي يسيطر على القصيدة ويخنقها ويسد منافذها ومساربها على الخارج ، انه يستطيع ان يجمع ما بين عدة امور تجعل من قصيدته قريبة الى النفس بحيث تغري على التقليد ـ كما ذكرت ـ كما انها غير متعبة ، بعيدة عن الطول والاسهاب الفائض ولكنها صعبة ايضا ، انها سهم لا بد وان يكون زمن وصوله الى هدفه قصيرا جدا .

واذا كانت القطعة ـ المدخل قد اثارت (اسئلة) عندي فانها تظل هكذا في جل قصائد الديوان الاساسية (الخلان) ، (الليالي) او (مواعيد) التي يحقق فيها الشاعر اقصى حالات الاختزال في القصيدة وقد كانت كالتالي :

(لم نكن وجلين من الحب
او خجلين
ولكننا حين داهمنا بغتة
واستبدت بنا ناره
ادركتنا مواعيدنا فافترقنا
وكنا ، كما قيل عن غيرنا ، عجلين)

انتهت القصيدة ، وهنا الجأ الى قصيدة اخرى اثبتها ثم اتابع ملاحظاتي :

(كم تكبر الاحلام
كم يتوهم الانسان
كم تتقلب الأوهام
والانسان مأخوذ
له في الحلم أحلام
وفي الأحلام أوهام
ويبقى ، وهو مشدود الى الأرض
بخيط من عماه) .

ان هاتين القصيدتين يكاد موضوعهما ان يكون واحدا ليس من ناحية التفاصيل ولكن من ناحية الخاتمة او الدلالة الاخيرة على وجه الدقة .

انه هنا يؤكد (الزوال) في (اوراق الزوال) هذه وهو ان كل حالة مهما عذبت وطابت هي حالة ستنتهي (ستزول) وبعد ذلك لا يبقى شيء ، حتى الذي يعيشها (الانسان) سيزول يوما هو الآخر .

ـ٤ـ

ان من يقرأ سامي مهدي يدخل معه ، يأخذه اليه ، ينقله من مقعد المتفرج الى ان يكون مشاركا في طرح (الاسئلة) حول (الفجيعة) بعد ان اتسعت فوهة (الزوال) لتبتلع لا احلام البشر فقط بل والبشر انفسهم ايضا فكيف السبيل اذن ؟

● بغداد

● كتاب الاسبوع :

سامي مهدي

حكمة اليوم

من عيون الشعر

عدوان الأيام

شعر : ابن زيدون

ولقد قضى فيك التجلد نحبه ،
فثوى وأعقب زفرة ونحيبا
وأرى دموع العين ليس لفيضها
غيض ، إذا ما القلب كان قليبا
ما لي وللأيام ، لج مع الصبا
عدوانها ، فكسا العذار مشيبا
محقت هلال السن ، قبل تمامه ،
وذوى بها غصن الشباب رطيبا
فلئن تسمني الحادثات ، فقد أرى
للجفن ، في العضب الطرير ، ندوبا
ولئن عجبت لأن أضام ، وجهور
نعم النصير ، لقد رأيت عجيبا
من لا تعدي النائبات لجاره ،
زحفا ، ولا تمشي الضراء دبيبا
ملك أطاع الله منه موفق ،
ما زال أوابا إليه منيبا

ابحث عن بيت شعر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ب ل ن ا ا م ج ي ل ب ا م هـ ل ن ا ا ل
ا ل ب ق ي هـ ث ا ك ش ر ب ا م ض ل ف أ ا ع

البيت السابق

فلا عبرت بي ساعة لا تعزني ولا صحبتني مهجة تقبل الظلما

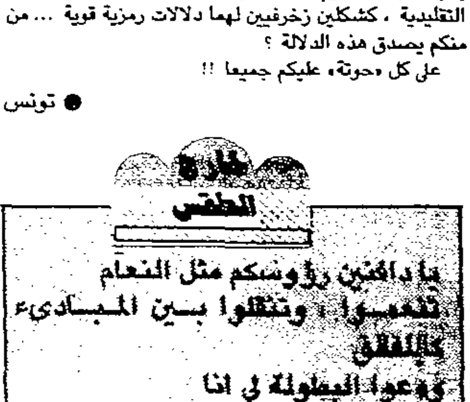
● سعيد عبد الغني يمثل مع نفسه :

باسلوب «التروكاج» او الحيل التليفزيونية يقوم سعيد عبد الغني بتمثيل دورين مختلفين حيث يلبس شخصية شقيقين توأمين يدعى الاول «مراد» والثاني «عماد» يتماثلان في الشبه ولكنهما يختلفان في ان الاول عاقل والثاني مجنون وينتهي الامر بقتل احد الشقيقين ويراد ان نعرف من منهما الذي قتل ؟

يحدث ذلك في اطار بوليسي حيث تدور احداث السهرة التليفزيونية (الحلقة المفقودة) التي كتبها محمد عبد القادر المازني (ابن المازني) ويخرجها نبيل عبد المنعم ويشاركه سعيد عبد الغني البطولة سميحة حمدي [illegible] نبيل ومحمد توفيق ووحيد عزت ونوال حمدي وعبد المنعم ابراهيم .

وبعد سلسلة من التشويق تمتد الى ٤ ساعات ـ حيث تعرض التمثيلية في سهرتين ـ نكتشف ان القاتل هو مدير المعمل مراد الذي يدعى خليل وقد اراد التخلص منه خشية كشف اعماله الاجرامية بينما القتيل لم يكن مراد ، كما اراد خليل وانما شقيقه التوأم الذي جاء في زيارة لشقيقه بعد فترة قطيعة استمرت سنوات .

سعيد عبد الغني يمثل دورا [illegible] العاقل والمجنون القاتل والقتيل ليثبت كفاءة ومقدرة [illegible] .



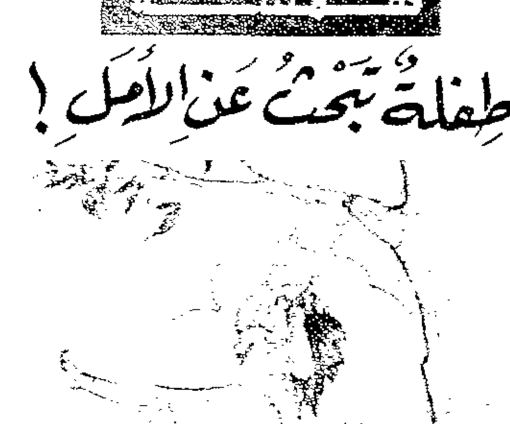
خارج الطفش

يا دافنين رؤوسكم مثل النعام
تمعنوا ، وتنقلوا بين المبادىء كالقلق
وعوا البطولة لي انا
حتى البطولة باطل ، والحق زاهق .

● احمد مطر ـ الكويت

همسات

طفلة تبحث عن الأمل !



وقفت امام مرآة مشروخة تنادي صوتا مكتوما .

تنادي الحرية المقيدة بابتسامات عذبة .

تحلم بالمطر يغرقها وهي نائمة .

وتصحو مع الفجر ، مع شهقة الندى الحالم .

وتستيقظ الفراشات تبحث عن نور عينيها .

وتنام الطيور لانها ما سمعت امرها بأن تغني العصافير .

وتغرق الشمس ثانية في طرف الأفق ..

لم تجد حبيبتها المراهقة .

لقد كبرت طفلة البراءة ، وضاعت غنوتها .

وارتعشت يداها خوفاً في عالم شرس

عالم تحتار فيه الورود اين تنام .. اين تنغرس

عيناها تحدق في البقع النورانية ، ولا ترى شيئا سوى الضباب

لا تسمع سوى دمدمة العاصفة المرتحلة

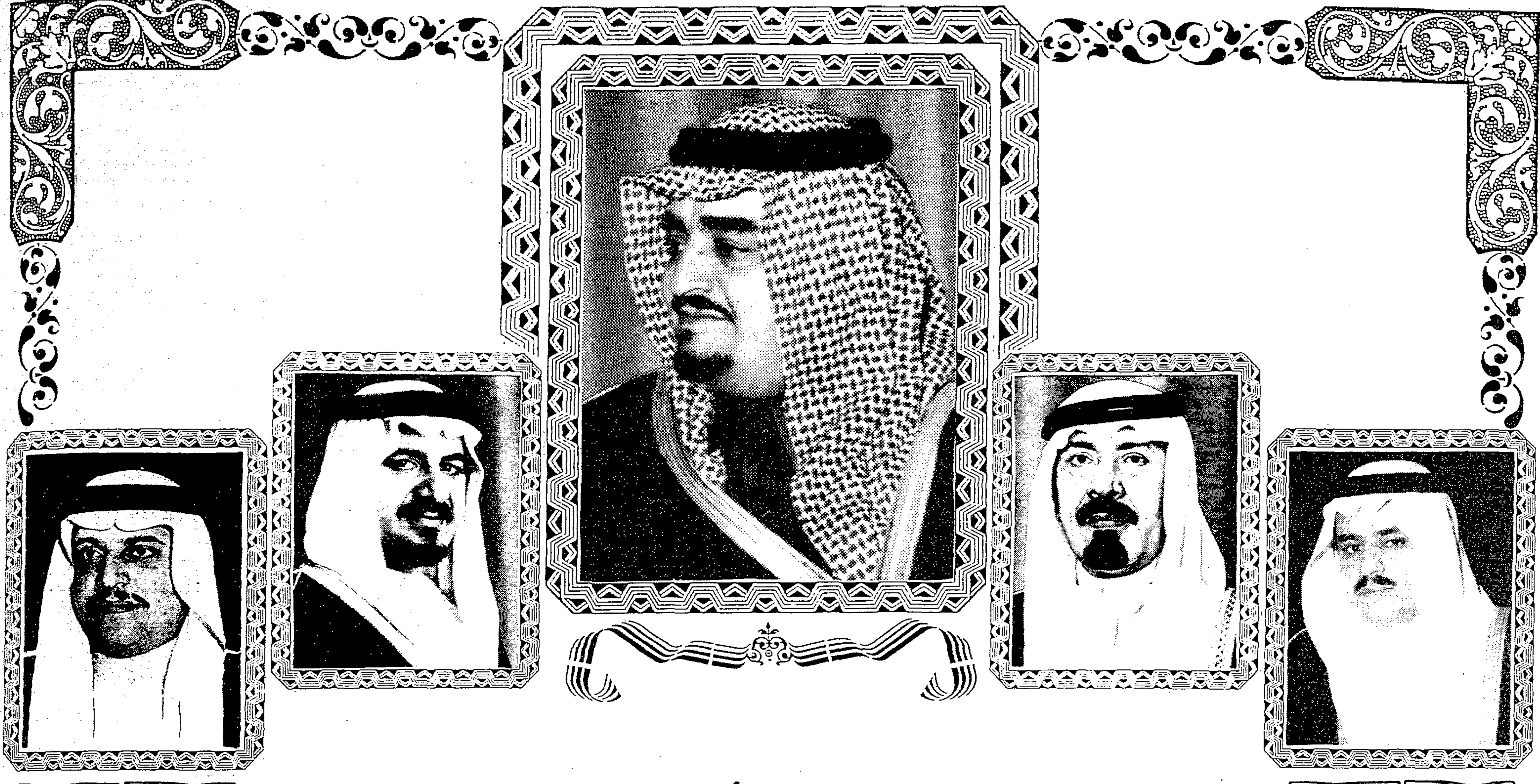
لا تهوى من طرب الدنيا سوى الهدوء والصمت .

وتبقى تبحث عن إشراقة امل بين السحابات الفيروزية .

والبحث مرهق .. متعب .. ولكنها لا تمل دمعة التفاؤل

وتبقى مصرة على ان تبقى موجودة في واقع تصنعه ، وتفرح به .

● ناهد عصمت الشوا



ظلال

● ما هي المشكلة بالضبط ؟!

لا اكتب لغزا.. حتى لا أضيف الى ألغاز الحياة «فعلا» جديدا يصيبنا بالحيرة وبالتوتر !

ولكنها تجربة عصبية، عصية.. تبدد العرب في معاناتها عشرات السنين.

ولكنها تجربة... هي باختصار شديد تتمثل في اننا نسينا المفتاح في الداخل !

كيف ؟!!

على سبيل المثال : أن تنسى مفتاح بيتك في غرفة من الغرف، او فوق الطاولة، وتخرج، وعندما تعود لا تستطيع الدخول الى بيتك، ولا «الشعلقة» من بلكونة الجيران.. لأن كل البلكونات التي حول بيتك.. إما مقفلة.. أو لا يسمح لك سكانها باستخدامها !

أو.. أن تنسى مفتاح سيارتك في داخلها، فتضطر ان تمارس فعل اللصوص ضد نفسك أو ممتلكاتك، او تأتي بصانع المفاتيح، أو تكسر الزجاج !

صدقوا هذا الكلام... فهو ينسحب بالمعنى على كل الأبواب والمداخل والمفاتيح.

وعلى سبيل المثال ــ مرة أخرى ــ نبدو نحن العرب في وضع وصورة الذي نسي او ترك مفتاح بيته في الداخل، وبقي في الخارج، بلا سقف، ولا جدار، ولا مأمن، ولا سكن !

نسينا مفتاح باب مشكلتنا داخل البيت العربي الكبير !

ربما على الطاولة، او في غرفة النوم، أو في الصالون الذي سهرنا فيه الى الصباح.. وعندما اردنا الخروج في الصباح.. قفلنا الباب على المفتاح، وأصبحنا في العراء.. نندب ونبحث عن بديل لمفتاح منسي او ضائع، او نفتش عن صانع مفاتيح ماهر وسريع في عمله يوفق بين مفتاح جديد، وقفل الباب الأصلي !

ونحن لا نريد أن نكسر الباب لندخل !

أو أننا لا نقوى على كسر الباب واستبداله بباب جديد، وقفل آخر !

كل القضية الآن : أننا خرجنا من البيت ونريد أن نعود اليه !

● ● ●

وفي محاولاتنا العديدة التي استمرت سنوات من الضنى والجري والبحث.. اكتشفنا أن بيتنا قد سرق منا، وان لصا محترفا قد كسر زجاج النوافذ وقفز منها الى داخل البيت، واستحوذ على المفتاح الاصلي، وسكن، ونام، واكل، وادخل الكثير من المومسات وأنجب منهن أطفالا كثيرين.. أصبحوا بعد السنوات الطويلة هم أهل البيت وسكانه والقابضون على المفتاح الأصلي !

وهذه هي المشكلة بالضبط !

أهملنا الاحتفاظ بالمفتاح !

ولما اصبحنا خارج البيت اخذنا نحاول ان نتذكر كلمة السر لمغارة «علي بابا» !

بينما اللصوص قد عرفوا كلمة السر، وتسللوا الى بيت او مغارة «علي بابا» العربي، واستطاعوا أن يجدوا البعض من أمثال «قاسم» الاخ الطماع لـ «علي بابا» !!

وهكذا نزحوا كل ثروته، واجروا له عملية غسل الدماغ، لئلا يتذكر كلمة السر التي تدخله الى بيته من جديد !!

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «يحتاج الحق الى رجلين : احدهما ينطق به، والآخر يفهمه» !!

عبد الله الجفري.

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٩	٤٣	صاف
المدينة المنورة	٢٨	٤٣	صاف
الرياض	٢٦	٤٣	صاف
جدة	٢٥	٣٧	صاف
الظهران	٢٧	٤٣	صاف
ابها	١٥	٣٠	غائم جزئي
امستردام	١٥	٢٢	غائم
اثينا	٢٢	٣٧	صاف
البحرين	٣٠	٣٩	صاف
بانكوك	٢٧	٣٢	صاف
بيروت	٢٨	٣٢	صاف
برلين	١٥	٢١	غائم
بروكسل	١٢	٢٥	صاف
بيونس ايرس	٩	١٦	صاف
القاهرة	٢٢	٣٤	صاف
كوبنهاجن	١٤	٢٠	غائم
دبلن	١١	١٧	غائم
فرانكفورت	١١	٢١	غائم
جنيف	١٥	٢٦	صاف

هلسنكي	١٧	٢٢	غائم
هونج كونج	٢٥	٢٨	غائم
جاكرتا	٢٢	٣٠	صاف
كوالالمبور	٢٣	٣٣	صاف
لشبونة	١٨	٢٩	صاف
لندن	١٣	٢١	غائم
مدريد	١٦	٣٢	صاف
مانيلا	٢٤	٣٠	ممطر
مونتريال	١٢	٢٢	غائم
موسكو	١٧	٢٧	صاف
نيودلهي	٢٦	٣٣	غائم
نيويورك	٢٢	٢٧	صاف
نيقوسيا	٢٣	٣٧	صاف
باريس	١٤	٢٥	صاف
روما	١٦	٣١	صاف
سنجافورة	٢٦	٣١	غائم
استوكهولم	١٦	٢٠	غائم
سيدني	٧	١٦	غائم
طوكيو	٢٥	٣٠	صاف
فيينا	١١	٢٤	صاف

مشاريع للنهوض بالمستوى التعليمي الخاص بالطالبات في السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ

انتهى العمل في انشاء ١٤ مبنى حكوميا خاصا بمدارس البنات في العاصمة السعودية الرياض بلغت تكاليفها ٧٠ مليون ريال ، حيث تم نقل المدارس المتأخرة الى هذه المباني الحكومية التي تم تزويدها بجميع الوسائل التعليمية والاثاث للاستفادة منها مع بداية العام الدراسي المقبل .

كما تقوم الرئاسة العامة لتعليم البنات حاليا بتنفيذ عدد من المدارس الحكومية في مناطق المملكة حيث تمت ترسية انشاء عدد من المدارس في احياء الرياض احدهما تكلفته الاجمالية مليونا و٧٦١ الف ريال سعودي ومدرسة اخرى بحي الفواده بتكلفة اجمالية قدرها ١,٢٠٥,٢٥٠ ريالا سعوديا .

وتأتي هذه المشاريع ضمن خطط الحكومة السعودية للنهوض بالمستوى التعليمي الخاص بالطالبات الى افضل المستويات كما ذكر لـ «الشرق الاوسط» الدكتور ابراهيم الشعلان مدير عام تعليم البنات في العاصمة السعودية .

حلقة علمية عن الادارة الصحية

المنامة ـ ق.ن.ا : تشارك دولة البحرين في الحلقة العلمية عن الادارة الصحية في المستشفيات التي ستعقد في قبرص في الفترة من الثاني الى السابع من شهر سبتمبر (ايلول)

وذكرت وكالة انباء الخليج أنه سيتم خلال الحلقة التي ينظمها المكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط مناقشة ابعاد مفهوم أساسي لدور المستشفيات في النهوض بالرعاية الصحية الاولية



في إطار مهرجان «أصيلة» الثقافي :

ولي عهد المغرب يفتتح جامعة المعتمد ابن عباد الصيفية

اصيلة ـ أ.ف.ب : ذكر محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربية ان جامعة المعتمد ابن عباد الصيفية التي افتتحت في اطار مهرجانات مدينة اصيلة الواقعة على مسافة ٦٠ كم جنوب غربي طنجة مدعوة لتنشيط وتدعيم العلاقات بين المغرب من جانب واسبانيا والبرتغال وامريكا اللاتينية من جانب آخر .

وأوضح ولي عهد المغرب في خطاب الافتتاح ان الملك الحسن الثاني لم يتوقف عن دعوة المغاربة الى الانفتاح على الثقافات العالمية الاصيلة والاستفادة بطريقة ذكية وبارعة من الحضارات المعاصرية الحية والمتقدمة، كما دعاهم ليجعلوا من المغرب ارض لقاء لهذه الحضارات وهمزة وصل بين العالم العربي والافريقي من ناحية وشبه الجزيرة الايبيرية وامريكا اللاتينية من جانب آخر .

فكرة الانشاء

وجدير بالذكر ان فكرة انشاء الجامعة تقررت خلال المهرجان السابع لمدينة اصيلة في يوليو (تموز) ١٩٨٤ في نهاية ندوة كان موضوعها «الابداع جانب آخر للعلاقات الاسبانية المغربية» وقد امتدت الى البرتغال وامريكا اللاتينية في عام ١٩٨٥ . وتتمثل اهم وظائفها في تعليم اللغة العربية لمن يتكلمون الاسبانية والبرتغالية والراغبين في تعميق معرفتهم بها .

كما ان جامعة المعتمد ابن عباد ستعقد كل عام دورات وندوات حول المظاهر المختلفة للعلاقات بين المغرب وشركائها في هذه الجامعة .

وقد سميت الجامعة باسم الملك الشاعر الاندلسي المعتمد ابن عباد الذي حكم في القرن الحادي عشر مملكة اشبيلية في جنوبي اسبانيا والبرتغال . وكان قد دعا سكان المغرب انذاك لمواجهة تقدم قوات الملك المسيحي الفونس السادس الا انه انتهى الى السجن على ايدي حلفائه المغاربة الى ان مات فيه .

كبار المفكرين

ويشترك هذا العام عدد كبير من المفكرين والمبدعين من ارجاء العالم في افتتاح هذه الجامعة ليتابعوا خلال الاعوام المقبلة مساهمتهم في اوجه نشاطها وهؤلاء بصفة خاصة هم بيريز اسكويفل الحائز على جائزة نوبل للسلام وهو ارجنتيني والشاعر الاسباني رافائيل البرتي والممثل السينمائي الارجنتيني هكتور التيريو وايضا مانويل اونتين مدير المعهد الوطني للسينما في الارجنتين وخوسيه فيابرا وزير التربية السابق في البرتغال وانطونيو جالا الشاعر الاسباني وباولو ساد جافت مدير القناة السابعة في تليفزيون ريو دي جانيرو وتريزا كارتي ميكيدو وزير الدولة السابقة لشؤون الاسرة في البرتغال والكاتبة ماريا دي لوردس بالاس من بيرو والشاعرة ماريا كريستينا بوتيلو من بوليفيا والشاعر فرناندو كوينونس من اسبانيا وخوسيه مارتينز ريفرتي مدير اذاعة مدريد اسبانيا والكاتب ارنستو ساباتو من الارجنتين والشاعر روبرتو سوزا من الهندوراس وتولينتينو مدير الشؤون الثقافية في وزارة الشؤون الخارجية في جمهورية الدومنيكان .

ومن الجانب المغربي حضر بصفة خاصة محمد بن عيسى وعبد الله راو المؤرخ وطاهر بن جلون الكاتب والشاعر بالاضافة الى كل من عبد الله التازي مدير المعهد العلمي وعضو الاكاديمية الملكية المغربية وفريدة بليزيد مخرجة سينمائية والمؤلف والمخرج طيب صديقي .

مناقشة فكرية حول التواصل بين المشرق والمغرب العربي

اصيلة (المغرب) ـ «الشرق الاوسط» :

شكلت العوائق التي تحول دون التواصل بين المشرق والمغرب العربي مرتكزا اساسيا لندوة الاتصال الثقافي بين المشرق والمغرب التي يشارك فيها عدد من المثقفين والمفكرين العرب في اطار موسم اصيلة الثقافي الثامن .

وبحثت الندوة هذه العوائق من خلال ورقة عمل تقدم بها الناقد المغربي بشير قمري تتناول من وجهة نظر خاصة اسباب عدم رواج الانتاج الثقافي المغربي في المشرق العربي .

المشرق والمغرب

وقد طرح الشاعر احمد عبد المعطي حجازي الذي يدير الندوة تساؤلا اساسيا حول ضرورة تحديد المشرق والمغرب وتطرق الدكتور سعد الدين ابراهيم الى مسألة التعارض غير المبرر بين المشرق والمغرب العربي مشيرا الى وجود ثنائية وهمية في حين عبر الشاعر البياتي عن اعتقاده بان تقسيم العالم العربي الى مشرق ومغرب فكرة قديمة متهما المثقفين العرب بالانجرار نحو تقسيمات سياسية .

وتعرض الدكتور فهد الحارثي الى موضوع اهمال الفكر المغربي في المشرق العربي مرتكزا على ان هناك حاليا اعترافا بين الجانبين بوجود حالة انفصال تستدعي الاتصال .

قنوات اتصال

اما السيد عبد الله الجفري فقد اشار الى ان المغرب العربي بدأ يبادر الى ايجاد قنوات الاتصال وطالب بوضع استراتيجية ثقافية مستقبلية تتوخى التواصل بين المشرق والمغرب العربي .

وتطرق السيد احمد عبد السلام البقالي الى موضوع المركز والاطراف في دورة الثقافة العربية مشيرا الى ان هذه الدورة وصلت الآن الى المغرب العربي .

وطرح الدكتور اسعد خير الله مسألة حتمية اختراق الابداع للاسوار سواء كان في المشرق او المغرب اذا توافرت فيه الشروط الموضوعية ، وشدد على حتمية وجود مركز ومحيط للثقافة العربي ، ينسجم مع دورات التاريخ .

الخلفية الافريقية

وأشار السيد محمد بن عيسى رئيس جمعية المحيط الثقافية ووزير الثقافة المغربي الى وجود عدة عوالم ثقافية عربية قائلا ان ذلك يجب الا يكون عائقا امام الاتصال ، مضيفا ان شعور المغاربة بجهل المشارقة بابداعاتهم شعور لا يمس التوجه الوحدوي ، ودعا للاهتمام بالخلفية الافريقية للثقافة العربية .

وتساءل السيد محمد اوجار حول مسألة اقتران الحرية بالابداع وعلاقة المثقف العربي عموما بالسلطة .

وفي اليوم الثاني للندوة قدم السيد عبد الله الجفري ورقة عمل حول استراتيجية عربية للعمل الثقافي في مجال الصحافة وكانت محورا لمناقشات المشاركين .

ويذكر ان ندوة الاتصال بين المشرق والمغرب تعتبر الندوة الاساسية خلال موسم اصيلة الثقافي الحالي .

عرب و عجم

● محمد المهدي عبد الجليل سفير المغرب في لندن استقبل كعادته المهنئين بعيد الاضحى المبارك من ابناء الجالية المغربية واركان السفارة والاصدقاء العرب . وكان السفير قد عاد من اجازته قبل عدة ايام .

● ● ●

● الدكتور لطف الله حيدر سفير سوريا في بريطانيا يعود الى لندن هذا الاسبوع لاستئناف مهام عمله بعد زيارة لدمشق استغرقت عدة ايام .

● ● ●

● ناجي صادق مفتي القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية في لندن استقبل امس المهنئين بعيد الاضحى المبارك .

ومن المنتظر ان يعود السفير ناصر المنقور الى لندن خلال ايام لاستئناف مهام عمله بعد اجازة قصيرة امضاها في الخارج .

● ● ●

● عبد المجيد فريد رئيس مركز الدراسات العربية في لندن بدأ الاعداد لسلسلة ندوات وحلقات علمية جديدة تنفذ خلال الاشهر الستة المقبلة .

● الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة والوزير المصري السابق للشباب والرياضة وصل الى العاصمة البريطانية في طريقه الى القاهرة بعد ان اجرى فحوصات طبية في الولايات المتحدة .

● ● ●

● الزميل احمد اصفهاني مدير التحرير في «الشرق الأوسط» اهدته قرينته «مي» طفلة سمياها «ربى» انضمت إلى شقيقها «وسام».

● ● ●

● الزميل خالد محادين الصحافي الاردني المعروف توقف في لندن لمدة يومين في طريق عودته الى عمان بعد انتهاء الجولة الاعلامية التي قام بها الى الولايات المتحدة والتقى خلالها عددا من القيادات الاعلامية والسياسية العربية والامريكية .

● ● ●

● جيفي كروز سفير الفلبين في لندن اقام حفل عشاء تكريما لفريق الكورال بجامعة الفلبين والذي كان في زيارة لبريطانيا حيث قدم عدة عروض فنية واشترك في مهرجان الغناء الشعبي بأبردين .

انتقل الى رحمته تعالى في بيروت الاستاذ علي بزي الوزير اللبناني السابق والسفير السابق في الكويت والاردن . ومن اركان حزب النداء القومي حيث عمل في القضايا الوطنية والقومية لاكثر من نصف قرن. وقد ووري الثرى في مأتم حاشد وتقبل اهله تعازي اصدقائه ومعارفه في لبنان والعالم العربي طوال اليومين الماضيين .

رحم الله الفقيد وألهم آله الصبر والسلوان . وإنا لله وإنا إليه راجعون .

مثل اليوم

لا يغرنك اللباس ، ليس في الأثواب ناس

المصارف السعودية تقبض فواتير الهاتف

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ

ابرمت وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية وكذلك مصلحة المياه والمجاري مع البنوك المحلية وفروعها في المدن السعودية اتفاقية يتم بموجبها تسديد فواتير المشتركين في الهاتف السعودي ومصلحة المياه عبر البنوك المحلية ابتداء من العام الهجري المقبل .

وصرح الاستاذ فؤاد ابو منصور وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف السعودي ، ان تسديد فواتير المشتركين عن طريق البنوك المحلية سوف يخفف من عبء العمل على المخلصين في مناطق الاتصالات في السعودية وسوف يسهل من عملية التحصيل حيث سيكون سهلا على المواطن تسديد فاتورة اشتراكه في اقرب بنك لاسيما وان البنوك تفتح ابوابها للعمل بعد الظهر مما يتيح للمشترك تسديد فاتورة اشتراكه في الوقت المناسب .

والجدير بالذكر ان المشتركين في الشركة السعودية الموحدة للكهرباء يقومون بتسديد فواتير استهلاكهم لدى البنوك المحلية .

الحليب يحصن النساء من امراض العظام في الشيخوخة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

الفتيات اللواتي يشربن الحليب يحصن انفسهن من الآثار السيئة لامراض العظام التي تصيب المسنين . هذا ما اظهرته دراسة لحوالي ٢٥٥ امرأة تتراوح اعمارهن بين ٤٩ و٦٦ سنة .

ووجد الباحثون في المركز الصحي التابع لجامعة بتسبرج أن النساء اللواتي كن يشربن الحليب مع كل وجبة طعام عندما كن صغيرات يتمتعن بعظام امتن من عظام النساء اللواتي لم يعتدن على شرب الحليب باستمرار .

ويقول الباحثون ان تناول الحليب الذي يعتبر مصدرا رئيسيا للكالسيوم خلال سنوات تكوين الجسم يساعد العظام على النمو الى اقصى حد ممكن قبل ان يؤدي الهرم الى تليين العظام وجعلها سهلة الكسر وصعبة الالتئام .

أبيض وأسود

الخروج من متحف الشمع!

كفوا عن الصراخ. لن اسمعكم. توسلت اليكم ان تسمعوني، ان تفهموني، ان تكفوا عن قتلي، ان تبتعدوا عني، ان ترحلوا. رفضتم ان تسمعوا. صبرتم طريقي الى الانتحار!

اهرب منكم الى اي مكان، اجدكم في كل مكان. لم يعد في الدنيا مكان للهرب. صارت الارض مشاعاً للجميع. صارت الارصفة ملكاً للجميع. فقد الانسان حرية الاختيار!

اصحاب الوجوه التي لا تتبدل مصنفون في خانة الساذجين لانهم قالوا اننا نرفض كل شيء، نريد ان نتنفس غير الهواء الذي تصنعون، ان نرى غير الوجوه التي تفرضون، ان نسمع غير ما تريدون، ان نقرأ غير ما تكتبون، ان نتمتع بغير ما تشتهون، ان نحيا حياتنا نحن لا حياتكم انتم، ان نموت الميتة التي نشتهي لا الميتة التي تخططون!

ماذا افعل حتى تفهموا؟

سنوات طويلة مرت وانتم في عيني وقلبي واعماقي. تستعمرونني، تأخذون مني كل شيء ولا تعطونني شيئاً.

لا اخاف على نفسي منكم. اخاف عليكم. اخاف ان يأتي يوم تعجز فيه طفولتي عن الصمود، تكبر اوهامي، تنتزعني احلامي من المحيط التافه ارحل الى حيث لا صدى. لا اسمع، لا ارى، لا افكر، لا اخاف. اترك لكم ضميري وخجلي وترددي. اترك لكم الابتسامة الباهتة والضحكة المصنوعة والفرح الذليل.

سقط زمن التغاضي. صرت الشيء الذي كنت احلم ان اصيره. صرت اقوى منكم. لن يضيع صراخي في الفراغ. لن تأكل الثورة اعماقي. تجتاح ثورتي كل شيء بعدما كانت سجينة الخوف عليكم!

كل هؤلاء الذين يضجون حولي ارفضهم. يحبونني، يحترمونني، يكرمونني ومع ذلك ارفضهم. فراغهم الثقيل يجثم على صدري، نظراتهم البلهاء تمزق اعصابي، كلماتهم الجوفاء تحطم دماغي.

لا تفهمونني؟ احيانا لا افهم نفسي. اشعر بنوع من البطولة عندما لا افهم نفسي، عندما ارفض ما تفهمونه وما تحبونه وما تتعلقون به، عندما اهرب من متحف الشمع ومسرح الدمى!

لم يعد لدي وقت للكره. اعيش ايامي الباقية سيد نفسي. لا اريد ان تفهموني. اتنازل لكم عن كل شيء. خذوا كل شيء وارحلوا. لن اندم. اريد ان اعيش سجين احلامي واوهامي.

لن اسقط في الاسر مرة اخرى!

عدلي الحاج

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 27 August 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2464
الثلاثاء ١١ ذو الحجة ١٤٠٥هـ - ٢٧/٨/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٦٤

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

خط "ساخن" بين أطباء أمريكا وبنك السرطان

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

الخط الاحمر او «الساخن» لم يعد بين البيت الابيض والكرملين كما هو معروف . بل اصبح هذا الخط متوفرا اليوم بين عيادة اي طبيب متخصص في علاج السرطان في طول الولايات المتحدة وعرضها وبين «بنك المعلومات عن السرطان» .

فقد قامت الجمعية الوطنية للسرطان في الولايات المتحدة بتأسيس هذا البنك الذي تتوفر فيه آخر واحدث المعلومات عن مرض السرطان . ففيه آخر المعلومات الكاملة عن ٨٠ نوعا من السرطان ، وهي الانواع المكتشفة حتى الآن ، ومعلومات وافية عن ١٠٠٠ دراسة عن هذا المرض وطرق علاجه ، واسماء وعناوين وارقام تلفونات ١٠ آلاف طبيب متخصص لعلاج السرطان ، واسماء ٢٠٠٠ معهد متخصص بمحاربة السرطان ، وآخر النتائج التي توصلت اليها البحوث والدراسات المتعلقة بهذا المرض .

ومن المتوقع ان تبلغ تكاليف توفير آخر المعلومات عن السرطان لدى البنك ١,٢ مليون دولار سنويا .

ونتيجة لذلك اصبح بامكان اي طبيب يحتاج الى شيء يتعلق بالسرطان ان يرفع سماعة التلفون ويتصل بالبنك المذكور ليحصل على ما يريده من معلومات وفي نفس الوقت يفترض في المريض بالسرطان او الطبيب المختص ان يزود البنك بما لديه من معلومات لتبادل وتعميم الفائدة المرجوة .

ويتوقع المسؤولون عن البنك ان تساعد المعلومات التي يوفرها في انقاذ حياة ١٦٣,٨٠٠ شخص يموتون بسبب السرطان لتأخر اكتشاف المرض وتشخيصه ومعالجته ، لانهم كما يقولون اذا اكتشف في مراحله الاولى فان ذلك يساعد في القضاء عليه ، ويتوقعون ان يساعد البنك في ذلك .



سينما وسياسة (١)

يجب ان يعد العرب انفسهم للتعامل مع فيلم جديد مهين من انتاج الصهيونيين الاميركيين واخراجهم بالتعاون مع الحكومة الاسرائيلية .

وتقوم قصة الفيلم الذي يجري تصويره الآن على خطف الطائرة الاميركية الى بيروت واخذ ركابها رهائن . ويقول الذين شاهدوا شيئا من حواره انه يمرغ سمعة العرب والمسلمين في الوحل .

واسم الفيلم «النسر الحديدي» وهو من انتاج رون ساموبلز الذي لا اعرف عنه غير اسمه الفاضح وانه الزوج السابق للممثلة ليندا كارتر بطلة مسلسل «وندروومن» التلفزيوني . ويلعب دور البطولة في الفيلم مراهق يخطف طائرة حربية بمساعدة كولونيل في سلاح الطيران ويحاول انقاذ والده من «الارهابيين» في الشرق الاوسط .

ومع ان القصة الحقيقية لم تجر في اسرائيل فان الحكومة الاسرائيلية قدمت للمنتج جميع طائرات الفانتوم واف - ١٦ التي يحتاج اليها الفيلم مع طياريها .

وستنال اسرائيل مقابل مساعدتها على انتاج الفيلم اولا فيضا جديدا من الدعاية المعادية للعرب والمسلمين ، وثانيا حوالي ستة ملايين دولار كأجر لطائراتها الحربية وطياريها ، وثالثا جزءا من دخل الفيلم للانفاق على مركز فني او مدرسة درامية .

وقرات ان تصوير الفيلم تعطل نصف يوم مرة لأن الطائرات المشتركة فيه تلقت امرا للقيام بعملية حقيقية هي قصف اهداف في جنوب لبنان . وهكذا فقد انطلق الطيارون الاسرائيليون لتدمير بعض قرى الجنوب اللبناني وقتل اهله ، ثم عادوا ليساهموا في فيلم يسمم عقول الاميركيين ويهيج مشاعرهم ضد العرب .

وقرات ان الطيارين الاسرائيليين الذين نفذوا مهمة الموت في جنوب لبنان ازالوا اولا اشارات سلاح الجو الاميركي عن ملابسهم وطائراتهم ، وهي اشارات كانوا الصقوها فوق اشارات سلاح الجو الاسرائيلي لتصوير الفيلم .

وقال الطيارون انهم فعلوا ذلك حتى لا تحدث بلبلة في الشرق الاوسط لو اسقط طيار او طائرة بالاشارات الاميركية . وقال ساموبلز نفسه : تصوروا لو ان هذه الطائرات انطلقت بالاشارات الاميركية المعروفة ... كانت المضاعفات ستكون مروعة .

ويبدو ان ساموبلز ، والعم سام نفسه ، لا يدركان ان العرب ليسوا بحاجة الى اشارات سلاح الجو الاميركي ليعرفوا مصدر الطائرات .

هذه الطائرات اميركية الصنع ، وهي لاتقلع ولا تهبط الا بمساعدة اميركية من قطع الغيار حتى اجور الطيارين وطعامهم .

ونحن نرى ان «الفيلم» هو ان طائرات اميركية وراءها كل المال الاميركي المعروف تقلع لتقصف اهدافا مدنية في جنوب لبنان او غيره . ثم يقال لنا ان هذه الطائرات اسرائيلية مما يجعل بعض البسطاء يتصور ان اسرائيل دولة كبرى تقف ندا للدول العربية مجتمعة ومنفردة ... هذا الكلام هو «الفيلم» الذي يسحبونه علينا منذ تاسيس اسرائيل .

(البقية غدا)

جهاد الخازن

تصميم لنفق تحت البحر

اكثر المشاريع الاوروبية طموحا هو مشروع النفق الذي يربط بريطانيا بفرنسا . وكشف مهندسو المشروع اخيرا عن التصميم الذي وضعوه للنفق الذي يتضمن خطين للسيارات تحت البحر احدهما فوق الآخر ، كما هو موضح في الصورة .

مع قهوة الصباح

النجدة .. ابنائي مراهقون ! (١)

حدث هذا في امريكا ..

ولكنه يمكن ان يحدث في اي مكان آخر ..

والحكاية ان ابوين امريكيين انجبا خمسة ابناء .. الاب يعمل مديرا لشركة ثلجة ، فهو يوفر لابنائه الخمسة مستوى ممتازا من الحياة ماديا .. والام تعمل فتضيف الى دخل الاسرة مزيدا من المال ، ومزيدا من الرفاهية .

ولكن الابناء الخمسة كان مصيرهم الضياع .. الاول ترك الدراسة وانضم الى جماعة من الهيبيز .. الثاني يقضي وقته في مشاهدة الفيديو ولا يذهب الى المدرسة ، الثالث هرب من البيت .. الرابع قرر الا يستحم مطلقا ، ولا يغسل يديه ، ولا يعمل باي مبدأ من مبادىء النظافة .. والخامسة - فتاة - انضمت الى عصابة من اللصوص الصغار ممن يسطون على المتاجر .. واكتشف الابوان في وقت متأخر ان كل الجهد الذي بذلاه في توفير حياة رضية للابناء الخمسة ذهب عبثا .. وانتاب الابوين شعور بالذنب .. فالخطأ لم يكن في الابناء ولكن فيهما .

وذهب الابوان الى صفوف دراسة ليتعلما اصول التربية ، والطب النفسي ومعالجة حالات الاضطراب التي تصيب المراهقين .

وعادا الى البيت يحاولان جمع الاسرة المشتتة .. وقد نجحا في ذلك الى حد بعيد .. ولم يتركا تجربتهما تمر دون ان يفيد منها الآخرون .. وهكذا الفا كتابا - اصبح من اكثر الكتب رواجا في امريكا - يحمل نفس العنوان .. النجدة .. ابنائي مراهقون ..

وخلاصة الكتاب ان التدليل والوفرة من اخطر عناصر ضياع الابناء .. وان المال وحده لا يكفي لتنشئة ابناء اصحاء بدنيا ونفسيا .. بل على العكس قد يكون السبب الرئيسي في انحراف الابناء .

ولأهمية الموضوع نستكمل الحديث عنه غدا ..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

جرأة ووقاحة



سأل أحدهم أديبا كبيرا عن الفرق بين الجرأة والوقاحة فأجابه:

- الجرأة هي أن تذهب إلى المطعم لتناول العشاء وتخرج دون أن تدفع، والوقاحة هي أن تذهب لتناول العشاء في نفس المطعم مرة أخرى دون أن تدفع أيضا.

من القارئة
وسيلة محمود الحلبي

أساليب للتوفير في استهلاك "الطاقة" المخزونة في الجسم البشري

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

لم يعد البحث عن طرق لتوفير الطاقة في الولايات المتحدة مقصورا على الطاقة التي يستخدمها الانسان في المصانع او السيارات وما شابه ، بل تعداه للبحث عن سبل لتوفير استهلاك طاقة الجسم البشري !

وبعد بحث موسع توصل عدد من العلماء الامريكيين الى خطوات اذا اتبعت توفر جزءا لا يستهان به من طاقة الجسم . ومن تلك الخطوات ان يقتصر المعتاد على شرب القهوة على فنجان واحد في اليوم ، وكل زيادة عن هذا الحد تبدد الطاقة عبثا . وان يعتاد الانسان ان يخلو الى نفسه بضع ساعات في احد ايام الاسبوع والافضل ان يكون يوم العطلة . وتشبه هذه الخلوة الى حد ما جلسات التأمل لدى ممارسي رياضة اليوجا الهندية ، وان ينطلق المرء في رحلات برية حيث الهواء الطلق المنعش والمناظر الطبيعية الجميلة مع العائلة وان يتأكد من كمية الغذاء التي يتناولها ومن احتوائها على الفيتامينات اللازمة للجسم .

وضروري السير على الاقدام لمسافات طويلة لما في ذلك راحة للاعصاب والروح وتوفير للطاقة . ولا غضاضة في ان يعيد الانسان النظر في عمله ومعرفة الجوانب السلبية فيه . فقد يكون الفرد بحاجة الى اجازة . اما اذا كان العمل مصدر نكد وتنغيص للحياة فمن الضروري البحث عن عمل جديد انقاذا للاعصاب قبل توفير الطاقة . وكذلك وضع الحياة الشخصية على المشرحة ونقدها لاستكشاف المشاكل فيها وايجاد حلول لها . فالمدمنون على الخمور عليهم الاستعانة بوسائل العلاج ، اما اذا كانت المشكلة تتعلق بجانب اجتماعي فالافضل الخروج من العزلة والاحتكاك بالبشر . الزم الصمت والهدوء والاسترخاء في الاماكن الصاخبة التي لا تقدر على ضبط الضوضاء فيها .

واخيرا فليقنع المرء نفسه بانه انسان جيد ومفيد وقوي ونشيط وبالتالي سيجد نفسه ملزما بتحقيق ذلك .

كنز في ماليزيا من عهد مملكة تانج تانج

كوالالمبور - كونا : عثر بعض المزارعين الماليزيين على كنز دفين من الذهب بالقرب من الساحل الشرقي لماليزيا مما اثار تدافع الاهالي الى تلك المنطقة بهدف البحث عن الثروة .

وقالت صحيفة «نيوستريتس تايمز» ان الكنز الذي اكتشف عبارة عن ست جرار مدفونة على عمق مترين تقريبا تحت الارض يضم بعض قطع الاسلحة القديمة مثل الرماح والفؤوس اضافة للقطع الذهبية .

وأشارت الى ان تاريخ هذه الآثار يعود الى امبراطورية مفقودة في القرن الخامس عشر ذكرها علماء التاريخ وسموها مملكة تانج تانج .

يتقرأ هذا الخبر

طولون - أ.ف.ب : ذكر مصدر موثوق به امس الاول ان سيدة شابة (٢١ سنة) تعمل بحارة على ظهر المدمرة «بلو ستون» التابعة للاسطول الامريكي قد اغتصبت يوم الجمعة الماضي في قلب مدينة طولون اثناء توقف المدمرة بهذه المدينة . وتعالج هذه الشابة التي لم يكشف النقاب عن هويتها حاليا في مستشفى بالمدينة .

وكانت هذه الشابة تسير في زيها المدني وسط مدينة طولون مساء الجمعة الماضي عندما تعرضت للاعتداء والاغتصاب في ظروف غامضة .

ومما يذكر ان «بلو ستون» كانت قد توقفت لاعمال روتينية صباح الجمعة الماضي في ميناء طولون مع الغواصة النووية «فلاينج فيش» والطراد النووي قاذف الصواريخ «ساوث كارولاينا» . ومن المقرر ان تظل هذه القطع البحرية الامريكية راسية في ميناء طولون حتى مستهل الشهر القادم .

طائرات بوينج تفقد بريقها بعد الكوارث الجوية الاخيرة

لندن - «الشرق الاوسط» :

اضطرت طائرة ركاب تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية من طراز بوينج ٧٣٧ للعودة الى مطار هيثرو بعد ٢٦ دقيقة من اقلاعها منه بسبب ضوء تحذيري يشير الى ان احد محركاتها وصل الى درجة حرارة عالية .

وقال متحدث باسم الشركة ان خدمات الطوارىء وضعت في حالة تأهب كامل لكن الطائرة التي كانت تقل ٨٠ راكبا في طريقها الى جيرزي في جزر القنال الانجليزي تمكنت من الهبوط بمحرك واحد .

واستبعد وجود علاقة بين هذا الحادث وحادث تحطم طائرة بوينج ٧٣٧ منذ ايام في مطار مانشستر اثناء اقلاعها وقتل ٥٤ من ركابها .

من جهة ثانية اعلنت شركة الطيران البريطانية بريتش ايرويز انه سيتم استخدام اشعة اكس لفحص محركات بات وويتني التي تجهز بها طائرات بوينج عقب معلومات تقدم بها خبراء قائمون على التحقيق حول اسباب حادث تحطم طائرة بوينج في مانشستر .

وذكر ان الفحص باشعة اكس سيتركز على التحقق من عدم وجود خلل في انتظام التشغيل على مستوى غرفة الاحتراق في المحركات النفاثة «جي.تي ٨ دي» .

وفي برلين ذكر متحدث باسم شركة «بان ام» الامريكية امس ان طائرة بوينج ٧٢٧ تابعة للشركة اضطرت الى ان توقف اقلاعها بعد ظهر امس الاول من مطار برلين تيجيل بسبب خلل في احد محركاتها النفاثة .

ثانك افندي



دراسة مصرية تحذر من صرف الادوية دون وصفة طبية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اكدت دراسة اجراها معمل بحوث طب المجتمع بالمركز القومي المصري للبحوث العلمية ان ١٧ نوعا من الدواء تصرف من الصيدليات المصرية دون وصفة طبية وهي ادوية تساعد على الهضم وتعالج ارتفاع الحرارة والانتفاخ والامساك والاسهال والحموضة والقيء والمرارة والرئتين والجهاز البولي والتناسلي والدوري والانيميا والجلد والمضادات الحيوية والهرمونات والفيتامينات وادوية انقاص الوزن .

واكدت الدراسة ان هذه الادوية ودون استثناء لها اعراض جانبية قد تكون من الخطورة بحيث قد يؤدي بعضها الى حدوث صدمة «انافيلاكتويد» قد تودي بحياة المريض اذا لم يسعف بالعلاج او تظهر هذه الاعراض الجانبية اما مع زيادة الجرعة المأخوذة عن الجرعة العلاجية او مع الاستعمال المستمر والمزمن للدواء او كنتيجة لتراكم الدواء بأحد اعضاء جسم المريض .

كما اكدت الدراسة ان ١١ فئة من المواطنين يرغبون في الحصول على تأثير الادوية دون ان يكونوا مرضى ، وهذه الفئات هي : المدمنون ممن يشترون الادوية لما تحتويه من مخدرات مثل الكوادين ومشتقاته وبدائله مثل ادوية الكحة ، والطلبة يشترون الادوية المنبهة مثل الاسفتامين وبدائله وكذلك الذكور يستخدمون الهرمونات الذكرية والاناث الراغبات في تحسين المظاهر الانثوية ويستخدمن الهرمونات الانثوية والراغبون في الاقلال من اوزانهم يستخدمون الادوية التي تحد من زيادة اوزانهم كادوية الحد من الشهية والباحثون عن زيادة القوة يستخدمون المقويات العامة ومستعملات حبوب منع الحمل دون استشارة الطبيب والمصابون بعادة استعمال دواء بانتظام لمنع ما يعتقدون في حتمية حدوثه اذا لم يتناولوا مثل هذا الدواء ومن يستعملون دواء ما بغرض وقايتهم من مرض ما مثل الذين يستعملون فيتامين «سي» لدرء خطر اصابتهم بالانفلونزا .

وحذرت الدراسة من ان اكبر خطر يمكن ان يحدث من جراء صرف الدواء بلا وصفة طبية هو ظهور سلالات من البكتريا تتمتع بمناعة للمضادات الحيوية الشائعة الاستعمال ومن ثم تحتاج لمقاومتها مضادات حيوية اخرى غالية الثمن ولها اعراض جانبية اشد من المضادات الشائعة الاستعمال .

ارتفاع منسوب مياه النيل

القاهرة - ق.ن.ا : ذكر هنا امس ان اجهزة الرصد لمياه نهر النيل سجلت توالي ارتفاع مناسيب المياه باعالي النيل .. وانه من المتوقع ان يصل اعلى مستوى للمياه في بحيرة السد العالي في آخر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم .

وقال المهندس عصام راضي وزير الري المصري ان مقياس الديم سجل منسوبا مائيا بلغ ١٢,٣٢ مترا بارتفاع ٢٢ سنتيمترا لاول مرة منذ بداية هطول الامطار على هضبة الحبشة في الشهر الماضي وكان المقياس حتى ٢٠ الشهر الحالي قد سجل ارتفاعا في منسوب المياه بلغ عشرة امتار و٩٠ سم .

واوضح وزير الري المصري انه بتسجيل هذا المنسوب يكون المقياس قد فاق معدله المتوسط في رصد المنسوب المائي المعتاد في اعالي النيل في مثل هذه الفترة مما يؤكد زيادة الايراد المائي الواصل لمصر بالتدريج .

ويذكر ان تخوفا من احتمال انخفاض مستوى مياه نهر النيل في الموسم الحالي ساد مصر بمناسبة الجفاف الذي عم انحاء عديدة في افريقيا من بينها السودان واثيوبيا نتيجة ندرة الامطار في العام الماضي .